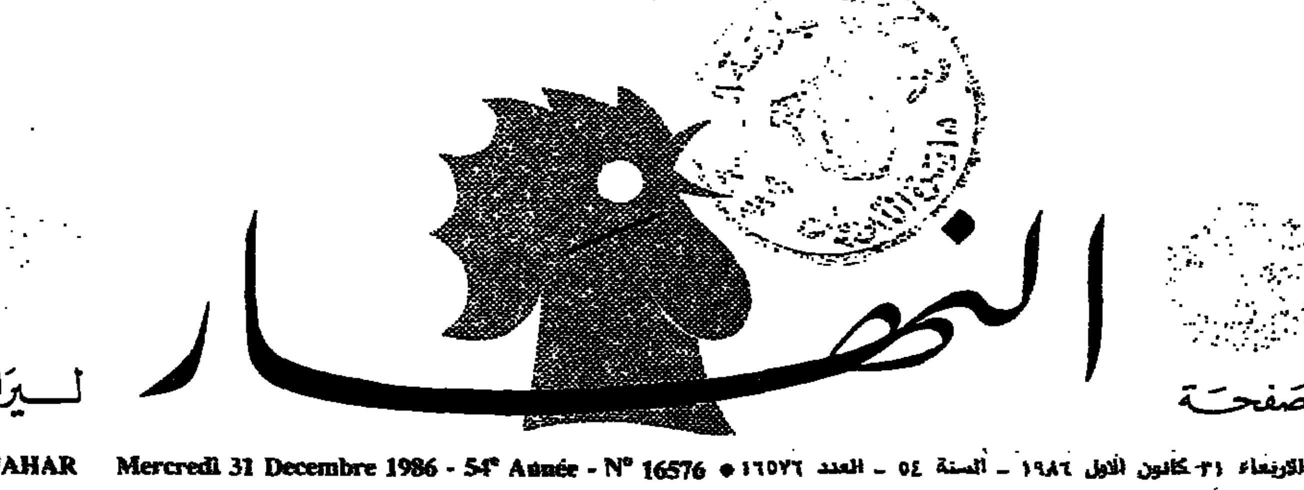


صفحة ١٦ ليرات
AN-NAHAR Mercredi 31 Decembre 1986 - 54e Année - N° 16576 ● الاربعاء ٣١ كانون الاول ١٩٨٦ – السنة ٥٤ – العدد ١٦٥٧٦

الحسيني وكرامي والحص تشاوروا في مضمون وثيقة بعبدا
شمعون يؤيد المساعي التي يبذلها الجميل وفرنجيه يزيد في حظ القمة في النجاح
"القوات اللبنانية" ترحب بعلاقات "طبيعية وودية"

القمة اللبنانية – السورية المرتقبة، هي في هذه الفترة الحافلة بالاتصالات والمشاورات، بمثابة صندوق اقتراع يستقبل المواقف الداخلية المختلفة تمهيدا لفرزها واعطاء نتيجة الموقف اللبناني العام في ضوئها من هذا التطور السياسي البارز. وقد برزت في الاربع والعشرين الساعة الاخيرة مواقف ذات تأثير ايجابي في مجرى هذا التحرك، تؤكد ان ارادة الحل باتت هي الاقوى، وان كانت لا تزال تواجه الكثير من الصعوبات والعقبات.

موقف شمعون ...

وفي هذا الاطار، يحرص رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على مواصلة مشاوراته مع القيادات اللبنانية من اجل اطلاعها على صورة الاحداث الراهنة والتطورات المرتقبة. وقد استقبل مساء الاحد في منزله في بكفيا، قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائبه المحامي كريم بقرادوني. واستقبل امس في قصر بعبدا، وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون على رأس وفد من المجلس السياسي الاعلى للحزب. وتمنى الرئيس شمعون بعد اللقاء "التوفيق للرئيس الجميل في كل المساعي التي سيبذلها والتي سنبذلها معه من اجل عودة لبنان الى حاله الطبيعية". كذلك تمنى المهندس شمعون "ان تكون السنة الجديدة خيرا"، ولاحظ "ان هناك تحلحلا في امور عدة" (راجع ص٣).

... وفرنجيه

والموقف الابرز في موضوع القمة كان للرئيس سليمان فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية، وقد عكس فيه، كما يرى المراقبون، اجواء جولتي المحادثات اللتين اجراهما مع الرئيس السوري حافظ الاسد قبل ايام في دمشق. وصرح فرنجيه امس: "هناك من

– التتمة في الصفحة ٨ –

الرؤساء الحسيني وكرامي والحص في لقائهم مساء امس. (يوسف بدر الدين)



بنستي. منّ سرور.

"العدالة الثورية" تنبه شيراك
"منظمة المستضعفين" أعلنت إعدام ٣ يهود خطفوا في لبنان

اعلنت امس "منظمة المستضعفين في العالم" في بيان تلقته "النهار" اعدام ثلاثة مواطنين يهود هم يوسف يهودا بنستي وهنري منّ وايلي سرور.

وسبق للمنظمة ان تبنت خطف بنستي وسرور في بيروت ووزعت صورتين لهما، الا ان هذه المرة الاولى تشير الى انها خطفت يهوديا لبنانيا ثالثا هو هنري منّ.

وهنا نص بيان "منظمة المستضعفين في العالم" الذي ارفق بثلاث صور بالاسود والابيض للمخطوفين الثلاثة:

"بسم الله الرحمن الرحيم.

"اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير".

صدق الله العظيم

الى ارواح الشهداء المستضعفين في البقاع الغربي والجنوب وفلسطين المحتلة نعلن تنفيذ حكم الله في ثلاثة

– التتمة في الصفحة ١٠ –

المحادثات الايرانية – الاميركية تعاود اليوم
نحو مقاطعة طهران لقمة الكويت: لا فارق إذا عقدت في البصرة

اتخذت امس ايران موقفا في غاية التشدد من انعقاد القمة الاسلامية في الكويت في ٢٦ كانون الثاني المقبل. وصرح حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني بعد استقباله السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" ان الكويت "بلد صغير يدعم العراق ويتصرف كما لو انه محافظة عراقية. ان عقد القمة الاسلامية المقبلة في الكويت او في البصرة هو بمثابة الشيء نفسه". وقال موجها كلامه الى بيرزاده انه كان على مسؤولي "منظمة المؤتمر الاسلامي" ان "يتنبأوا" بان عقد القمة الاسلامية في الكويت سيؤدي الى "طريق مسدود" بالنسبة الى مشاركة ايران.

– التتمة في الصفحة ٨ –

الامير عبدالله في المغرب

الرباط – رويتر – وصل امس الى الرباط الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في زيارة رسمية للمغرب تستغرق اربعة ايام ينتظر ان يناقش خلالها الاستعدادات لعقد مؤتمر القمة لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" في الكويت الشهر المقبل.

وتوقعت مصادر ديبلوماسية ان تكون الحرب العراقية – الايرانية والوضع في الشرق الاوسط و"حرب المخيمات" في لبنان والعلاقات الثنائية من المواضيع التي سيناقشها الامير عبدالله مع الملك الحسن الثاني

– التتمة في الصفحة ٨ –

عبد المجيد استقبل تامير
مورفي في المنطقة الشهر المقبل ويزور مصر والأردن وإسرائيل

اعلنت امس مصادر وزارة الخارجية الاميركية ان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط سيزور الشهر المقبل كلا من اسرائيل ومصر والاردن في نطاق المساعي الرامية الى معاودة عملية السلام في الشرق الاوسط. وقالت ان مورفي سيجتمع مع الملك حسين والرئيس حسني مبارك، مشيرة الى انه ينبغي عدم تضخيم امر هذه الزيارة.

وستكون زيارة مورفي للشرق الاوسط الاولى لمسؤول اميركي رفيع منذ قضية الاسلحة لايران وتحويل الاموال الى ثوار "الكونترا" في نيكاراغوا.

● في القاهرة استقبل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية الجنرال ابراهام تامير في حضور سفير اسرائيل في القاهرة موشي ساسون وسفير مصر في تل ابيب السيد محمد بسيوني.

بعد اللقاء الذي استغرق ساعتين صرح عبد المجيد ان السلام الشامل هو في مصلحة الجميع ومصر تعمل من اجل

– التتمة في الصفحة ١٠ –

الملك حسين استقبل رئيس الأساقفة
الفاتيكان أكد أن أوكونور لن يزور مكاتب المسؤولين الإسرائيليين



الملك حسين مستقبلا الكاردينال اوكونور. (رويتر تيليفوتو)

استقبل امس الملك حسين رئيس اساقفة نيويورك الكاردينال جون اوكونور. واذيع رسميا ان العاهل الاردني عرض مع اوكونور "الاوضاع في المنطقة من كل جوانبها والجهود المبذولة من اجل تحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط".

واكد الملك حسين "ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يحضره كل اطراف النزاع والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن".

وحضر اللقاء رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان

– التتمة في الصفحة ١٠ –

"الحركة الثورية" حذرت السعودية

في بيان جديد تلقته "النهار" امس، نفت "الحركة الاسلامية الثورية" التي كانت اعلنت مسؤوليتها عن خطف طائرة الركاب العراقية الاربعاء الماضي ان تكون عناصرها فجرت الطائرة في مطار عرعر السعودي. واتهمت مجددا كلا من الاردن والعراق والسعودية بالتنسيق في ما بينها ومهاجمة الطائرة. وقالت: "ان المطلوب من الصليب الاحمر ان يضطلع بواجباته وان يتوجه الى القاعدة لمعرفة ما جرى وكشف الملابسات".

وحذرت السعودية قائلة: "من الطبيعي ان ننكر حكام السعودية بان هذه الجريمة لن تمر وان الثمن سيكون غاليا ونحملهم مسؤولية سلامة الاخوة (افراد المجموعة الذين بقوا على قيد الحياة).

وستؤكد لهم الايام ضرورة اخذ هذا الكلام على محمل الجد".

بيريز: سوريا في ادنى مستوى

صرح امس وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان سوريا "غير قادرة اليوم على فرض سياستها في الشرق الاوسط".

واعتبر ان "سوريا في ادنى مستوى"، مشيرا الى الصعوبات الخطيرة التي تواجه نظام دمشق. وركز على الازمة الاقتصادية في سوريا وغرقها في لبنان وكشف دورها في الارهاب العالمي. وقال: "ان سوريا لم تستطع حتى الآن السيطرة على لبنان وهي لا تريد سحب قواتها منه كما تخشى من جهة اخرى ارسال تعزيزات". ولاحظ "التقارب بين المسيحيين ومنظمة التحرير الفلسطينية".

من جهة اخرى قال الجنرال عاموس لابيدو قائد سلاح الجو الاسرائيلي ان "سوريا تستعد لحرب في حين انه باتت لدى العراق خبرة عسكرية في غاية الاهمية". (وصف)

لقاء اوروبي بين الباز والشرع؟

نشرت امس صحيفة "الشعب" الناطقة باسم حزب العمل الاشتراكي المعارض في مصر ان الدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية التقى مطلع هذا الاسبوع في عاصمة اوروبية السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

واكدت ان هذا اللقاء عقد في اطار الاتصالات المصرية – السورية الدائرة حاليا والتي كانت "نتيجتها وقف الحملات الاعلامية بين البلدين".

(و ص ف)

مسألة المسائل

يجب ان يضع الرئيس الاسد حدا نهائيا، ولو شيئا فشيئا، وخطوة خطوة، لمسألة "حلفاء سوريا" في لبنان. كذلك يجب ان يضع الرئيس الجميل حدا نهائيا، ولو شيئا فشيئا، وخطوة خطوة، لمسألة "اعداء سوريا" في لبنان.

فالفريقان اشتغلا، منذ نحو اثنتي عشرة سنة، واحيانا كثيرة بتبادل الادوار خلال الحرب والسلام، على هذين الاساسين. كن حليف سوريا تصل الى الحكم. كن عدو سوريا تصل الى الزعامة. والعكس بالعكس.

ان الرئيس الاسد يعرف ان من يسميهم او يسمون انفسهم او من يسميهم خصومهم "حلفاء سوريا" ليسوا وحدهم هؤلاء الحلفاء. ولا كانوا في السابق حلفاء بل اعداء، ولن يكونوا في المستقبل حلفاء بل ربما كانوا خصوما واعداء.

والرئيس الجميل يعرف ان من يسميهم او من يسمون انفسهم او من يسميهم خصومهم "اعداء سوريا" ليسوا وحدهم هؤلاء الاعداء. ولا كانوا في السابق اعداء. بل حلفاء واكثر. وقد لا يكونون في المستقبل خصوما واعداء. بل حلفاء عند سوريا محظيون. يلعبون ويربحون لعبة التنقل من وضع الحليف الى وضع العدو والعكس بالعكس. والناس تكاد تسمي ذلك لعبة "عسكر وحرامية".

ان الرئيسين الجميل والاسد يعملان حاليا على اساس الحد من ذلك الاستقطاب لمن اسمهم "الحلفاء" او "الاعداء". فالرئيس اللبناني لا يعتبر ان "اعداء سوريا" يفيدون لبنان في شيء بقدر ما يفيدون انفسهم وزعاماتهم وتطلعهم الى الحكم من منطلق العداء ليصبحوا، اذا اصبحوا، في موقع "الحلفاء".

والرئيس السوري يعرف ان "حلفاء سوريا" قد لا يفيدونها بقدر ما يفيدون انفسهم وزعامتهم وتطلعهم الى الحكم، او البقاء فيه باسمها، مخافة ان يظهروا بعض "لبنانيتهم" فيخسروا سوريا والحكم والزعامة.

ان الرئيسين يعرفان ان تفاهمهما كرئيسين يعترف كل منهما بشعبية الاخر وشرعيته في بلده، وبأنه يمثل اكثر مواطنيه، ويعبر عن تطلعاتهم ومصالحهم في اللقاء الثنائي اللبناني – السوري، هو المدخل الوحيد السليم والناجح والمستمر النجاح للعلاقات بين لبنان وسوريا. للعلاقات السياسية اولا، وللعلاقات الاقتصادية والعسكرية والثقافية والحضارية ثانيا وليس اخيرا. فالعلاقات البشرية بين البلدين اكثر من ان تحصر بهذه العلاقات المحددة.

والرئيسان يعرفان انه في اصعب ظروف القطيعة والحرب لم تنقطع العلاقات البشرية بين اللبنانيين والسوريين. لا في الداخل ولا في الخارج. لا في العالم العربي ولا في اوروبا واميركا ولا في بلاد الاغتراب حيث ليس من يطمحون الى الزعامة والحكم عن طريق "محالفة" سوريا او "معاداتها".

والرئيس الاسد يعرف انه اذا كان النظام السوري لا يسمح بوجود حلفاء سوريين للبنان، فانه يعرف ان جميع السوريين هم "حلفاء لبنان" و"اصدقاء لبنان"، واخوة واقرباء وشركاء مصير وشركاء عيش للبنانيين. بل ان الرئيس الاسد نفسه وعددا كبيرا من المسؤولين السوريين والحزبيين البعثيين وكبار الضباط وكبار الاداريين غالبا ما يتفهمون وجهة نظر الرئيس اللبناني، كائنا من يكون، ووجهة نظر اللبنانيين، ايا كان تصنيفهم السياسي بالنسبة الى سوريا. والرئيس السوري، مع جميع مساعديه، يعرفون، كما يعرف الرئيس اللبناني واللبنانيون، ان البلدين ليكونا توأمين بالفعل، فمن الواجب ان يكون كل توأم شقيقا وحليفا للتوأم الاخر، لا مجرد قسم من هنا وقسم من هناك. وهكذا تنتهي "مسألة المسائل". وهي مسألة "حلفاء سوريا" ومسألة "اعداء سوريا" في لبنان. والعكس بالعكس.

ميشال ابو جوده

محاولة تحقيق التعاون والتجانس في السياسة النقدية

تحرك البعثات اللبنانية للحصول على مساعدات عينية والحل يبقى في وحدة الحكم والوفاق

تفرج الحكومة على الكارثة الاقتصادية التي تقترب لتضرب لبنان واللبنانيين يثير الدهشة والاستغراب لدى الكثيرين في الداخل وفي الخارج، وكأن ارتفاع سعر الدولار ارتفاعا جنونيا اصبح حدثا عاديا لا يستحق الاهتمام ولا يبعث على الهم، في حين كانت الحكومة تدعو الى عقد اجتماعات طارئة للبحث في اسباب ارتفاع سعر الدولار ليرة او ليرتين والعمل على لجمه. فما هو الان سبب هذا الجمود، بل هذا التفرج على الكارثة واللامبالاة بخطورتها؟

بسؤال النواب عن ذلك جاءت اجوبتهم مختلفة. بعضهم قال ان الحكومة باتت عاجزة في ظل الوضع الراهن عن معالجة اسباب التدهور الاقتصادي والنقدي والتصدي له، لذلك ترى ان الامر افلت من يدها. وبعضهم الاخر قال ان اهل الحكم غير متفقين على العلاج، ولكل منهم رأي يختلف عن رأي الاخر. فثمة من يؤيد التعاميم التي اصدرها مصرف لبنان ويعتبر انها تعزز وضع الليرة وتلجم الدولار، وثمة من لا يؤيد هذه التعاميم كلها وان كان يؤيد بعضها، ويأخذ بوجهة نظر جمعية المصارف.

وعندما تتضارب الاراء في معالجة الشأن النقدي ويظهر الخلاف العلني، فان نتائج ذلك تكون اخطر من الخلاف السياسي وحتى من التدهور الامني. فالامور المالية والنقدية لم تناقش ولا مرة كما تناقش اليوم على صفحات الجرائد وبكل وسائل الاعلام، بل كانت تناقش ضمن اربعة جدران وتتباين الاراء، لكن الجميع يخرجون في النتيجة الى الناس بقرارات واحدة موحدة تبقي على الثقة بقوة الاقتصاد وقوة العملة الوطنية.

وما يحصل الان هو خلاف ذلك تماما، وكأنه لا يكفي الانقسام السياسي الحاصل والمقاطعة بين اهل الحكم، حتى جاء الانقسام والتصادم بين اهل المال ليزيد في الطين بلة، ويجعل المرض يدب الى الهيكل النقدي، وبدل ان يقوم انسجام وتعاون كما كان دائما بين مصرف لبنان والمصارف، قام الخلاف والتنابذ العلني، مما اثار البلبلة والهلع عند الناس وجعلهم لا يعرفون كيف يتخلصون من عملتهم الوطنية بأية سلعة وبأية عملة اجنبية.

وبعضهم يرى ان من يطلب منهم معالجة الازمة النقدية والكارثة الاقتصادية جلهم مستفيدون من هذا الوضع ومن استمراره، لان ودائعهم هي بالعملة الاجنبية ولا يهمهم مصير الليرة اللبنانية.

الحاجة الى صدمة تعيد الثقة

ان مواجهة الوضع النقدي الخطير باتت تحتاج الى صدمة تعيد الثقة بالليرة اللبنانية، وتقضي على موجة الاشاعات التي تجوز على المواطنين العابثين.

وحيال تفرج الحكومة على الكارثة، وهي اوشكت ان تقع على رأس البلاد، اضطر رئيس المجلس النيابي الى التحرك، لا ليقوم بعمل الحكومة، لان ليس هذا من شأنه، انما من اجل تقريب وجهات النظر المتباعدة بين مصرف لبنان وجمعية المصارف حول طريقة مواجهة التدهور الاقتصادي والمالي. فالمجلس ليس لديه المعطيات التي تمكنه من الحكم او الحسم في الخلاف القائم، انما يرى ضرورة قيام انسجام وتعاون بين اهل المال، لان الخلاف في ما بينهم يلحق الضرر بالجميع.

وحرص النائب رينه معوض رئيس لجنة المال والموازنة زيادة في التوضيح، على ان الدور الذي يقوم به المجلس النيابي من خلال اللجان المعنية هو السعي الى تحقيق التعاون والتجانس بين مصرف لبنان والمؤسسات المصرفية، لا ان يقوم بدور الحكومة في التقرير وتأييد هذه الاجراءات او تلك. وتحقيق هذا التعاون والتجانس ضروري من اجل تجاوز الازمة التي تطاول الجميع بنتائجها السلبية.

واثار بعض النواب من جهة اخرى امكان الحصول على مساعدات عينية، من اجل التخفيف، وان بعض الشيء، عن كاهل الخزينة.

وبدأت مراجع رسمية اتصالات بعيدة عن الاضواء لهذه الغاية، وطلبت من البعثات اللبنانية في عدد من الدول القادرة على تقديم مثل هذه المساعدات اجراء محادثات مع المسؤولين فيها لهذه الغاية، وابلاغ النتائج.

وبالفعل، اثار سفير لبنان لدى الولايات المتحدة الاميركية الدكتور عبدالله بوحبيب مع السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط امكان حصول لبنان على كميات من القمح الاميركي بموجب برنامج يوضع لهذه الغاية، فوعد بدرس الموضوع مع المراجع المختصة.

وتمنى بوحبيب من جهة اخرى تقديم بعض المساعدات العينية من زيوت وحبوب وغيرها الى لبنان، فأبلغ اليه مورفي ان مؤسسة "الاغذية من اجل السلام" تتولى تقديم بعض هذه المساعدات الى لبنان عن طريق المؤسسات الخيرية العالمية.

الموقف اللبناني غير موحد

واذا كان الموقف اللبناني الرسمي غير موحد حول المشاريع التي يحتاج تنفيذها الى طلب مساعدات مالية وقروض، اضافة الى طريقة تنفيذها وفي اي منطقة، فان هذا الموقف غير موحد حتى بالنسبة الى طلب مساعدات عينية. فالرئيس الحص يتساءل من هي الجهة التي ستتسلم مثلا كمية المحروقات في حال ارسالها هبة، ولا يخشى ان تستولي عليها الميليشيات. وبعد ان تتقاضى الدولة ثمن هذه المحروقات عند بيعها من المستهلك، اين يذهب ثمنها وعلى ماذا سينفق؟ وما الذي يضمن عدم انفاقها في غير وجهها الصحيح او على شراء اسلحة مثلا؟

وطلب لبنان مساعدات كهذه بحجة وجود عجز في خزينته، فهذا ليس سببا مبررا للمساعدة مع العلم ان دولا عربية تشكو من العجز نفسه.

ان المساعدات العينية المقبولة والممكنة هي المساعدات من القمح والزيوت وغيرها من المواد الغذائية التي تحتاج اليها الطبقات الفقيرة، والتي يحول الحصول عليها دون فقدانها او دون ارتفاع اسعارها.

ويرى الرئيس الحص ان المساعدات على اختلاف انواعها لا تشكل علاجا للوضع الصعب الذي يواجهه لبنان، انما العلاج هو في وحدة الحكم، وفي الوفاق الوطني، وفي وجود دولة قادرة وعادلة تمنع سلب مواردها والاستيلاء على مرافقها ومرافقها العامة، وان اي دولة غير مستعدة لمساعدة لبنان، والحكم فيه منقسم على نفسه والدولة غير موجودة، ومواردها تنهب ومرافقها ومرافقها العامة سائبة للمسلحين.

الا ان لبعض النواب رأيا اخر في المساعدات العينية التي تعطى عندما تكون الدولة تعاني ما تعانيه حاليا. فهم مع امكان الحصول مثلا على كمية من المحروقات لسد حاجة مؤسسة كهرباء لبنان التي تشكو من عجز كبير في موازنتها. وهذه الكمية يمكن ارسالها مباشرة لحساب المؤسسة، كما يمكن تسديد ثمن جزء من الكميات التي يستهلكها لبنان من المحروقات تخفيفا عن الخزينة، او دفع ثمن تكاليف تركيب مجموعة جديدة من المولدات، او ان تتولى الدولة استيراد الادوية والمواد الغذائية الضرورية وتبيعها بسعر الكلفة.

ويضيف هؤلاء النواب ان الوضع الاقتصادي والنقدي اذا لم يعالج سريعا، فان ثورة الرغيف لا بد آتية، ولن يقف احد في وجهها.

اميل خوري

تساءل مسؤول اميركي امام ديبلوماسي لبناني عن اهداف الفلسطينيين في المدى القصير من وراء عودتهم الى لبنان، وعن تأثير العاملين السوري والاسرائيلي على مجرى الاحداث.

لم تستجب الولايات المتحدة حتى الان لطلب لبنان السماح لمكاتب شركة طيران الشرق الاوسط في اميركا، باصدار بطاقات سفر بحجة ان اعمال التفجير والخطف لم تتوقف بعد في لبنان.

نقل قريبون من الوزير وليد جنبلاط قوله انه غير مستعد للتعاون مع الحكم الحالي مهما اشتدت الضغوط عليه.

أضحك... يضحك لك الدولار!

من قال ان الدولار ليس انسانا؟ لماذا هو انسان؟

"والله، متلو متلنا... عم يتكسلن!"

هذا ما كان يقوله احد "هواة" الدولار، وهم هذه الايام يتكاثرون...

صار بين بعض الناس والدولار علاقة شخصية. يفيقون في الصباح، "يصبحون عليه"... فاذا وجدوه عابسا، "انتزع نهارهم"، ومضوا يتشاتمون معه ومع كل انسان اخر... اما اذا بدا لهم ضاحكا، او باسما، فيرودون يضحكون له وللعالم...

"اضحك، يضحك لك العالم!"

الا تعرفون الشعار القديم؟

اليوم يقولون: اضحك، يضحك لك الدولار!

او بالاحرى: "اضحك يا دولار، يضحك لك، ولنا، العالم!"

* * *

اذا، الدولار انسان

"متلو متلنا!..."

طيب... "اوكي"

ولكن، لماذا؟ لماذا هذا الجزم؟

"آه"... اجاب هاوي الدولار.

"الم تلاحظوا؟ تعب. مثله مثلنا!

تعب من الركض.

استفاق اليوم كسلانا.

تأخر، ربما، في فراشه.

فسقط "دخله" خمس ليرات.

ودخله طبعا الليرة اللبنانية. اي من لحمنا ودمنا، نحن!"

... وقفزت، هجمت على هاوي الدولار صارخا في وجهه: "هس...

اسكت، اوعا يسمعك. هلق بيزعل. بيرجع بيهب!".

لا تزعلوا الدولار، يا ناس.

دعوه مسترخيا متراخيا.

كسلان؟ "خلوه على كسله".

* * *

انضم الى الحوار هاو اخر (هاو للدولار طبعا، ليس "للحوار..") ولعله من جهابذة الاقتصاد

مضى يشرح لنا لماذا تراجع الدولار:

اولا: صعوده المفاجيء حتى ٩٣، وما فوق كان وهميا... وهدا وليد اوهام!

مجرد ذعر. الناس تخيف بعضها بعضا. تروي بعضها لبعض حكايات المجاعة ومخاوف الافقار... فتهافت الناس على شراء الدولارات ولو للادخار حلقة مفرغة: تقبض مالا لبنانيا. فتحوله الى دولارات فورا فتدخره لتبيعه باغلى. "ليرتك ستصير ليرتين"، ولو وهما!

هذا اولا، قال الاقتصادي.

وثانيا: هنالك من "يقبضون" باللبناني في تجارتهم (ومعاشاتهم كذلك) ثم يشترون من الخارج مواد اولية وسواها. هذا السبب حلال. يحولون المال الى دولارات فورا، لانهم لو انتظروا لازداد السعر - سعر الدولار - فينقص بالتالي مقدار ما يمكنهم شراؤه بالدولار، سواء كان ذلك حاجيات او مواد اولية!

* * *

قاطعنا جميعنا - وكنا قد اصبحنا حلقة - الاقتصادي صاحب الشروحات. لان احدا منا لم يكن على استعداد لان يصدق ان ثمة اية اسباب غير كون.. "الدولار انسانا، وبس".

انسان، وتعب من الصعود!

الدولار انسان؟ حقيقي؟

"اوف - قال صاحبي - ما فهمت؟"

الدولار الذي "يلعب" هو انسان.

اي، تعبير افصح واوضح: الذي يلعب بالدولار انسان.

بالامس، كان "الانسان" متشائما... فتساقطت الليرة لان الدولار كان يهرب والليرة تلهث وراءه.

اليوم، "الانسان - الدولار" متفائل. مرتاح. وقل متكاسلا "حط عن جحشته" فارحنا من الركض.

اما لماذا يتفاءل الدولار، فلان "المعادلة الكرامية" بدأت تصح قال الافندي.

"بيطلع الاصلاح، بينزل الدولار وبينزل الاصلاح، بيطلع الدولار".

وما لم يقله الافندي، وهو اصح واقرب الى الواقع، هو المعادلة الاتية:

"بتطلع عالقمة، بينزل الدولار بتنزل من القمة، بيطلع الدولار".

فلنمض صعودا، على "انسان الدولار" يمضي هبوطا.

ويصفقون له في مجلس النواب. مهما علا صراخ جهابذة البنك المركزي وصراخ... سائر البنوك!

... اما نحن والدولار، فنضحك!

أ. ي.



رئيس المغتربين عرض مشاريع الجامعة لمساعدة لبنان

شمعون والاحرار: تحلحل في امور عدة وتمنينا للرئيس التوفيق في مساعيه للسلام



الرئيس الجميل مع الرئيس شمعون والمهندس داني شمعون وبدا الى اليمين النائب ساسين



السيد نقولا خوري (ساكو بيكاريان)

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون على رأس وفد من المجلس السياسي الاعلى للحزب.

وفي الثانية عشرة الا عشر دقائق، انضم الى الاجتماع وزير المال والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، واستكمل البحث في الاوضاع والاتصالات الجارية على غير صعيد.

استمر اللقاء حتى الثانية عشرة والربع، وقال الرئيس شمعون: "زيارتي زيارة تهنئة، وتمنيت لفخامة الرئيس لمناسبة حلول السنة الجديدة التوفيق في كل المساعي التي سيبذلها والتي سنبذلها معه، من اجل عودة لبنان الى حالته الطبيعية، اي الى احلال السلم والطمأنينة والبحبوحة في ربوعه".

وقال المهندس داني شمعون: "لا استطيع ان ازيد الى ما قاله الرئيس شمعون. وان شاء الله تكون سنة خير لكل اللبنانيين. حتما اجرينا كما في آخر كل سنة تقويما للسنة الماضية وللمساعي التي ستجرى في السنة الجديدة. وان شاء الله تكون السنة الجديدة خيرا، وهناك تحلحل في امور عدة، وان شاء الله الخير يرافق الجميع".

وزار رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا خوري قصر بعبدا وقابل الرئيس الجميل في حضور الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك. وقال بعد اللقاء:

"تشرفت بزيارة فخامة الرئيس واطلعته على ما تقوم به الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم من تحرك ونشاط في مجال تعبئة طاقات عالم الانتشار اللبناني خصوصا لجهة القضية اللبنانية ودعم سيادة لبنان واستقلاله وحريته ووحدته وسلامة اراضيه.

وشمل البحث كذلك المؤسسة المالية التي تنوي الجامعة الثقافية انشاءها للمساهمة في انماء قطاعات الوطن. والغرف التجارية اللبنانية الاجنبية، والمراكز الثقافية ومؤتمر الجبيبة المتحدرة من اصل لبناني، ولقاء "ارزياد"، والمؤتمر العالمي المقبل الذي نزمع عقده في لبنان.

الا ان الحدث الاهم الذي يعلق عليه المنتشرون اهمية كبرى هو زيارة فخامة الرئيس لبعض بلدان اميركا الجنوبية، ولا شك في ان هذا الحدث سيكون له اطيب الوقع والاثر في نفوس بني قومنا هناك. اذ سينعش قلوبهم ويعزز الحضور اللبناني وينفخ في المنتشرين روح الحنين الى وطنهم الام، ويثير فيهم الحمية لدعم لبنان في المحافل الدولية واعادة بنائه وتعميره.

وقد زودنا فخامته بالتوجيهات الملائمة التي تساعدنا على تحقيق الاهداف النبيلة التي من اجلها كانت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.

واغتنم هذه المناسبة لاعبر عن تمنياتي في مطلع السنة الجديدة لتكون سنة سلام وامان على لبناننا الحبيب، وسنة خير وبركة وازدهار على الشعب اللبناني".

الملف اللبناني واهتمام خدام

اعتبر بعض المراقبين ان ايفاد السيد عبد الحليم خدام مدير مكتبه لاطلاع القيادات اللبنانية الحليفة على نتائج المساعي الجارية لعقد قمة بين الرئيسين الجميل والاسد، يؤكد استمرار اهتمام نائب الرئيس السوري بالملف اللبناني خلافا لما اشيع.

تشاور مع الحص وأبو فاضل

كرامي: المطلوب حل انقاذي واجواء تفاؤلية تمهد للقمة

لاحق رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس التطورات في ضوء المساعي التي بدأتها دمشق لتذليل العقبات التي تعترض الوفاق الداخلي. ونقل عنه قوله امام زواره "ان هناك بعض الاجواء التفاؤلية في ضوء الاتصالات الجارية على صعيدي حرب المخيمات والقمة اللبنانية - السورية".

وشدد على "ضرورة الوصول الى حل انقاذي، لان الجميع في النهاية سيدفعون الثمن في حال استمرار الاوضاع على حالها". ودعا الجميع الى تحمل مسؤولياتهم في عملية الخروج من الازمة الراهنة.

اجتمع كرامي في الاولى والربع بعد الظهر في القصر الحكومي مع وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص. وقوما على مدى ساعة الاوضاع السياسية والامنية، والاتصالات الجارية تمهيدا للقمة اللبنانية - السورية ولوقف "حرب المخيمات".

وعلم ان البحث بين كرامي والحص، تناول ايضا موضوع زيادة الرواتب والاجور للقطاعين العام والخاص، في انتظار صدور القانون الذي يخول الرؤساء كميل شمعون وكرامي والحص العمل بموجبه لتحديد نسبة غلاء المعيشة واصدار مرسوم بذلك.

وكان كرامي عاد صباحا من طرابلس على طوافة عسكرية حطت به في الحمام العسكري بعدما تعذر عليه العودة يوم الاثنين لسوء الاحوال الجوية، وانتقل الى ديوانه في القصر الحكومي، واستقبل نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل وتشاور معه في الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية.

واجتمع مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية الواردة من الخارج.

كذلك اجتمع مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المستقيل المهندس مالك سلام وعرض معه التطورات.

ثم استقبل قنصل لبنان في ميلانو السيد انيب علم الدين، وبحث معه في اوضاع الجالية اللبنانية

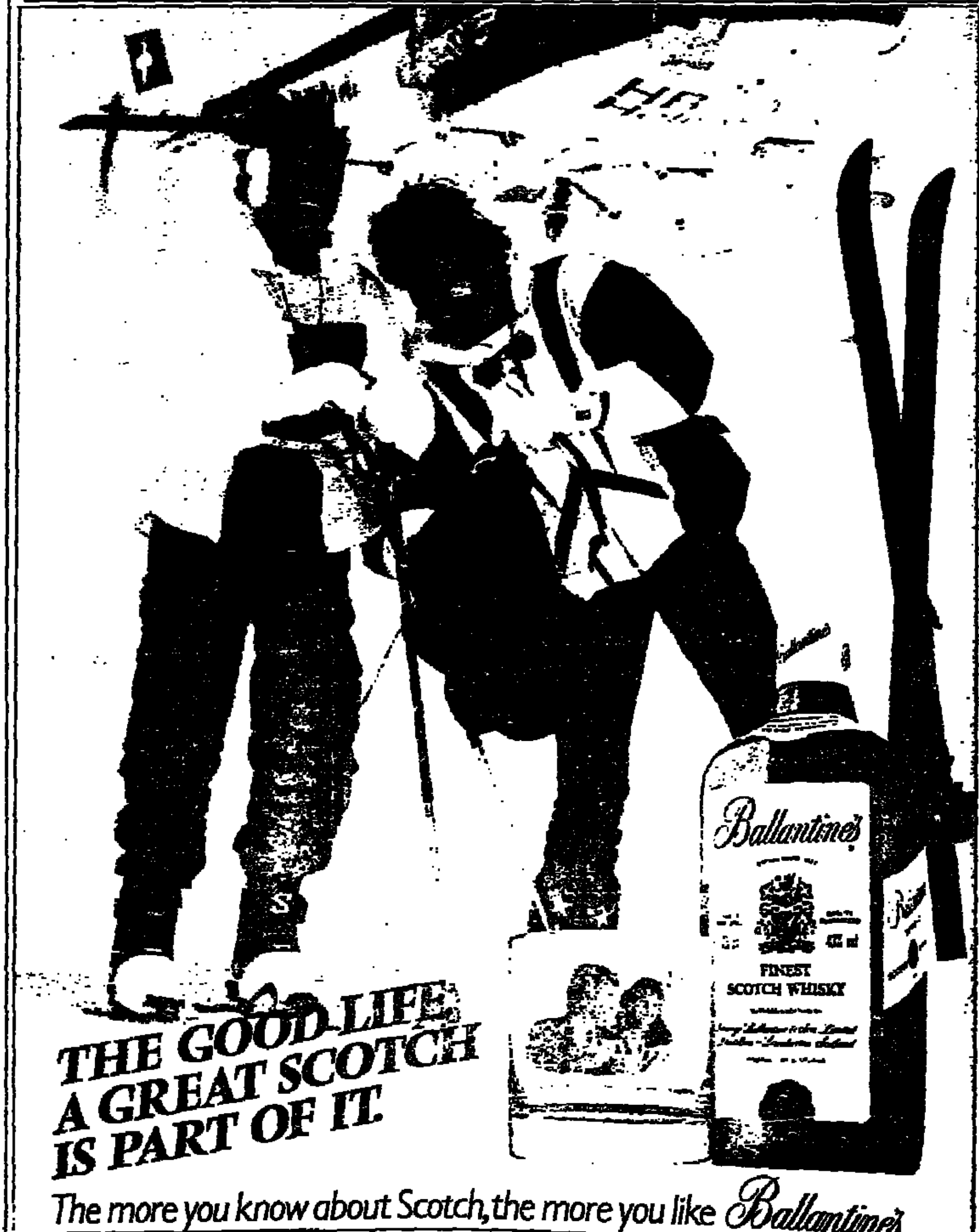
وبحث مع عضوي "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية الرائد احمد تمساح والنقيب عمر مكاوي في الاوضاع الامنية











شؤون لبنانية

عودة الابن الشاطر

الابن الشاطر الذي عاد لم يذبح له الفرحون بعودته العجل المسمّن لانه والحمد لله لم يكن ضالا فوجد ولا ميتا فعاش. لقد لامست انامل الفرح قلوب الناس لان الابن الشاطر الرئيس رشيد كرامي يهم أو هو همّ فعلا بالعودة الى بيت ابيه السياسي الذي هو لبنان بعدما بات مقتنعا بان المقاطعة والتمادي في اهمال الشؤون اللبنانية لجعل سنوات ولاية امين الجميل عجافا كلها - أن المقاطعة والاهمال سيخربان ما بقي سالما من جدران البيت الذي يهم بالعودة اليه والاسهام في ترميمه قبل فوات الاوان.

* * *

ماذا يعرف التفتيش الصيدلي من "شامبوان" للاطفال يباع للناس على انه صنع معامل جونسون الشهيرة لكنه لا يحمل الاشارة التي يحملها شامبوان جونسون المصنوع في انكلترا، وهذا يعني انه مصنوع محليا وقد اطلق عليه المقلدون اسم جونسون ذي الشهرة العالمية.

لقد اكتشف اطباء جونسون المقلد بعدما ظهرت في شعر الصغار قشرة لا يعقل ان يسببها جونسون المصنوع في انكلترا. ولدى فحصهم "الشامبوان" المستعمل تبين لهم انه يحمل الاسم لكنه مجهول المصدر.

الى السيد ا.ت.

حضر الى منزلي حسين علي مصلح الصالح وابرز هويته ونسخة عن كتابه المفتوح، وتسلم مني المبلغ (الف ليرة) كما يستفاد من بيانه الاتي:

"وصلني من الاستاذ لويس الحاج رئيس تحرير جريدة "النهار" مبلغ وقدره الف ليرة لبنانية تبرعا من السيد ا.ت. وللبيان حررت هذه الكلمة.

حسين علي مصلح الصالح".

لويس الحاج

اجتماع نيابي - اقتصادي في المجلس

تفاهم بين البنك المركزي والمصارف وشمعون يستعجل مجلس الوزراء



الاجتماع النيابي - المصرفي في "قصر منصور". (دالاتي ونهرا)

قرر المسؤولون في وزارة المال وحاكمية مصرف لبنان وجمعية المصارف العودة الى الاجتماع اليوم في "قصر منصور" لمتابعة مناقشة الخلافات بين الحاكمية والجمعية في صدد "التعاميم".

وكان الفريقان اجتمعا امس برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني العاشرة الا ربعا في "قصر منصور" وحضور وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون ورؤساء اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والعمل والشؤون الاجتماعية والتصميم والاعمار والصناعة والنفط والاقتصاد الوطني النواب السادة: رنيه معوض، اوغست باخوس، خاتشيك بابكيان، جبران طوق، زكي مزبودي، والنواب السادة: محمد يوسف بيضون، علي الخليل، حسن الرفاعي، البر مخيبر، ناظم القادري، البر منصور، شفيق بدر. وشارك في الاجتماع المدير العام بالوكالة للمال الدكتور حبيب ابو صقر، المدير العام بالوكالة لوزارة الاقتصاد السيد عبد الرحمن اللادقي، حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ونوابه السادة: مجيد جنبلاط، سمير عكاري، مكاريش بولدوغيان، وفد من جمعية المصارف ضم: السيد فريد روفايل، الدكتور هشام البساط، الدكتور جورج عشي، السيد ريمون عودة.

وفهم ان الاجتماع ساهم في ترطيب الاجواء بحيث امكن التفاهم مبدئيا على بعض النقاط، ومنها:

- اعادة النظر في موضوع الاحتياط الالزامي النقدي بحيث يستعاض عن ٣ في المائة منه بسندات عادية او خاصة.

- ادخال بعض التعديلات على التعميم المتعلق بالملاءة.

وفهم ان البحث سيتابع اليوم بين هيئة الحاكمية وجمعية المصارف، مع توقع التوصل الى اتفاق ناجز على بعض النقاط.

لدى مغادرة الرئيس شمعون الاجتماع في الحادية عشرة قبل الظهر قال: "الاجتماع هو للبحث في القضايا المختلف عليها بين جمعية المصارف ومصرف لبنان. والنقاش مستمر وسيحتاج على ما اعتقد الى جلسة ثانية تعقد غدا (اليوم) او الاثنين المقبل من اجل استكمال البحث".

عن اللقاء والرئيس الحسيني قال: "انه يندرج في الاطار العام وفي الوضع السياسي الذي يتمثل في اجتماع الحكومة ومباشرة درس الامور المختلف عليها، ثم الاتفاق السياسي الداخلي بين كل اعضاء الحكومة. من الضروري أن يجتمع مجلس الوزراء لكي يتمكن من بت الشؤون السياسية المختلف عليها".

وهل يتوقع ذلك قبل القمة الثنائية؟ اجاب: "اعتقد انه يجب ان يتم في اسرع وقت ممكن".

بعد الاجتماع قال معوض: "نحن اليوم في سباق بين الحل السياسي والتدهور الاقتصادي. وكان هدف الاجتماع بين حاكمية مصرف لبنان وجمعية المصارف في حضور وزير المال الرئيس كميل شمعون، ايجاد الجو الملائم الذي يؤدي الى خلق الثقة والتعاون. وهذا ما حصل اليوم بين السلطة النقدية المتمثلة بالحاكمية وجمعية المصارف. وتأمل في ان يتوصل الفريقان الى تعاون سليم ومثمر ينعكس ايجابا في لجم التدهور المالي الذي يرزح تحت عبئه الشعب اللبناني بأسره.

وفي مطلق الاحوال، ان المعالجة الجذرية الاقتصادية والاجتماعية والمالية تكمن في تحقيق الحل السياسي الذي نرجو ان تطل بشائره في مطلع السنة الجديدة

وقال بيضون: بعد البحث بين حاكم مصرف لبنان ونوابه واعضاء جمعية المصارف، نوقشت التعاميم بالتفصيل وتفهم الطرفان الوضع، وقررا متابعة الاجتماع في العاشرة والنصف قبل ظهر غد (اليوم) في "قصر منصور". ويسبق ذلك اجتماع للمجلس المركزي لمصرف لبنان في التاسعة صباحا".

استقبل كيلي وأكد على الدور الاميركي

الحسيني يأمل في جهد الاسد "بارقة أمل تطل علينا"



الرئيس الحسيني والسفير كيلي. (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد استقباله سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد جون كيلي على الدور الذي تضطلع به واشنطن حيال الامن والسلام في العالم، وركز على مسؤولياتها حيال الاحتلال الاسرائيلي. وشدد مجددا على ضرورة "لجم حال الذعر غير المبررة التي لا تستند الى واقع اقتصادي حقيقي"، داعيا الى تعزيز الخطى في اتجاه الحل السياسي - الامني. ورأى في الدور السوري "وجهد الرئيس حافظ الاسد بارقة امل تطل علينا".

استقبل رئيس المجلس في العاشرة قبل ظهر امس في "قصر منصور" السفير الاميركي، وعرض معه لمدة نصف ساعة الاوضاع عموما.

وقال كيلي عند انصرافه: "تشرفت بلقاء الرئيس الحسيني ونقلت اليه والى كل اعضاء البرلمان والشعب اللبناني افضل تمنياتنا للسنة المقبلة، آملا ان نشهد تقدما ملحوظا هنا بمشيئة الله. وناقشنا الوضع في لبنان، وتطرقنا الى الوضع الدولي. وبحثنا في الازمة الاقتصادية - الاجتماعية التي تواجهها البلاد. ويمكن القول انه كان هناك تبادل مهم لوجهات النظر. وكعادتي ارى من الافضل عدم الدخول في التفاصيل".

وهل هناك دور او مبادرة اميركية جديدة حيال لبنان او المنطقة؟ اجاب: "كلا. هناك استمرار للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة الاميركية في دعم المساعي الهادفة الى احقاق السلام والوفاق".

وعن الدعم الاقتصادي الاميركي للبنان، قال: "نأمل في ان نتمكن من المساعدة في هذا المجال".

واستقبل الرئيس الحسيني النواب السادة: منير ابو فاضل، عبد اللطيف الزين، علي العبدالله، البر منصور، محمد يوسف بيضون، وعرض معهم الاوضاع.

الحسيني

ولدى مغادرته "قصر منصور" في الاولى والربع، قال الرئيس الحسيني عن اللقاء والسفير كيلي: "مما لا نشك فيه ان الحديث تناول مواضيع مهمة جدا، خصوصا مسألة العودة الى الاهداف الاساسية، وهي تحرير الارض وتطبيق القرارات الدولية في الجنوب، وبالتالي موضوع الوفاق الوطني والتركيز على ارساء العلاقات الحقيقية مع الشقيقة سوريا التي يجب ان تتطابق مع ما بين لبنان وسوريا من روابط ومصالح، ومن تاريخ ومصير مشترك، فضلا عن الاوضاع التي تردت بفعل استمرار الاحتلال الاسرائيلي، هذا الاحتلال الذي انتج الكثير من الامراض على ارضنا. علينا الا نضيع هدفنا الاساسي، وهو استعادة ارضنا ووطننا واستقلالنا وسيادتنا. وطبيعي ان الولايات المتحدة الاميركية دولة عظمى لها مسؤولية عن الامن والسلام في العالم، فلا بد من مطالبتها بالاضطلاع بمسؤولياتها تجاه الاعتداءات والاحتلال الاسرائيلي المستمر. وهنا يكمن دور الولايات المتحدة في المنطقة.

وبديهي ان تكون اتصالاتنا مع كل الدول الفاعلة والقادرة على مد يد العون لنا في مثل ازمتنا الخانقة، وواجبنا الا نكل او نمل في مثل وضعنا.

وفضلا عن الاجتماع الذي عقد في حضور الرئيس شمعون وحاكمية مصرف لبنان وجمعية المصارف، يطلب من هذه الفاعليات ان تخف الى نجدة الوطن، ولا اعتقد انه من المفيد الآن التلهي باختلافات. والفائدة الآن هي في التضامن والتعاون بين هذه الفاعليات للجم حال الذعر غير المبررة التي لا تستند الى واقع اقتصادي حقيقي. علما اننا مدعوون الى تعزيز الخطى في اتجاه حلحلة الوضع السياسي - الامني لنصل الى ما نبغيه جميعا، وهو وفاقنا الوطني الذي هو وحده يعيد كل الاوضاع الى نصابها".

عن رأيه في القمة اللبنانية - السورية المرتقبة قال: "مما لا شك فيه ان الامر الطبيعي هو ان لسوريا دورا اساسيا تضطلع به في لبنان في الشدة والرخاء. وللبنان دور اساسي في سوريا يضطلع به في الحالين. فعندما نقول الشقيقة سوريا فلا نقولها من قبيل المجاملة. وفي الحقيقة نحن وسوريا اشقاء ولا بد عندما نحتاج الى مساعدة سوريا ان تضع امكاناتها كاملة في تصرف لبنان للخروج من محنته. والمبادرة السورية التي بدأت منذ عام ١٩٧٦ وان اصابتها بعض النكسات بسبب العراقيل التي وضعتها اسرائيل تارة وبعض الذين كان يفترض فيهم ان يكونوا معنا تارة اخرى. وليس ادل على ما حصل عام ١٩٧٦ عندما صدرت قرارات مؤتمري الرياض والقاهرة اذ كان يجب تنفيذ هذه القرارات بواسطة قوات الردع العربية التي كانت الشقيقة سوريا تشكل العمود الفقري فيها. وقد اتت من ضمن الدور السوري والمبادرة السورية الاخوية. غير ان بعض القيادات الفلسطينية آنذاك عطل هذه المقررات واستفاد من الخط الاحمر الذي فرضته اسرائيل في الجنوب وابقى على حال عدم الاستقرار في لبنان. اضافة الى النكسة الثانية التي حصلت من جراء تشبث بعض القيادات الفلسطينية بعرقلة تطبيق القرارات الدولية مما اتاح لاسرائيل الاستمرار في احتلالها منذ عام ١٩٧٨ حتى عام ١٩٨٢ اذ وجدت في الفوضى التي حصلت من جراء الوجود الفلسطيني المسلح الذريعة المثلى لاجتياح الاراضي اللبنانية. وها انتم ترون والعالم يرى كم كلفنا ذلك من اثمان وتضحيات. كل هذه الدروس والعبر تجعلنا لا نسلم مطلقا بعودة الاحوال الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٨٢.

وطبيعي ان افتعال حوادث المخيمات بعد الاعتداءات المتكررة على القوة الدولية في الجنوب وتفجير محيط المخيمات حالة امنية كانت تهدف الى شل قدرة لبنان وربطه نهائيا بتسوية الشرق الاوسط. وطبيعي بعدما انحسر الخطر نسبيا ان نعاود العمل والجهد في سبيل تطبيق القرارات الدولية في الجنوب وتحقيق وفاقنا الوطني واعادة سلطة دولتنا على ارضنا.

ومن هنا، نرى في الدور السوري وفي جهد الرئيس حافظ الاسد بالذات بارقة امل جديدة تطل علينا آملين ان تصل سنة ١٩٨٧ المقبلة وقد بدأنا خطوات عملية في سبيل ازالة هذه الغيمة وهذا العبء الثقيل عن كاهل اللبنانيين".

والف الرئيس الحسيني لجنة ضمت المهندس جعفر شرف الدين رئيسا والمهندسين موريس غزال وادمون ابرهيم عضوين والسيد فؤاد كنعان مقررا، اوكل اليها ابداء الرأي في وضع مؤسسة كهرباء لبنان من الناحيتين المالية والفنية والحلول والمقترحات في شأن تعزيز عمل هذه المؤسسة.

واستقبل الحسيني مساء في منزله وفدا من حركة "امل" ضم الدكتور محمد يوسف بيضون والمحامي هيثم جمعة والسيد قبلان قبلان.

وتلقى اتصالا هاتفيا من الوزير السابق الدكتور الياس سابا.

بري عرض ووفد زحلة اوضاع البقاع

في نبأ من دمشق لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري التقى امس في مقر اقامته في العاصمة السورية وفدا من مدينة زحلة ضم مطارنة المدينة وفاعلياتها والرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة. وحضر الاجتماع المسؤول السياسي والامني لحركة "امل" في البقاع. وتركز البحث على الوضع في منطقة البقاع و"التعايش النموذجي" فيها.

واعطى الوزير بري اوامره وتعليماته، لاخلاء جميع الموقوفين من ابناء زحلة لدى حركة "امل"، على ان يسلموا في البقاع قريبا جدا.

واتصل بري هاتفيا بمكتبه في بيروت وأكد ضرورة التزام وقف النار في حرب المخيمات، إلا في حالات الدفاع عن النفس.

فرنجية لا يمانع في معاودة لقاءات سمار جبيل:

القمة تنعقد اذا نفذ مرسل الوثيقة الى دمشق بندًا منها

الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية امس. (حسان عصافيري)

زغرتا - "النهار":

اعطى الرئيس سليمان فرنجيه القمة اللبنانية - السورية حظا اكبر في الانعقاد. وقال ان زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للعاصمة السورية تحصل اذا بدأ "من ارسل الوثيقة الى دمشق بتنفيذ بند واحد منها قبل التفكير في اللقاء المطلوب" دليلا على انه "مستعد لاحترامها" واوضح ان الوثيقة "تتعلق بكل القضية اللبنانية ومنها العلاقات المميزة وغيرها". وهي ارسلت لتكون جدول اعمال القمة. ورأى ان تأليف حكومة جديدة شيء ثانوي فالحكومة الحالية "اثبتت انها اهل لان تقوم بكل ما تؤمن به".

عقد الرئيس فرنجيه ندوته الصحافية قبل ظهر امس في زغرتا، واستهلها بالآتي:

نحن اليوم بين عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة. والاعياد في لبنان كانت اعراسا وطنية ومهرجانات شعبية. وكم آلمنا ان تعود الينا اعيادنا هذه السنة ووطننا الحبيب لبنان لا يزال غارقا في ازمته. واخواننا المواطنون تشد عليهم الخناق هذه الازمة المعيشية التي بلغت حد المجاعة لدى بعضهم لقد كان شعورنا ولا يزال مع هؤلاء. نشاطرهم الظروف الصعبة التي يمرون فيها، لكن املنا كبير في ان وطننا ومواطنينا سيجتازون كل هذه الازمات بانتصار. وكما تغلبوا خلال تاريخهم الطويل والعريق على المآسي التي حلت بهم، فانهم ايضا هذه المرة سيتغلبون على المأساة الحاضرة، ان شاء الله.

انني في هذه المناسبة، مناسبة الاعياد المجيدة، اتقدم الى جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، بأصدق التمنيات، شاكرا الذين تكرموا وعايدونا بحضورهم الشخصي ام ببطاقات معايدة ام بالبرقيات ام بالهاتف، وضارعا اليه تعالى ان يعيد علينا جميعا هذه الاعياد، وقد استعاد وطننا سابق عافيته واستقراره وازدهاره.

ولهذه المناسبة، اوجه كلمة تهنئة خاصة الى عاصمة البقاع وعروس لبنان زحلة العزيزة، متمنيا لها ومؤكدا لها استمرار الاستقرار والحياة الطبيعية في داخلها ومع محيطها، وذلك بفضل شعبها الابي وشخصياتها وفاعلياتها الوطنية والدينية والاجتماعية وغيرها. كذلك ادعو المصطادين في الماء العكر الى ان يتركوا زحلة وشأنها، وان يكفوا عن اطلاق الاشاعات حولها، لان زحلة هي لاهلها، وهم اهل لها.

ولمناسبة الاعياد ايضا، اذكر الموارنة خصوصا، والمسيحيين عموما، باثر ديني عظيم لطائفتنا المارونية المجيدة: انه الناووس الكبير الذي عاش ومات فيه القديس مارون اب الطائفة المارونية. ان هذا الناووس موجود على جبل مار سمعان جنوب مدينة حلب، حيث توجد ايضا كنيسة مارونية اثرية هي اكبر الكنائس في العالم، شيدت قبل ٥٠٠ سنة وبجانب ناووس مار مارون. اني اتمنى على المؤمنين وعلى ابناء الطائفة المارونية ان يزوروا هذا المكان المقدس للتبرك من المقام الذي عاش ومات فيه اب طائفتهم، ولمشاهدة اثر ديني عربي عظيم، مع تمنياتنا لو يوجد هناك اكليريكي ام مدني لاحياء الذكرى الـ٥٠٠ لبناء اكبر كنيسة في العالم واغناها فنيا.

عادت، والحمد لله، الحياة الطبيعية الى عاصمتنا الحبيبة طرابلس. ان اعلام عملاء اسرائيل في لبنان لم يوفر اي جهد في محاولة زرع الفتنة في عاصمة الشمال العزيزة، وذلك عن طريق اختلاق الاخبار الكاذبة وبث الاشاعات السامة، كما يفعل بالنسبة الى الجنوب وبيروت الغربية. اني اتمنى لطرابلس ما يتمناه لها اهلها الشرفاء لتبقى همزة الوصل لابناء الشمال جميعا وقلعة لبنان الصامدة والضمير العربي الحي.

تفاقم الازمة المعيشية

الازمة المعيشية تشتد وتتفاقم، والغلاء يقفز قفزات جنونية كلما ارتفع سعر صرف الدولار والعملات الاجنبية. والغريب في كل هذا ان الدولة تثبت انها غير موجودة، لانها لا تحرك ساكنا، كأن الامر يحصل في الماوماو. اننا لن نترك شعبنا يموت جوعا ايا كانت الظروف. اني احذر المسؤولين وانذرهم بوجوب المبادرة فورا، بما بين ايديهم من قدرات مادية وشرعية، برد غول الغلاء والمجاعة عن اللبنانيين.

هناك تدابير واقتراحات عملية تقدمت بها لتأمين لقمة العيش للمواطنين، ومنها انشاء تعاونية رسمية للدولة في كل قضاء، تؤمن المواد الغذائية الاساسية والدواء للمواطنين باسعار مخفضة، وان اقتضى الامر مدعومة. كذلك ان اقتراحات عدة لاهل الاختصاص في هذا الموضوع، على المسؤولين ان يأخذوا الاصلح منها وينفذوه فورا. اما ان يبقى المسؤولون الرسميون هكذا يتفرجون على هذا الشعب الابي يهاجر او يموت من الجوع، فاننا سنحارب هذا الموقف بكل ما لدينا من الامكانات.

اصدرت السيدة ايميه كتانة كتابا قيما عن مهرجانات بعلبك، وهي التي عاشت وساهمت مساهمة كبيرة في انجاح تلك المهرجانات التي شهدت على عظمة لبنان قبل ان تضربه المؤامرة. ان هذا الكتاب القيم يغني تراثنا الوطني. اني اهنىء السيدة ايميه كتانة، واتمنى لها التوفيق والنجاح والاستمرار في خدمة لبنان.

ونال الشاعر والاديب الكبير باللغة الفرنسية الاستاذ جورج شحادة جائزة الفرنكوفونية. انها مفخرة جديدة تشهد بأن لبنان يمكنه الاستمرار في العطاء الحضاري، حتى من بين الانقاض. اني اهنىء الاستاذ جورج شحادة على هذا التقدير العالمي. واتمنى على المسؤولين اللبنانيين الاقتداء بالغير وتشجيع المواهب اللبنانية".

حظ القمة

- زيارتي للشقيقة سوريا ليست الاولى ولن تكون الاخيرة ان شاء الله. استقبلني سيادة الرئيس الاسد، واجتمعنا طويلا. وبالطبع حديثنا كان عن الوضع في لبنان. هناك من يقول ان ثمة قمة جديدة بين لبنان وسوريا. كنت سابقا اعطيت حظا لهذه القمة ٠٫٠٠١٪ (صفر فاصلة صفر واحد في المئة). اما اليوم بعد زيارات الوسطاء وبعد الوثيقة التي ارسلت الى دمشق للدرس اظن، ان في امكاني ان ازيد نسبة مئوية على الرقم السابق.

في تصوري، ولكي ازيد النسبة: على من ارسل هذه الوثيقة ان يبدأ بتنفيذ بند واحد منها قبل التفكير في اللقاء

- التتمة في الصفحة ٤ -

سكاف بعد زيارته لفرنجيه:

لاحل بعصا سحرية أو باجتماع



الرئيس فرنجيه والوزير سكاف. وبدا الى اليمين السيد الفرد سكاف. (حسان عصافيري)

زغرتا - "النهار":

رأى وزير الاعلام السيد جوزف سكاف "ان القضايا السياسية والامنية لا تحل بعصا سحرية او في اجتماع معين"، ودعا اللبنانيين "الى مساعدة الرئيس حافظ الاسد كي يتدخل، لان مصلحة لبنان تهمه كمصلحة سوريا".

وكان سكاف زار الرئيس سليمان فرنجيه يرافقه رئيس غرفة التجارة والصناعة في زحلة والبقاع السيد الفرد سكاف، وتناول الحديث التطورات الاخيرة في حضور السيد رامز خازن.

وبعد الاجتماع قال الوزير سكاف: "جئنا لنهنىء فخامة الرئيس بالاعياد، ونتمنى له الصحة والعافية. وتمنينا للبنان ان شاء الله في سنة ١٩٨٧، اعادة السلام والطمأنينة، واعادة الاخوة بين جميع اللبنانيين. طبعا بحثنا في مواضيع عدة سياسية وامنية واجتماعية، خصوصا ضعف الليرة اللبنانية، واجتماع الرئيس فرنجيه مع الرئيس الاسد. اننا تأمل خيرا. فالرئيس فرنجيه له ملء الثقة في الرئيس الاسد، وانه يهتم بقضية لبنان اهتمامه بقضية سوريا، ولكن يحتاج الى مساعدة اللبنانيين ليتدخل ويحل خلافاتهم".

وردا على سؤال في شأن القمة اللبنانية - السورية، فاجاب: "كما قال الرئيس كرامي، اذا كان الحل في الحوار في سباق الخيل، او كان قمة ثنائية في الشام، فلا مانع. المهم ان تصدر نتائج ايجابية. اللبنانيون يريدون الخلاص من ازمة الجوع".

وردا على استيضاح آخر قال: "الظاهر انهم يعدون للقمة. نأمل خيرا. فاذا انعقدت وفشلت كم يصبح الدولار؟ اليوم على عتبة المائة، وفي حال الفشل يصبح اكثر..."

وسئل عن حل الازمة، فأجاب: "لا حل لها كما قال الرئيس الحص الا بحل الازمة السياسية والامنية وتسليم المرافىء وحل الميليشيات وغير ذلك. انها لا تحل بعصا سحرية، لا باجتماع ولا بغيره. الحال بدها وقت. والدولار بيرجع تدريجا الى حده المعقول ٣٥ ليرة لبنانية. البنك الدولي قال انه بحسب الانظمة والتغطية الذهبية والدين الخارجي يستقر الدولار على خمس وعشرين ليرة".

وعن "حرب المخيمات" قال: "اسأل غيري عنها. في هذه الحرب افرقاء كثيرون".

الانماء والتضامن هما المدخلان إلى السلام والانسانية المشتركة فيها ما يوحد أكثر مما يفرق

وجه البابا يوحنا بولس الثاني رسالة في مناسبة الاحتفال باليوم العالمي للسلام عنوانها "الانماء والتضامن: مدخلان الى السلام"، ناشد فيها رؤساء الحكومات والمسؤولين عن المنظمات الدولية، ان يضاعفوا جهودهم من اجل انماء الافراد والامم انماء شاملا، وحض الذين شاركوا في اليوم العالمي للصلاة الذي اقيم في مدينة اسيزي الايطالية على الصلاة من اجل السلام "لكي نشهد معا للسلام في العالم".

عقد قبل ظهر امس رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة والزميل فاضل سعيد عقل، مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، قدما فيه لرسالة البابا.

وحضر المؤتمر النائب البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك المطران نيقولاوس الحاج ومطران الارمن الكاثوليك اندريه بدوغليان والقس بطرس عواد ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل ووفد فرنسي يزور لبنان لتمضية الاعياد مع اللبنانيين المهجرين ضم مساعد عمدة مدينة متز السيد جاك فودون وزوجته السيدة كوليت فودون وابنته الدكتورة آن فودون ومراسل صحيفة "لورين" جان - ماري ترمبور والاب الدكتور يوسف مونس وشخصيات وصحافيون.

ابو جودة

استهل المطران ابو جودة المؤتمر شارحا الغاية من تقديم الرسالة، واعلن ان اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام تنظيم قداسا حبريا يرأسه متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا في كنيسة سيدة العناية في الدورة، العاشرة صباح الاحد المقبل، ويلقي خلاله مطران قبرص للموارنة يوسف بشارة عظة.

واوضح ان اللجنة طلبت من الزميل عقل نائب نقيب الصحافة، ان يقدمها في مناسبة احتفاله بيوبيله الذهبي في حقل الاعلام "فمن وقف حياته نصف قرن على خدمة الصحافة المحترفة والاعلام والادب والثقافة غني عن التعريف، ومن كان جديرا بوالد استشهد في سبيل الوطن حق له ان يكلمنا عما قاله الاب الاقدس في السلام".

عقل

ثم تحدث الزميل عقل، قال: "همّ الكنيسة الاول والدائم في هذا العالم، الى جانب اهدافها السماوية والانسانية هو السلام، فالمسيح جاء مبشرا بالسلام، وولد تحت شعار السلام الذي كرزت به الملائكة من السماوات: المجد لله في العلى وعلى الارض السلام.

وكما ان الحرب هي عدو السلام الاول والاقوى، فان السلام اوجها اخرى غير منع الحروب مباشرة، وان الحروب هي ايضا غير التي نعرفها ونحصرها في التحديدات والاشكال الكلاسيكية: الحروب العنصرية، الطبقية، الدينية، الاقتصادية، الثقافية، الحضارية، الاهلية، الثورية، الاقليمية، العالمية، القارية، الذرية، الكيميائية، البيولوجية، الصاعقة، الالكترونية، المفتوحة، المقنعة، الباردة، النفسية، الشاملة، فضلا عن حرب الاعصاب والاذاعات والانصار، والايديولوجيات، الاستنزاف، الفضاء، الاعلام، وفضلا عن كل انواع الحروب من دفاعية ووقائية وتوسعية واستعمار، وعن حروب مصلحة الدولة، وحروب الاقوى، وحروب الغزو والفتوحات، وحروب الثأر والمدى الحيوي وحروب الاقليات.

يستنبط البشر كل الذرائع والحجج لتبرير الحروب، كقولهم: اذا اردت السلام فاستعد للحرب، او: افضل طريقة للدفاع هي الهجوم".

واشار الى ان الكنيسة الكاثوليكية "ادركت اهوال الاخطار التي تتهدد الانسانية من جراء الحرب المتنوعة"، ورأى ان اسوأ تلك الحروب هي "حرب النوازع البشرية التي تسيطر على مصاكر سائر الحروب"، وذكر ان الاحبار الاعظمين وعوا ابعادها" ووصفها بأنها "حرب الذات على الذات وحرب الانسان على الانسان في كرامته وحريته وحقه، لاذلاله واغتصابه وتجويعه واستعباده وقهره جسدا وروحا، وتحويله بضاعة وحرمانه انسانيته".

واكد ان السلام هو "محور نشاطات الكنيسة لانها تشعر بفدح الحرمان". وتطرق الى المراحل التي قطعتها الكنيسة في هذا الصدد في القرون الاخيرة.

رسالة البابا

ثم وزع نص رسالة البابا:

"١ - نداء الى الجميع

كان سلفي البابا بولس السادس قد وجه نداء الى جميع البشر ذوي الارادة الصالحة داعيا اياهم الى الاحتفال في اليوم الاول من كل سنة مدنية باليوم العالمي للسلام كعلامة رجاء وكوعد برؤية السلام "يخيم على احداث المستقبل" (اعمال الكرسي الرسولي ٥٩، ١٩٦٧، ص. ١٠٩٨). وبعد مرور عشرين سنة اكرر هذا النداء متوجها الى كل واحد من اعضاء العائلة البشرية.

اني ادعوكم الى الاتحاد معي من اجل التبصر في شأن السلام واحيائه. ان الاحتفال بالسلام وسط صعوبات شبيهة بتلك القائمة حاليا، يعني التأكيد على ثقتنا بالبشرية.

انطلاقا من هذه الثقة اوجه ندائي الى كل فرد مقتنعا بأنه يمكننا معا ان نتعلم كيف نحيي السلام كأمنية جامعة بين الشعوب في كل مكان. فنحن جميعا اذ نشارك في هذه الرغبة، نتمكن من التوحيد بين افكارنا وجهودنا كي نجعل من السلام هدفا سهل المنال بالنسبة الى الجميع ولمصلحة الجميع.

ان الموضوع الذي اخترته لرسالة هذه السنة مستوحى من تلك الحقيقة الاساسية حول الانسانية: اننا نؤلف عائلة بشرية واحدة. فنحن بمجرد ولادتنا في هذا العالم نتقاسم الارث نفسه ونؤلف ذرية واحدة مع كل كائن بشري. وتجد هذه الوحدة تعبيرها في غنى العائلة البشرية وتنوعها: في الاعراق والثقافات واللغات واختلاف التاريخ. كما اننا مدعوون الى الاقرار بتضامن العائلة البشرية الجوهري كشرط اساسي لحياتنا المشتركة على هذه الارض.

يوافق عام ١٩٨٧ ايضا الذكرى السنوية العشرين لنشر رسالة البابا بولس السادس العامة "في ترقي الشعوب". كانت هذه الرسالة الشهيرة نداء علنيا للقيام بعمل منظم من اجل انماء الشعوب انماء كاملا (ترقي الشعوب، ٥). فكلمة بولس السادس "الانماء هو الاسم الجديد للسلام" تفتح مجالا امام سعينا الى السلام. فهل يوجد سلام حقيقي عندما لا يتمكن رجال ونساء واطفال من العيش وفقا لكرامتهم البشرية؟ وهل يمكن ان يكون هناك سلام دائم في عالم تسوده علاقات اجتماعية واقتصادية وسياسية تفضل امة او مجموعة على حساب اخرى؟ وهل من الممكن ايضا ان يقوم سلام حقيقي من دون الاقرار الفعلي بتلك الحقيقة الرائعة اننا جميعا متساوون في الكرامة، متساوون لاننا خلقنا على صورة الله الذي هو ابونا؟

٢ - من اجل التفكير في التضامن

ترتبط هذه الرسالة، في مناسبة اليوم العالمي العشرين للسلام، ارتباطا وثيقا بالرسالة التي وجهها الى العالم السنة الماضية حول موضوع: "من الشمال الى الجنوب، من الشرق الى الغرب، سلام واحد". وكنت قد قلت في تلك الرسالة "... ان لوحدة العائلة البشرية تأثيرات واقعية جدا في حياتنا والتزامنا في سبيل السلام... وهذا يعني اننا نلتزم في سبيل تضامن جديد، تضامن الاسرة البشرية... وفي سبيل علاقات جديدة في اطار التضامن الاجتماعي بين الجميع" (فقرة ٤).

تنتج من الاقرار بتضامن العائلة البشرية الاجتماعي مسؤولية البناء انطلاقا مما يوحد بيننا. وذلك يعني التعزيز الفعلي من دون اي استثناء لكرامة الجميع المتساوية نظرا الى كونهم كائنات بشرية تتمتع بعدد من الحقوق الاساسية التي لا يجوز المس بها. ويعني هذا الواقع ايضا جميع جوانب حياتنا الفردية وحياتنا في العائلة وفي الجماعة المحيطة بنا وفي العالم. فبمجرد ما نفهم اننا اخوة واخوات في انسانية مشتركة يمكننا في ضوء التضامن الذي يوحد بيننا ان نحدد مواقفنا حيال الحياة. وهذا صحيح خصوصا بالنسبة الى كل ما له علاقة بالتطلع الاساسي الجامع، اي السلام.

ان في حياة كل واحد منا ظروفا او احداثا وحدت في ما بيننا في اقرار واع لوحدة البشرية. فمذ تمكنا لاول مرة ان نرى الارض من الفضاء، حدث تبدل ملموس في طريقة فهمنا لكوكبنا وجماله الخارق وشدة تعرضه للزوال، كما تبين لنا بفضل الاكتشافات الفضائية ان عبارة "ارث البشرية المشترك" اكتسبت معنى جديدا منذ ذلك التاريخ. فبمقدار ما نتقاسم الثروات الفنية والثقافية الخاصة بكل منا يزداد اكتشافنا لانسانيتنا المشتركة. وان الشبيبة خاصة قد تعمقت بمعنى الوحدة من خلال الاحداث الرياضية الاقليمية والعالمية والنشاطات المماثلة الاخرى معززة الروابط الاخوية في ما بينها.

٣ - من اجل عيش التضامن

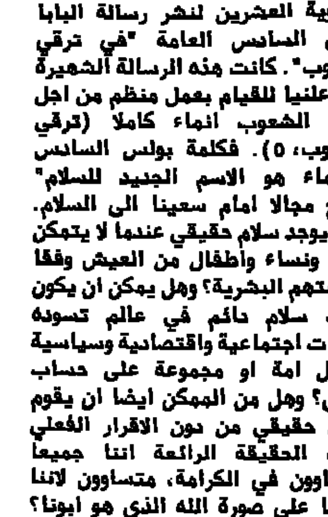
كم من مرة تسنى لنا في السنوات الاخيرة ان نمد يد الاخوة لنساعد من حلت بهم كارثة طبيعية او اصابتهم ويلات الحرب والجوع. فنحن نشهد على تلك الرغبة الجماعية المتعاظمة في مساعدة اعضاء العائلة البشرية الاقل حظا من دون التقيد بالحدود السياسية والجغرافية والفكرية. ان الآلام المأسوية والطويلة التي ما برح يعانيها اخوتنا واخواتنا في البلدان الافريقية ما دون الصحراء، تثير اشكالا وتعابير ملموسة لتضامن الكائنات البشرية العالمي. كما اني كنت سعيدا بمنح جائزة يوحنا الثالث والعشرين للسلام عام ١٩٨٦ للمكتب الكاثوليكي للاعانات الطارئة واللاجئين في تايلاندا، وذلك لسببين: اولا من اجل توجيه انتباه العالم الى المحنة الطويلة التي يعانيها اولئك المضطرون الى مغادرة اوطانهم، وثانيا من اجل ابراز روح التعاون والتعاضد الذي ابدته مجموعات عدة كاثوليكية وغير كاثوليكية من اجل سد حاجات اشخاص متألمين ومن دون مأوى. اجل ان الروح البشري قادر على التجاوب بسخاء كبير مع الام الاخرين. ويمكن ان نجد في هذا التجاوب تحقيقا مطردا للتضامن الاجتماعي اذ يتضح في الكلام والاعمال اننا واحد وانه لا بد من الاقرار بهذه الوحدة، وكل ذلك يشكل ركنا اساسيا للخير العام على صعيد الافراد والامم جمعاء.

تبين هذه الامثال اننا قادرون على التعاون، واننا نتعاون فعلا باشكال شتى، كما اننا قادرون على العمل واننا نسعى معا من اجل تقدم الخير العام. غير ان هذا لا يكفي اذ لا بد لنا من بذل المزيد وعلينا ان نعتمد موقفا جوهريا حيال البشرية وفي علاقاتنا مع كل شخص وكل جماعة في العالم. آنذاك يصبح في استطاعتنا ان نرى كيف ان الالتزام من اجل التضامن على صعيد العائلة البشرية هو مدخل الى السلام، فالمشاريع التي تنمي خير البشرية او الارادة الصالحة بين الشعوب هي خطوة من الخطوات نحو تحقيق التضامن، كما ان روابط التعاطف والمحبة التي تدفعنا الى مساعدة المتألمين تبرز وحدتنا بطريقة اخرى، اما التحدي الخفي الذي نواجهه جميعا فهو اعتماد موقف تضامن اجتماعي مع العائلة البشرية بأسرها والتصدي عبر هذا الموقف لمختلف الاوضاع الاجتماعية والسياسية.

ولذا، مثلا، اعلنت منظمة الامم المتحدة عام ١٩٨٧ سنة دولية لاسكان المشردين. وهي تلفت هكذا الى قضية تثير الاهتمامات الكبيرة. وتشجع ايضا موقف تضامن بشري وسياسي واقتصادي حيال ملايين العائلات المفتقرة الى اطار ضروري لحياة عائلية لائقة.

٤ - في العقبات التي تعترض التضامن

لا تنقص ويا للاسف على ما يعترض التضامن من عقبات ناتجة من مواقف سياسية وفكرية تحول او تحد في الواقع من تحقيق التضامن بين الشعوب والامم. انها الخيارات او السياسات التي تتجاهل مساواة

في المؤتمر الصحافي لتقديم رسالة البابا. (جورج سمرجيان)

الشخص البشري وكرامته الجوهريتين او تنكرهما. افكر بالاخص على هذا الصعيد:

- في كره الاجانب الذي يجعل الامم تنغلق على ذواتها او يحمل الحكومات على سن قوانين التفرقة على حساب اشخاص يقطنون البلدان نفسها.
- في اغلاق الحدود في شكل اعتباطي يتعذر تبريره اذ يؤدي الى حرمان الاشخاص من امكان التنقل، وتحسين اوضاعهم والحيلولة دون انضمامهم الى اقاربهم والقيام اقله بزيارة لعائلتهم اوالالتحاق بآخرين من اجل العناية بهم والتعبير لهم عن عطفهم.
- في التيارات الفكرية التي تنادي بالحقد والحذر، وفي الانظمة التي تقيم حواجز مصطنعة. ان الحقد العنصري وعدم التسامح الديني والانقسامات الطبقية هي موجودة الى حد بعيد في مجتمعات عدة وباشكال معلنة وخفية. وعندما يعتمد المسؤولون السياسيون مثل هذه الانقسامات في الانظمة الداخلية وفي البرامج السياسية على صعيد العلاقات مع الامم الاخرى، فانما يطعن هذا الانحياز صميم الكرامة البشرية ويصبح سببا اساسيا لنشوب ردود الفعل التي تزيد من تفاقم الانقسامات والعداوة والقمع والحرب. وهناك شر اخر هو الارهاب الذي تسبب خلال السنوات الاخيرة بكثير من الالام للاشخاص وباضرار فادحة في المجتمع.

ان قيام تضامن فعلي هو السبيل الى الوقاية من هذه الافات. واذا ما اعتبرنا ان ميزة التضامن الاساسية تكمن في المساواة الجوهرية بين جميع البشر نساء ورجالا رأينا انه لا بد من رفض كل سياسة تناقض الكرامة الاساسية والحقوق البشرية لكل شخص او لكل مجموعة من الاشخاص، وفي المقابل لا بد من دعم السياسات والبرامج التي تقيم علاقات صريحة وشريفة بين الشعوب وتعقد تحالفات عادلة وتوحد بين الاشخاص من اجل قيام تعاون كريم. لا تخفى على هذه المبادرات الفروقات اللغوية والدينية والعرقية والاجتماعية او الثقافية القائمة بين الشعوب، كما لا تخفى عليها الصعوبات الجمة التي تعترض تخطي الانقسامات والمظالم القائمة منذ عهد بعيد، لكن هذه المبادرات تعطي الاولوية لعوامل الوحدة مهما بدت هذه العوامل هزيلة.

ان روح التضامن هذا هو روح منفتح على الحوار ويجد جذوره في الحقيقة التي يحتاج اليها دوما في نموه. هو روح يسعى الى البناء بدل الهدم والى التوحيد بدل الانقسام. وبما ان التضامن شامل في تطلعاته يمكنه ان يتخذ اشكالا عدة. فالاتفاقات الاقليمية الهادفة الى تعزيز الخير العام وتشجيع المفاوضات الثنائية هي قادرة على تخفيف التوترات. كما ان تبادل التكنولوجيات او المعلومات يهدف الى تحاشي الكوارث او تحسين نوعية حياة السكان في منطقة معينة، يساهم في التضامن ويسهل اتخاذ تدابير اخرى على صعيد اوسع.

٥ - التفكير في الانماء

ربما لا يوجد بين ميادين الجهود البشرية ميدان اشد حاجة الى التضامن من ميدان الانماء. فقسم كبير مما قاله بولس السادس في رسالته العامة التي يجري الاحتفال بذكراها السنوية العشرين يطبق اليوم على الاخص. فقد ادرك بوضوح كبير ان القضية الاجتماعية كانت قد اتخذت بعدا عالميا (راجع "في ترقي الشعوب"، ٣). وكان من الاوائل الذين لفتوا الى كون التقدم الاقتصادي غير كاف في ذاته والى كونه يستدعي التقدم الاجتماعي (المرجع نفسه، ٣٥). وكان يشدد على ضرورة انماء شامل، اي انماء كل انسان وانماء الانسان بكليته (المرجع نفسه ١٤-(٤٢)). فالقضية - في نظره - كانت تعني روحا انسانيا شاملا: الانماء الكلي للشخص البشري في كل ابعاده، والانماء المنفتح على المطلق الذي "يعطي الفكرة الصحيحة والحق عن الحياة البشرية" (المرجع نفسه، ٤٢). فهذا الروح الانساني هو الهدف المشترك الواجب ان ينشده الجميع. "فانماء الانسان انماء شاملا - كان يقول - لا يمكنه ان يتقدم من دون انماء البشرية المتضامن" (المرجع نفسه، ٤٣).

وأود الان، وبعد مضي عشرين عاما، ان احيي تعليم بولس السادس هذا. فرؤاه النافذة ولاسيما في شأن اهمية روح متضامن في سبيل الانماء لا تزال تحتفظ الان وفي ظروف متنوعة بقيمتها كاملة، وهي تلقي اضواء بارزة على تحديات جديدة.

٦ - وفي تطبيقاته اليوم

ان الحقيقة الاولى والاساسية اكثر من سواها - عند تفكيرنا في الالتزام من اجل التضامن في ميدان الانماء - هي كون الانماء متعلقا بالاشخاص. فالاشخاص هم اصحاب الانماء وهم هدف الانماء الحق. وانماء الاشخاص الشامل هو هدف جميع المشاريع الانمائية وقياسها. وان يكون جميع الاشخاص محور الانماء فأمر ينتج عن وحدة العائلة البشرية ولا علاقة له بأي من الاكتشافات التكنولوجية او العلمية الممكن ان يخبئها المستقبل. فالاشخاص يجب ان يكونوا محور كل ما يعمل من اجل تحسين الاوضاع الحياتية. كما يجب ان يكونوا فعلة ناشطين في كل عملية انمائية حقة لا ان يكونوا مستفيدين منها سلبيين.

وان ضرورة تعزيز القيم المفيدة حقا للافراد والمجتمع هي مبدأ آخر للانماء له صلة بالتضامن. فلا يكفي ان نمد يدنا لمساعدة المحتاجين.. بل علينا ان نساعدهم على اكتشاف القيم التي تمكنهم من بناء حياة جديدة ومن احتلال مكانتهم الصحيحة في المجتمع بكرامة وعدالة. فمن حق الجميع ان يسعوا الى ما هو خير وحق وان ينالوه. ومن حق الجميع ان يختاروا ما يرقي بالحياة، وليست الحياة في المجتمع - باية طريقة - حياة حيادية من الناحية الادبية فالخيارات الاجتماعية لها نتائج تخدم الخير الحق للشخص في المجتمع او تضربه.

لقد اقترحت برامج في ميدان الانماء ولاسيما ميدان المساعدة على الانماء تدعي انها "لا تمس بالقيم"، غير انها في الواقع متناقضة مع قيم الحياة فاذا ما لاحظنا ان برامج حكومية · او مساعدات شاملة تجبر جماعات او بلدانا بالقوة على قبول حملات لمنع الحمل وتدابير لتسهيل الاجهاض كثمن للازدهار الاقتصادي، وجب علينا القول بوضوح وقوة ان هذه المقترحات تنتهك تضامن الاسرة البشرية لانها مقترحات ترفض قيم الكرامة البشرية والحرية البشرية.

ان ما يصح في انماء الاشخاص بفضل اختيار القيم التي تسمو بالحياة يطبق ايضا على انماء المجتمع. وان كل ما يعوق الحرية الحق يكافح ضد انماء المجتمع والمؤسسات الاجتماعية. فالاستغلال والتهديدات والاخضاع القسري ورفض قسم من المجتمع افساح المجال لقسم آخر منه، كلها امور غير مقبولة تتناقض مع فكرة التضامن البشري الصحيحة.

ان اعمالا كهذه داخل مجتمع او بين الامم قد تبدو - ويا للاسف - ناجحة لفترة معينة. مع ذلك، قد تصبح هذه الاوضاع - بمقدار ما تطول - سببا لتقوية القمع وزيادة العنف. ففي الظلم الذي يتخذ طابعا مؤسسيا تكمن بذور الدمار. فأن ترفض لقسم من مجتمع او امة وسائل تحقيق نموها امر "لا يسعه الا يؤدي الى الخوف من الغد والى الاضطراب الاجتماعي، وهو امر يولد البغض والانقسام ويقضي على الامل في السلام.

ان التضامن الذي يعزز الانماء الشامل هو التضامن الذي يحمي الحرية الشرعية لكل فرد والامن الصحيح لكل امة ويدافع عنهما. فاوضاع الانماء الحق تنعدم ما لم يتوافر هذا الامن وهذه الحرية. وان الافراد والامم يجب ان يكونوا قادرين على المشاركة في الخيار الذي يعنيهم. وان الحرية الواجب ان تكون للامم لكي تضمن ازدهارها ونموها كشركاء متساوين في اسرة الامم تتعلق باحترامها المتبادل. فالسعي الى تفوق اقتصادي او عسكري او سياسي على حساب حقوق امم اخرى يقضي على اي امكان لانماء صحيح وسلام حق.

٧ - التضامن والانماء: مدخلان الى السلام

لهذه الاسباب، اقترحت ان نفكر هذه السنة في التضامن والانماء كمدخلين الى السلام. فلكل من التضامن والانماء معنى خاص. وهما ضروريان لخدمة الاهداف التي ننشدها. فالتضامن اخلاقي لكونه يفترض اننا ندلي بحكم تقويمي في شأن البشرية. ولذا، فالتزاماته بالنسبة الى الحياة البشرية على هذه الارض وبالنسبة الى العلاقات الدولية اخلاقية ايضا: لان الروابط المشتركة لبشريتنا تقتضي ان نعيش بانسجام وان نعزز ما هو احسن وخير. فبسبب هذه الالتزامات الاخلاقية يكون التضامن مدخلا اساسيا الى السلام.

وفي هذا الضوء بالذات يتخذ الانماء معناه الكلي. اذ المراد ليس فقط تحسين بعض الاحوال او الاوضاع الاقتصادية. وفي نهاية المطاف، يصبح الانماء فقط مسألة سلام لانه يساعد على تتميم ما هو خير للآخرين وللجماعة البشرية بأسرها.

لا يوجد - في نطاق تضامن صحيح - خطر استغلال او سوء استخدام للبرامج الانمائية لحساب اناس قليلين او منفعتهم بل على العكس، يصبح الانماء في هذا النطاق عملية تلزم مختلف اعضاء الاسرة البشرية الواحدة وتغنيهم. ففيما يوفر لنا التضامن القاعدة الاخلاقية لكي نعمل، يصبح الانماء ما يقدمه اخ لاخيه لكي يتمكنا معا في العيش بملء اوفر في التنوع والتكامل اللذين هما ميزتا الحضارة البشرية. "فطمأنينة النظام" المتناسقة التي تكون السلام الحق تنبع من هذه الدينامية، اجل، ان التضامن والانماء مدخلان الى السلام.

٨ - بعض المعضلات الحديثة

ان الكثير من المشاكل التي تواجه العالم على عتبة عام ١٩٨٧ معقد ويكاد يبدو مستحيل الحل. غير ان تفكيرنا المشترك في التضامن والانماء كمدخلين الى السلام يمكنه ان يلقي اضواء كثيرة على هذه المواضيع الاساسية اذا كنا نؤمن بوحدة الاسرة البشرية ونعلن ان السلام ممكن.

لا شك في ان في الامكان دراسة المشكلة المستمرة للديون الخارجية لبلدان نامية كثيرة دراسة تستند الى نظرة جديدة اذا ما ادخل جميع المعنيين بالامر هذه الاعتبارات الاخلاقية في تقويماتهم وحلولهم المقترحة. فان نواحي عدة لهذه المشكلة - كالحمائية، واسعار المواد الاولية، واولويات التوظيفات، والتقيد بالالتزامات الموقعة، واخذ وضع البلدان المدينة الداخلي في الاعتبار - قد تكون رابحة في السعي بروح التضامن الى حلول تعزز انماء ثابتا.

اما في شأن العلم والتكنولوجية فتظهر انقسامات جديدة وعميقة بين من يملكون التكنولوجية ومن لا يملكونها. فتباينات كهذه لا تعزز السلام والانماء المتناسقين بل تزيد اوضاع التباين القائمة خطورة، واذا كان الاشخاص هم اصحاب الانماء وهدفه، فان الحاجة الى التضامن حاجة اخلاقية تأمر بتقاسم التقدمات التكنولوجية المطبقة تقاسما اوفر مع البلدان الاقل تقدما في هذه الميادين، كما تأمر برفض جعل هذه البلدان ساحة اختبارات مريبة او مكانا للتخلص من المنتجات المشكوك فيها. وان المنظمات الدولية وبعض الدول تبذل جهودا فعلية في هذه الميادين تشكل مساهمة مهمة في سبيل السلام.

وان دراسات اجريت اخيرا بشأن العلاقة بين نزع الاسلحة والانماء - هاتين المعضلتين الاكثر حرجا واللتين يواجههما العالم حاليا - تبين ان التوترات الحالية بين الشرق والغرب والتباينات القائمة بين الشمال والجنوب تشكل تهديدات خطيرة للسلام العالمي. ويتضح اكثر فاكثر ان عالما يعيش بسلام ويضمن فيه امن الشعوب والدول لعالم يقتضي تضامنا ناشطا في الجهود المبذولة في سبيل الانماء ونزع الاسلحة. ولا يمكن فقر بعض الدول الا يؤثر في جميع الدول، كما لا يمكن المفاوضات في شأن نزع الاسلحة - اذا بقيت من دون نتائج - الا تضر بجميع الدول. ولا يسعنا ان ننسى ما يسمى الصراعات المحلية التي تودي بحياة اناس كثيرين. فلجميع الدول مسؤولية في سلام العالم، ولا يمكن تأمين هذا السلام ما لم يستبدل الامن القائم على الاسلحة استبدالا تدريجيا بالامن القائم على تضامن الاسرة البشرية. اوجه نداء - مرة اخرى - للقيام ببذل جهود جديدة من اجل خفض الاسلحة حتى الحد الادنى اللازم للدفاع الشرعي، وللقيام باتخاذ اجراءات اهم لمساعدة البلدان النامية على ان تصبح صاحبة اكتفائها الذاتي. فبهذه الطريقة فقط يمكن مجموعة الدول ان تعيش في تضامن حق.

وهنالك تهديد آخر للسلام يقتلع - في العالم كله - جذور المجتمع عينها: الا وهو انهيار العائلة. فالعائلة هي خلية المجتمع الاساسية. وهي المكان الاول الذي يحصل فيه الانماء او لا يحصل. فاذا كانت العائلة سليمة ومزدهرة كانت امكانات انماء المجتمع بأسره انماء شاملا كبيرة بالفعل. لكن الامر ليس كذلك في غالب الاحيان.

لقد اصبحت العائلة عنصرا ثانويا في مجتمعات عديدة جدا. وباتت نسبية على اثر مداخلات الدولة المتنوعة، وهي لا تتلقى - في غالب الاحيان - عن الدولة ما تحتاج اليه من الحماية والمساندة. ولا يندر ان تحرم من الوسائل العادلة التي يحق لها فيها لكي تستطيع ان تنمو وان توفر لابنائها الاطار الذي يمكنهم من الازدهار. ان ظاهرة العائلات المحطمة، واضطرار ابناء العائلة الواحدة الى الانفصال - الواحد عن الآخر - للتمكن من الحفاظ على البقاء، واستحالة ايجاد مسكن يتيح انشاء عائلة او تمكينها من العيش، كلها امور تدل الى تخلف ادبي والى مجتمع قد فقد معنى قيمه. وان الاهمية التي يعيرها شعب ما او امة ما مسألة انماء العائلات لدليل، جوهري الى عافيته. فالشروط الملائمة للعائلات تعزز انسجام المجتمع والامة، وهذا الامر بدوره يعزز السلام ويقويه في الداخل وفي العالم.

واننا لنرى اليوم الشبح المخيف لصغار مهملين او مدفوعين قسرا الى سوق العمل. واننا نجد اولادا وشبانا في مدن الصفائح او الاكواخ وفي مدن مهملة حيث لا يجدون سوى رزق شحيح وامل قليل او منعدم بالمستقبل. فانهيار البنية العائلية، وتشتت ابنائها وخصوصا الفتيان منهم، والاضرار التي تلحق بهم بالنتيجة - من تعاطي المخدرات، والكحول، والعلاقات الجنسية العابرة والخالية من المعنى، والاستغلال من قبل الآخرين، كلها عوامل سلبية بالنسبة الى انماء الشخص بكليته: هذا الانماء الذي يستطيع تضامن الاسرة البشرية الاجتماعي وحده ان يعززه. ان التحديق في عيني شخص آخر ومشاهدة آمال وقلق اخ او اخت فيهما لاكتشاف لمعنى التضامن.

٩ - التي تلزمنا جميعا

انما الرهان هو السلام: السلام المدني داخل الامم والسلام في العالم بين الدول ("في ترقي الشعوب"، ٥٥). هذا امر ادركه بولس السادس بوضوح منذ عشرين سنة. فقد ابصر الصلة الجوهرية بين متطلبات العدالة في العالم وامكان السلام فيه. وليس من قبيل الصدفة والمطابقة ان تكون السنة عينها لصدور الرسالة العامة "في ترقي الشعوب" قد اتسمت بتأسيس اليوم العالمي السنوي للسلام، هذه المبادرة التي اسعدت بمتابعتها.

لقد سبق ان اعرب بولس السادس عن جوهر التفكير الذي نفكره هذا العام في التضامن والانماء كمدخلين للسلام، وذلك حين صرح يقول: "لا يقتصر السلام على عدم الحرب، ثمرة التوازن الهزيل ابدا بين القوى. بل يبنى السلام يوما بعد يوم على نشدان نظام شاءه الله ويقتضي عدالة اوفر كمالا بين الناس" (المرجع نفسه، ٧٦).

١٠ - التزام المؤمنين ولاسيما المسيحيين

ان جميع المؤمنين بيننا بالله مقتنعون بأن النظام المتناسق الذي تتوق جميع الشعوب اليه لا يمكن تحقيقه بفضل الجهود البشرية وحدها مهما كانت لازمة ولا غنى عنها. فهذا السلام - مع الذات ومع الآخرين - يجب السعي اليه بالصلاة والتأمل. وانني اذ اقول ذلك، ارى امام ناظري وفي اعماق قلبي تلك الخبرة العميقة ليوم اسيزي العالمي للصلاة من اجل السلام في شهر تشرين الاول الماضي. فالمسؤولون والمندوبون عن الكنائس المسيحية وعن الجماعات الكنسية وعن الديانات العالمية قد قدموا تعبيرا حيا عن التضامن في الصلاة والتأمل من اجل السلام. كان ذلك الامر التزاما منظورا من قبل كل من المشتركين - ومن قبل جميع من اتحدوا معنا بالروح - في السعي الى السلام وفي بناء السلام وفي بذل المستطاع ضمن تضامن الروح تضامنا عميقا بهدف العمل من اجل مجتمع تزهر فيه العدالة ويفيض فيه السلام (المزمور ٧٢: ٧).

ان الديان العادل الذي يصفه لنا صاحب المزامير هو الذي يحكم بالعدل للمساكين والمتألمين. "يرثي للكسير والمسكين ويخلص نفوس المساكين من الظلم والغصب..." (المزمور ٧١: ١٢-١٤). تمر هذه الكلمات امام اعيننا اليوم فيما نصلي لكي يكون التوق الى السلام الذي تميز به تجمع اسيزي القوة التي تحرك جميع المؤمنين ولاسيما المسيحيين.

فالمسيحيون في امكانهم ان يبصروا في كلمات المزامير الملهمة وجه سيدنا يسوع المسيح الذي حمل السلام الى العالم والذي شفى الجرحى والحزانى والذي "حمل البشرى السعيدة للمساكين، ... والخلاص للمظلومين" (لوقا ٤: ١٨). ان يسوع المسيح هو الذي ندعوه "سلامنا" وهو الذي "نقض في جسده حائط السياج الحاجز اي العداوة" (الى اهل افسس ٢: ١٤) لكي يفعل السلام. اجل، ان الرغبة بالذات في فعل السلام والتي برزت اثناء تجمع اسيزي تشجعنا ايضا على التفكير في طريقة الاحتفال بهذا اليوم العالمي في المستقبل.

نحن ايضا مدعوون لكي نكون شبيهين بالمسيح، ونكون فعلة سلام بواسطة المصالحة، ونتعاون معه في مهمة حمل السلام الى هذه الارض وذلك بالعمل على تقدم قضية العدالة لجميع الشعوب والامم. وعلينا الا ننسى ابدا كلماته التي توجز كل تعبير شامل للتضامن البشري: "كل ما تريدون ان يفعل الناس بكم فافعلوه انتم بهم" (متى ٧: ١٢). فعندما لا يحفظ المسيحيون هذه الوصية. يجب عليهم ان يفهموا انهم سبب للانقسام وانهم يرتكبون خطيئة ولهذه الخطيئة عواقب خطيرة في حياة جماعة المؤمنين وفي المجتمع بأسره. فهي تهين الله ذاته خالق الحياة وصائن الوجود.

ان النعمة والحكمة اللتين يبديهما يسوع منذ سن حياته الخفية في الناصرة مع مريم ويوسف (لوقا ٢: ٥١-٥٢) هما مثال لنا في علاقاتنا المتبادلة في العائلة وفي امتنا والعالم. وان خدمة القريب بالفعل والقول، هذه الخدمة التي تميزت بها حياة يسوع العامة، تذكرنا بأن تضامن العائلة البشرية قد تجدد تجددا جذريا. فقد نال هذا التضامن هدفا ساميا يرقى بجميع جهودنا البشرية المبذولة في سبيل العدالة والسلام. واخيرا، ان فعل التضامن الاسمى الذي عرفه العالم - اي موت يسوع المسيح على الصليب من اجل الجميع - يشق لنا - نحن المسيحيين - الطريق الواجب علينا ان نسلكه. ولكي يكون عملنا من اجل السلام فعالا تماما يجب ان يشارك في قدرة المسيح المطورة، المسيح الذي يعطي الحياة بموته لجميع الناس المولودين في هذا العالم والذي يشكل انتصاره على الموت الضمان الاقصى لكون العدالة اللازمة للتضامن والانماء ستؤدي الى السلام الدائم.

الا فليوجه انتماء المسيحيين الى يسوع المسيح كمخلص وسيد جميع جهودهم! ولتساندهم صلاتهم في التزامهم من اجل السلام بواسطة انماء الشعوب بروح التضامن الاجتماعي!

١١ - نداء أخير

هكذا نبدأ معا سنة جديدة، سنة ١٩٨٧. لعلها تكون سنة تبعد البشرية فيها انقسامات الماضي، سنة يسعى فيها الناس الى السلام بكل قلوبهم! وانني آمل ان يجد كل انسان في هذه الرسالة فرصة لتعميق التزامه في سبيل وحدة الاسرة البشرية جمعاء بروح التضامن. ولعل هذه الرسالة تحثنا وتشجعنا على السعي الى الخير الحق لجميع اخوتنا واخواتنا في انماء شامل يعزز كل قيم الشخص البشري في المجتمع!

كنت قد شرحت في مطلع هذه الرسالة ان موضوع التضامن قد حملني على توجيهها الى الجميع، الى كل رجل وامرأة في العالم. فانني اكرر حاليا هذا الحث لكل منكم، لكنني اود ان اوجه النداءات الآتية:

- اليكم جميعا يا رؤساء الحكومات وايها المسؤولون عن المنظمات الدولية، اوجه ندائي لكي تضاعفوا جهودكم من اجل انماء الافراد والامم انماء شاملا.
- اليكم جميعا يا من اشتركتم في اليوم العالمي في اسيزي للصلاة من اجل السلام او من كنتم متحدين معنا بالروح آنذاك، اوجه ندائي لكي نشهد معا للسلام في العالم.
- اليكم جميعا يا من تسافرون وتشاركون في تبادلات ثقافية، اوجه ندائي لكي تكونوا الوسائل الواعية لمزيد من التفاهم والاحترام والتقدير المتبادل.
- اليكم يا اخوتي واخواتي الاصغر سنا، ويا شبيبة العالم، اوجه ندائي لكي تستخدموا جميع الوسائل الكفيلة باقامة روابط سلام جديدة في التضامن الاخوي مع الشبيبة في العالم كله.

اتراني اجرؤ على ان يسمعني من يلجأون الى العنف والارهاب؟ انني استحلف من يريدون منكم على الاقل السماع الى صوتي - كما سبق لي ان استحلفت في الماضي - ان يتحولوا عن المتابعة العنيفة لاهدافهم حتى وان كانت هذه الاهداف عادلة. استحلفكم ان تتخلوا عن قتل الابرياء وجرحهم. استحلفكم ان تكفوا عن نسف بنية المجتمع عينها. فباستخدامكم العنف لا يمكنكم نيل العدالة لكم او لأي شخص آخر. ففي امكانكم ان تتغيروا اذا ما شئتم، وفي امكانكم ان تعلنوا انسانيتكم وتقروا بالتضامن البشري.

فانني ادعوكم جميعا، اينما كنتم ومهما فعلتم: لعلكم ترون وجه اخ او اخت في كل كائن بشري. ان ما يوحد بيننا اكبر بكثير مما يفرق بيننا: انها انسانيتنا المشتركة.

وان السلام عطية من الله ابدا، ومع ذلك فانه يتعلق بنا ايضا. وان مفاتيح السلام في متناول ايدينا، فيعود الينا ان نستخدمها لنفتح بها جميع الابواب.

عن الفاتيكان، في ٨ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٦ البابا يوحنا بولس الثاني".

سعادة: مادامت الكتائب منيعة يبقى كل بيت في لبنان منيعاً

اقيم امس في البيت المركزي لحزب الكتائب احتفال في مناسبة راس السنة الجديدة حضره رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة الذي دعا الى "العودة الى الينابيع الكتائبية"، وحض على التمسك بشعار الحزب "الذي عاشه الرئيس المؤسس الشيخ بيار الجميل والكتائبيون بالمحبة والصداقة".

وشارك في الاحتفال نائب رئيس الحزب السيد جورج عميرة والامين العام المحامي شارل دحداح والاعضاء في المكتب السياسي السادة: انطوان شادر، بطرس خوند، جورجيت انطون، فؤاد ابو ناضر، رفيق غانم، والامين العام السابق المحامي جوزف سعادة، وعدد من رؤساء المجالس والمصالح الكتائبية والموظفين في البيت المركزي.

بعد تبادل الانخاب القى سعادة كلمة عاد فيها بالذاكرة الى التي قام بها اخيرا الى الولايات المتحدة وكندا واوستراليا والاجتماعات الحزبية التي عقدها هناك، وقال: "ان الكتائب يوم انطلقت بشعارها: الله، الوطن، العيلة، لم تكن هذه مجرد كلمات (...) وانما كانت الكتائب المرآة على رغم العواصف، فالفضل يعود الى الروح التي سادت الكتائبيين الاوائل (...) ان السرور اليوم لن يكون المبتغى لان المطلوب هو اجتماع العيلة الكتائبية برمتها. الكتائب الموجودة هنا والكتائب المنتشرة في بقاع العالم. والسرور ايضا عندما يعود الامن والسلام والاطمئنان الى بلادنا.

المناسبة هي مناسبة فرح، لكن هذا الفرح يشوبه كثير من الحزن، اذ نتذكر ذلك العملاق المؤسس الذي كنا نجتمع حوله في مثل هذه المناسبة. واذ اجتمع معكم اتذكر رفاقا لنا استشهدوا في السنين الاخيرة من اجل ان يبقى العيد عيدا. واتذكر رفاقا لنا هم اليوم على خطوط التماس وعلى خطوط النار يدافعون عن الكرامة اللبنانية وعن كرامة اللبنانيين. والعيد الحق عندما نلتقي جميعا ونعود الى رحاب البيت الكتائبي (...)".

ورأى انه "بقدر ما تكون الادارة في الحزب قوية، يكون الحزب قويا". وقال: "كلما ظل بيت الكتائب منيعا يكون كل بيت في لبنان منيعا".

فرنجيه لا مانع في معاودة لقاءات

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

المطلوب. اذا نفذ بعضها او القليل منها فالزيادة المئوية تحصل طبعا.

الوثيقة

● هل على الحكومة ان تجتمع لتنفذ ما تشيرون اليه، ام المطلوب من الرئيس امين الجميل وحده ان ينفذ؟

- المطلوب من الذي حضر هذه الوثيقة ان يعطي دليلا على انه مستعد لاحترامها. والدليل المطلوب هو تنفيذ بند او بندين او اكثر من هذه الوثيقة اولا

● هل في هذه الوثيقة ما يتعلق بالعلاقات المميزة مع سوريا؟

- تتعلق بكل القضية اللبنانية. منها العلاقات المميزة وغيرها.

● هل كانت لكم ملاحظات على هذه الوثيقة؟

- لا يمكنني ان اعطي نفسي حقا لابداء ملاحظات، لان هذه الوثيقة هي تبادل معلومات بين رئيسين لدولتين مستقلتين حرتين.

● ما مدى نجاح هذه الوثيقة في تحقيق الانقاذ؟

- قبل التفكير في نجاح هذه الوثيقة، على من تقدم بها ان يبرهن عن النية السليمة التي فرضت عليه هذه الوثيقة. والبرهان الممكن سلفا هو البدء بتنفيذ ما يشاء منها.

● هل يمكن اعتبار هذه الوثيقة تمهيدا للقمة الثانية عشرة؟

- هذه الوثيقة ارسلت لكي تكون جدول اعمال القمة المطلوبة.

● من اين على من ارسل الوثيقة ان يبدأ؟

- عليه ان يختار ما يشاء. المهم اثبات النية الحسنة.

● هل من مهلة للتنفيذ؟

- لا ادري.

● هل تتطلب هذه الوثيقة راي القيادات اللبنانية قبل انعقاد القمة؟

- هذا يرجع الى من وضعها.

● في ضوء هذه الوثيقة هل من نية لاستئناف اجتماعات سمارجبيل بين رؤساء الجمهورية؟

- بالنسبة الي شخصيا لا مانع. ولا يمكنني ان اجيبك نيابة عن بقية الافرقاء الاخرين.

● هل يمكن الرئيس الجميل ان يلزم "فريق الشرقية" بما طرح في هذه الوثيقة؟

- هذا السؤال اتمنى عليك ان توجهه الى من وضع هذه الوثيقة.

● ما هو موقفكم من مساعي الرئيس شارل حلو لعقد اجتماع ماروني بين الرؤساء الجميل وشمعون وحلو وفرنجيه؟

- يوم عرض علي الرئيس حلو هذه الفكرة وافقت عليها. ولكن ويا للاسف لا ادري هل الرئيس حلو غير رأيه ام ان فرصة الاعياد هي التي اجلت البحث في هذا الموضوع.

● هل تضمنت هذه الوثيقة ما طرحت الوثائق السابقة والبيانات؟

- يفرجها الله.

● هل يحمل العام المقبل انفراجا سياسيا؟

- في اعتقادي. على كل لبناني اليوم ان يصلي لربه لان تكون السنة المقبلة فاتحة خير، وان تكون نهاية ما عاناه لبنان من مآس ومظالم.

● هل زادت نسبة التفاؤل لديكم؟

- اظن. ان صدق الافرقاء ابتدأ التفاؤل يدخل نفسي.

الحكومة اهل

● هل من حكومة جديدة، حكومة اقطاب مثلا؟

- تأليف حكومة جديدة شيء ثانوي. الحكومة الحاضرة اثبتت انها اهل لان تقوم بكل ما تؤمن به. الحكومة المقبلة، اذا تألفت حكومة. ما اتمناه لها ان يكون عندها اكثر مما هو اليوم ليشمل التمثيل جميع المناطق وجميع الطوائف.

● هل المنطقة الشرقية مؤهلة لتقبل هذه المشاريع؟

- المنطقة الشرقية هي قسم من الجمهورية اللبنانية. وكل الجمهورية اللبنانية خاضعة لما يصدر عن المسؤولين الشرعيين فيها.

● هل تتوقعون دخولا اسرائيليا على الخط؟

- هذا شيء لا بد من توقعه. واليوم كل ما يعانيه لبنان هو تخطيط اسرائيلي ينفذ بواسطة عملاء اسرائيل لانه لا يوجد من يضع حدا لهؤلاء العملاء. فاذا كان هناك اتفاق فالعوض بسلامتك من العملاء ومن اسرائيل نفسها على الارض اللبنانية.

● ماذا لدى المعارضة اللبنانية اليوم لتواجه اسرائيل؟

- هنا ارجع لامجد المقاومة اللبنانية الوطنية لان وجودها كان اكبر دليل على انه لا يزال هناك من ورث الدم اللبناني وعاش بالدم الموروث. ولان هناك من قام باعمال ضد العدو تفوق كل ما حصل في خلال الحروب الاربعة التي حصلت بيننا وبين العدو الاسرائيلي. بالنسبة الى الخسارة البشرية في اسرائيل فالامر الصعب لكنها تستخدم الطائرة والبندقية والدبابة هدايا الخواجة ريغان. فكل ما تخسره لا يهمها، الا العنصر البشري. فمجدا وشكرا لهذه المقاومة والله سبحانه يحرسها لتستمر في اعمالها المجيدة".

في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، النائب ادوار حنين وبحث معه في التطورات الاخيرة.

واستقبل ايضا عددا من المهنئين بالاعياد، منهم القنصل الفخري لليبيريا في لبنان المهندس بسام الجميل والمونسنيور الياس آصاف والسيد ميلاد غزال معوض.

وكان البطريرك صفير استقبل مساء الاثنين نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم.

الحص يستقبل وفدا من "امل"

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس في منزله، وفدا من قيادة حركة "امل" ضم الشيخ حسن المصري والدكتور محمد بيضون والمحامي هيثم جمعة.

طهران: ولايتي استقبل شمس الدين

في نبأ من طهران لـ "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" ان وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور علي اكبر ولايتي التقى امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وجرى في اللقاء بحث في قضايا المنطقة والقتال في المخيمات الفلسطينية ومشروع الجمهورية الاسلامية لانهاء هذا القتال.

واكد الدكتور ولايتي "ضرورة انهاء حرب المخيمات التي تلحق الضرر بالمسلمين وتخدم مصلحة الامبريالية والصهيونية". وعبر الشيخ شمس الدين عن دعمه للمشروع الايراني لانهاء حرب المخيمات. واعلن تأييده دعوة رئيس الجمهورية الاسلامية السيد علي خامني إي الى فك الحصار الغذائي عن مخيم الرشيدية مؤكدا ان فك هذا الحصار "ضرورة شرعية ومفيد من الناحية السياسية"

الجامعة العربية تمدد للاسعد

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر جامعة الدول العربية في تونس ان مجلس الجامعة وافق في جلسته الاخيرة على اقتراح تقدم به الامين العام السيد الشاذلي القليبي يقضي بالتمديد لمساعده السفير اسعد الاسعد لفترة جديدة، علما ان مهمته تنتهي في نهاية هذه السنة.

تأمين المحامي ضد مخاطر الحرب

اعلن امس نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم باسم نقابة المحامين ان المحامي صار مؤمنا ضد مخاطر الحرب ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٨٧.

وقال: "الهاجس الاول عند المحامي هو اليوم ان يكون مضمونا مع افراد عائلته، ونحن اليوم في زمن حرب. وقد وقعت حوادث لزملاء محامين في السنة الماضية فيها مواصفات حوادث الحرب، فكانت هذه الخطوة ضرورية لشمول الضمانات الاجتماعية المؤمنة للمحامي، تمهيدا لزيادة الضمانات الصحية، بما يتلاءم وارتفاع نفقات الطبابة والدواء والاستشفاء".

واضاف: "لا شيء طبعا يدعو الى الفرح او الى التهنئة بالعيد، ولا الى مظاهر الترف في هذه المناسبة التي تعودناها سعيدة. فزالت عنها مسحة السعادة بهذا الشقاء الاقتصادي - الاجتماعي المتفاقم، لكننا نأمل في ان تكون السنة المقبلة سنة عودة اللبناني الى لبنان، ولبنان الى اللبنانيين. فالشقاء يكاد ان يوحد بيننا. اليس من الافضل ان يوحد بيننا الهناء؟"

إحتفال الخارجية لمناسبة السنة الجديدة

الترك: الحرب تتطلب إندفاعاً وتضحية البابا: الوزارة لكل لبنان وكلنا جنود




اجتماع الديبلوماسيين في قصر بسترس.




السفير الترك يلقي كلمته. السفير البابا. (اميل عيد)

اكد الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك "ان قدر الديبلوماسية اللبنانية المحافظة على وحدة المؤسسة وتعزيز القدرة على المواجهة والانتاج"، معتبرا "ان ظروف الحرب تتطلب مزيدا من الاندفاع والتضحية والعطاء". ورأى مدير الشؤون السياسية السفير سميح البابا "ان الوزارة لكل لبنان وكلنا جنود فيه".

اقيم امس احتفال في قصر بسترس لمناسبة راس السنة الجديدة، حضره جميع السفراء والديبلوماسيين والاداريين.

السفير البابا

والقى السفير البابا كلمة قال فيها: "في السنة المنصرمة حالت ظروف قاهرة بيننا وبين هذا اللقاء الاخوي الغالي الذي اراد سعادة الامين العام ان يجعل منه سنة ونبراسا يضيء طريقنا وسط زحمة الشدائد.

ولا ازال اذكر بفخر واعتزاز لقاءنا قبل عامين في هذا الصرح الشامخ الذي كان لي شرف المساهمة منذ نحو اربعين عاما في ترسيخ بنيانه ورفعه على اسس المحبة والوئام. لقد تمكنا جميعا من سلف وخلف على رغم المصائب والويلات التي ادمت قلوبنا وفتتت اكبادنا، ان نبقي الاسلاك بيننا ممدودة، منها ما هو منظور ومنها ما هو في الوجدان، وعملنا جميعا على تماسك هذا البنيان والحفاظ على هذه الاسرة واحدة موحدة، ورفع بيننا سعادة الامين العام شعارا استضأنا بنوره: لبنان لنا جميعا، وهذه الوزارة لكل لبنان، كلنا جنود للبنان، نعمل من اجله ومن اجل وحدته، رايتنا واحدة ترفرف فوق الشمال وفوق الجنوب وفوق القمم، هذه القمم الناطقة بعظمة هذا البلد والمحافظة على كل ذرة من ترابه.

ويقيني، وانا مؤمن بما اقول، اننا في سلوكنا نحن افراد هذه الاسرة، اسرة وزارة الخارجية، ضربنا المثل واقمنا الدليل على ان التآلف بين اللبنانيين هو القاعدة وهو المرغوب فيه، وان الفرقة هي المرفوضة وهي الشواذ، وان لبنان محكوم عليه بالخلان، لا بل بالفناء، اذا طار بجناح واحد".

وتمنى "ان تكون سنة ١٩٨٧ سنة طمأنينة وسلام، سنة محبة واخوة، سنة تماسك ووحدة وطنية".

الترك

والقى الترك الكلمة الآتية:

"من المألوف كلما انصرمت سنة ان نفتح زوايا الذاكرة ونسترجع منها لحظات ونستعرض اعمالا وانجازات ونستخلص منها العبر. وما زلنا هكذا نلتقي كل سنة نجدد وعدا للحياة ووعدا للبنان في زمن الموت الذي يحاصره والذي لم يقو عليه. لقد واجهت الدولة اللبنانية والمؤسسات منذ اكثر من احد عشر عاما تحديات من نوع جديد وخطير، وتعرضت لحملات هدفت الى تهديم الركائز وتفتيت الاوصال. وكان قدرنا وواجبنا في وزارة الخارجية والمغتربين ان نبقى على العهد، ان نحافظ على وحدة المؤسسة، وان نعزز القدرة على المواجهة والانتاج.

لقد قيل بحق ان الاسلوب انما هو الانسان، وعهدكم انتم معشر الديبلوماسيين اللبنانيين واعضاء السلك الاداري انكم ما برحتم كل في مجاله وموقعه على رغم الصعوبات، تؤدون الرسالة، تنفذون التعليمات، تشهدون للوطن باسلوب خذل المشككين واثار اكيد الاعجاب. فالعمل الديبلوماسي كان دوما بالنسبة الينا رفضا للمستحيل وسعيا مستمرا لتامين التجانس وبلورة خلاقة لكل ما هو ايجابي وبناء واتقانا في تنفيذ المهمة".

وحدد المطلوب من الديبلوماسية اللبنانية بالآتي:

"١ - ان ظروف الحرب ونتائجها السلبية على الكثير من القطاعات لا يمكن ان تكون في نظرنا عذرا لتخاذل المتخاذلين او لتغطية الخطأ او للتراجع الى مواقع انكفائية محكوم عليها سلفا بالسقوط بل على العكس لا بد من ان تتطلب مثل هذه الظروف مزيدا من الاندفاع والتضحية والعطاء.

٢ - ان العمل الديبلوماسي المتحرك على الصعيدين الاقليمي والدولي بالنسبة الى بلد كلبنان من ابرز الوسائل المتوافرة لبلوغ اهدافه الوطنية بما يتوافق مع واقعه وحاجاته وطموحات شعبه. وتبقى نتائج هذا العمل مرتهنة بمجموعة من الاعتبارات والسياسات والانشطة التي يجب ان تبذل في كل مجال وان تتناسق جميعها في اطار سياسة واضحة المعالم والاهداف.

٣ - ان العمل في الداخل على صعيد الادارة المركزية يبقى الركن والاساس لجهة الاعداد والتنسيق ودرس القضايا المطروحة في ضوء المعلومات المتوافرة وتقديم الاقتراحات والتوصيات والخيارات الى السلطة السياسية وارسال التوجيهات والتعليمات الى البعثات من اجل تنفيذها. هذا فضلا عن العلاقة الناشطة والمباشرة القائمة بين وزارة الخارجية والمغتربين والبعثات الاجنبية المعتمدة في لبنان ومكاتب المنظمات الدولية الموجودة على اراضيه بما فيه تعزيز مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي على افضل وجه ممكن.

٤ - ان مجال العمل الديبلوماسي في الخارج هو مجال واسع جدا ومتعدد الوجوه بشكل تكاد لا تكفي لتلبيته الامكانات المتوافرة حاليا، فاضافة الى كون السفارات مظهر من مظاهر السيادة فللديبلوماسيين العاملين فيها علاقة ضرورية مع المسؤولين ورجال السياسة والاعلام لدعم او تحسين صورة لبنان في الخارج والعمل في سبيل قضاياه، خصوصا التصدي للعداء او الفتور السياسي تجاهه وتحري الاتجاهات السياسية بغية الافادة منها او التأثير عليها والحصول على المعلومات وتحديدها وارسالها الى الادارة المركزية، الى ما هنالك من اوجه النشاط لتأكيد حق لبنان في العيش الحر الكريم واهمية دوره وقدرته على الحياة وضرورة استمراره وازدهاره".

وبعدما توسع الترك في شرح مهمات الديبلوماسي لابراز وجه لبنان الحضاري ختم: "عسانا ان نجتمع في السنة المقبلة وفجر جديد يطل على لبنان الغالي، فنعيد معا، ولبنان قد استعاد سيادته وحريته وعم السلام فيه والامان والطمأنينة وشاع فيه الازدهار والتقدم واستأنف دوره الحضاري المبدع".

كلام مقصود في تكريم جنبلاط

جاءنا من مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود انه حض اميركا في العشاء الذي اقامه تكريما للوزير وليد جنبلاط في واشنطن، على "المساعدة لاعادة بناء المجتمع اللبناني الديموقراطي العلماني المتعدد الطوائف"، وليس "المجتمع اللبناني المتعدد والديموقراطي"، كما ورد في "نهار" ١٩٨٦/١٢/٢٥.

الصليب الاحمر يوجه تمنيات للسنة الجديدة

اذاع امس الصليب الاحمر اللبناني الآتي:

"يحرص الصليب الاحمر اللبناني على ان يوجه اصدق تمنياته لجميع الذين ساعدوه ودعموه في عمله الانساني على رغم الاوضاع الاليمة في البلد التي اصابت قسما كبيرا من الشعب اللبناني في كل المناطق.

وبما انه قد يتعذر على البريد ووسائل المواصلات ايصال بطاقاتنا وتوزيعها بسبب الاوضاع الامنية، لذلك فان الصليب الاحمر اللبناني يرجو جميع الاصدقاء والمتبرعين او المتطوعين وكل المساندين ان يتقبلوا التعبير عن عميق الامتنان واخلص التمنيات بسنة جديدة تحمل معها السلام الذي ينشده جميع اللبنانيين، وان ينعم كل المعذبين بالطمأنينة والمساعدات التي هم في حاجة اليها".

في اجتماع إنضم إليه داني شمعون

"القوات اللبنانية": العلاقات الودية وسوريا أمر مرغوب فيه ومطلوب

اكدت امس "القوات اللبنانية" ان اقامة علاقات طبيعية وودية بين الدولتين اللبنانية والسورية في اطار الاحترام المتبادل لخصوصية كل من البلدين واستقلاله وسيادته على ارضه "امر مرغوب فيه ومطلوب". واوضحت انها مع اي اتصال او اجتماع قمة "يؤدي الى اقرار المبادىء التي قامت من اجلها حركة ١٥ كانون الثاني". ورأت ضرورة ان يكون على جدول اعمال هذه القمة موضوع برمجة انسحاب الجيش السوري من لبنان "بعدما انتفت عنه صفة الوجود الشرعي منذ آب ١٩٨٢".

عقد مجلس قيادة "القوات" اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور سمير جعجع، وبحث في المواضيع المدرجة في جدول اعماله. وانضم الى المجتمعين رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون.

بيان

وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"اولا - يهم القوات اللبنانية، في ضوء المعطيات السياسية القائمة والحديث عن عقد قمة لبنانية - سورية جديدة ان تؤكد على المبادىء والثوابت الآتية:

أ - ان اقامة علاقات طبيعية وودية ومن الند للند بين الدولتين اللبنانية والسورية، في اطار الاحترام المتبادل لخصوصية كل من البلدين واستقلاله وسيادته على ارضه، هي امر مرغوب فيه ومطلوب من القوات اللبنانية، وهي بالتالي مع اي اتصال او اجتماع قمة يؤدي الى اقرار المبادىء التي قامت من اجلها حركة ١٥ كانون الثاني والتصور الذي اجمعت عليه الفاعليات والاحزاب اللبنانية من خلال مشروع المبادرة اللبنانية للسلام.

ب - ان موقف القوات اللبنانية من كل انواع الاحتلالات الموجودة على ارض لبنان هو موقف واضح وثابت ويرتكز على المطالبة بانسحاب كل القوى المسلحة والجيوش الاجنبية من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط. وبالتالي، ولمناسبة الحديث عن القمة اللبنانية - السورية، ترى القوات اللبنانية ان يكون على جدول اعمال هذه القمة موضوع برمجة انسحاب الجيش السوري من لبنان بعدما انتفت عنه صفة الوجود الشرعي منذ آب ١٩٨٢، وجرى تأكيد طلب الانسحاب السوري صراحة في ايلول ١٩٨٢. وفي هذا المجال تطالب القوات اللبنانية بان تلحظ برمجة الانسحابات السورية احلال الجيش اللبناني في الاماكن التي ينسحب منها الجيش السوري. ويعود للجيش اللبناني الاستعانة بقوات من الامم المتحدة عند الضرورة. وهي تدعو لذلك العالم اجمع وبخاصة الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن والفاتيكان والدول الاوروبية، الى مساعدة لبنان على استعادة استقلاله وسيادته على اراضيه.

ج - ان معالجة المسائل المتصلة بالاصلاح الداخلي تبقى شأنا لبنانيا بحتا، وتتم عبر مفاوضات بين اللبنانيين انفسهم بعيدا عن اجواء الضغط العسكري والهيمنة الخارجية وفي ظل ارادة لبنانية حرة. وفي هذا المجال تعتبر القوات اللبنانية ان اي اصلاح داخلي يجب ان يعكس النظام السياسي المستقبلي للبنان وواقع المجتمع اللبناني التعددي.

د - ان القوات اللبنانية تؤكد على وحدة الموقف المسيحي ومتانته حيال كل القضايا المطروحة للبحث، وتطمئن الجميع الى ان لا تفرد ولا انفراد في المسائل التي تتعلق بمستقبل لبنان ومصير شعبه واستقلاله وسيادته على اراضيه، خصوصا بعد الاتفاق على مشروع سياسي واحد وتوسيع الجبهة اللبنانية وتشكيل مجلس قيادة القوات اللبنانية كتعبير عن مشاركة القوى والاحزاب الفاعلة في قيادة المقاومة، واقامة علاقات تشاور وتنسيق مع الشرعية اللبنانية الممثلة برئيس الجمهورية.

ثانيا - ناقش مجلس قيادة القوات اللبنانية الوضع الاقتصادي المتردي وتراجع قيمة النقد اللبناني وما يترتب على ذلك من نتائج سلبية تطاول المواطن في حياته اليومية ولقمة عيشه.

ان القوات اللبنانية، اذ تستغرب عدم تحرك رئيس الحكومة وهو المسؤول دستوريا امام المجلس النيابي والشعب لعقد مجلس للوزراء على شكل هيئة طوارىء اقتصادية - اجتماعية، واستمراره والوزراء المقاطعين في وضع الشروط التعجيزية بغية شل قدرة الدولة ومؤسساتها لاسباب خارجية تتعارض مع المصلحة اللبنانية العليا، تدعو رئيس الحكومة الى العودة عن المقاطعة فورا والا تقديم استقالته، لان الوضع العام لم يعد يتحمل مثل هذه السلبية الصادرة عنه والتي تزيد في ثقل الازمة الاقتصادية الضاغطة على كاهل المواطن.

ان القوات اللبنانية التي واجهت ولا تزال الهجمة العسكرية - السياسية على المناطق اللبنانية الحرة، لن تتوانى عن اتخاذ الوسائل التي تراها مناسبة لمواجهة الضغط الاقتصادي على مستوى هذه المناطق في حال استمرار رئيس الحكومة في سلبيته وغياب السلطة التنفيذية عن المعالجة الضرورية.

ثالثا - عرض مجلس القيادة ما جرى في طرابلس من مجازر على يد القوات السورية التي تحكم سيطرتها على المدينة تماما. ان القوات اللبنانية التي آلمها ما حصل في طرابلس من خراب ودمار وما اسفرت عنه الحملة التأديبية السورية ضد ابناء المدينة من قتلى وجرحى بالمئات على رغم عدم مشاركتها في اقتناعات بعض اصحاب الدعوات المنطلقة من طرابلس، تؤكد على الحقائق الآتية:

١ - ان الوجود العسكري السوري في لبنان بات مشكلة عسكرية وسياسية ضاغطة على صدور اللبنانيين جميعا، ولا حل حقيقيا لهذه المشكلة خارج اطار سحب القوات السورية من المناطق اللبنانية الموجودة فيها واحلال الجيش اللبناني وقوى الامن الشرعية مكانها.

٢ - ان ما تعرضت وتتعرض له طرابلس اليوم هو نسخة طبق الاصل لما تعرضت له صيدا عام ١٩٧٦، والاشرفية وعين الرمانة والحدث وفرن الشباك والدورة وسن الفيل وغيرها عام ١٩٧٨، وزحلة عام ١٩٨١ على يد القوات السورية التي لم تدخل منطقة لبنانية الا وكان وجودها فيها عبئا عسكريا وسياسيا على سكانها.

٣ - ان القوات اللبنانية، اذ تدين بشدة المجازر التي حصلت في طرابلس على يد القوات السورية، تدعو اللبنانيين جميعا الى عدم الاستسلام لاي ارادة خارجية لان بناء الوطن السيد الحر المستقل يتطلب تضحيات كبرى وهو مسؤولية جميع اللبنانيين.

رابعا - درس مجلس قيادة القوات اللبنانية ردود الفعل على قضية فتح مطار حالات، واعلن المواقف الآتية:

١ - ان قضية فتح مطار حالات باتت قضية لبنانية حيوية اذ لم تعد تعني ابناء المناطق اللبنانية الحرة فحسب، بل ابناء الشمال اللبناني وطرابلس وعكار، وحتى المواطنين في بيروت الغربية بسبب تردي الاوضاع الامنية في داخل مطار خلدة وعلى طريقه.

٢ - ان شركة الطيران الوطنية "الميدل ايست" هي المعنية اكثر من غيرها بفتح مطار حالات وتشغيله لانه يعطيها وفرا ماديا يسد عجزها المالي المتفاقم، ويحافظ على صورتها كمؤسسة وطنية لبنانية في خدمة كل اللبنانيين وكل فئة منهم.

٣ - ان رئيس الحكومة المقاطع رشيد كرامي يتصرف بموقفه الرافض لفتح مطار حالات من منطلقات غير لبنانية وغير وطنية لاهداف خارجية لا تمت الى مصلحة لبنان واللبنانيين بصلة.

ان القوات اللبنانية، اذ تجدد المطالبة بفتح مطار حالات امام اللبنانيين جميعا، وباستعماله من قبل شركة الطيران الوطنية، تدعو رئيس الحكومة المقاطع الى التحسس مع آلام مواطنيه واوضاعهم الحياتية الصعبة ولو مرة واحدة في تاريخه السياسي الطويل المليء بالسلبيات والارتهان للارادات الخارجية. وفي هذا المجال، تعاهد القوات اللبنانية المواطنين انها لن تعدم وسيلة لتحقيق مطلب ترى فيه مصلحة لبنانية جامعة واكيدة.

خامسا - اطلع مجلس القيادة على تفاصيل منع حركة "امل" ادخال مجلة "المسيرة" وصحيفتي "الاحرار" و"العمل" الى الشطر الغربي من العاصمة. واعتبر ان هذا العمل يمس جوهر لبنان والديموقراطية فيه، اذ لا قيمة للبنان من دون الحرية ولا معنى للحرية من دون حرية الرأي والكلمة المعبر عنها بحرية الصحافة وحق جميع المواطنين في قول كل ما يشاؤون والاطلاع على كل ما يقوله الغير.

من هذا المنطلق، ترى القوات اللبنانية ان تصرف حركة "امل" هو تعبير عن توجه تعصبي قائم على عدم الاعتراف بالغير وحقه في التمايز. وانها تدعو جميع العاملين في الوسط الاعلامي وبخاصة نقابتي الصحافة والمحررين، الى التحرك لحمل "امل" على الرجوع عن تدبيرها التعسفي في حق "المسيرة" و"العمل" و"الاحرار"، وهي تحذر من انها قد تضطر الى اتخاذ الاجراءات الملائمة في حال استمرار حركة "امل" في ممارساتها الشاذة.

سادسا - لمناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة، يتوجه مجلس قيادة القوات اللبنانية الى اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا، ليدعوهم الى استخلاص العبر من تواضع مولود المذود والارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية الكبرى من خلال التضامن مع المهجرين في وطنهم، هؤلاء الذين دفعوا ضريبة الحرمان من الارض وهي توازي ضريبة الدم والاستشهاد.

ان معاناة المهجرين اليوم هي معاناة مزدوجة: معاناة ذاتية نتيجة الابتعاد القسري عن الارض والبيت ومطارح الذكريات، ومعاناة حياتية معيشية نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة. واعيادنا ستبقى محطات تأمل وامل على طريق الجلجلة اللبنانية الطويلة التي مشيناها ونمشيها معا بكل صعوباتها واهوالها ومشقاتها في انتظار العيد الكبير، عيد انتصار القضية اللبنانية.

ان القوات اللبنانية تجدد العهد لهم على ان تبقى ترعهم وضميرهم وبندقيتهم وحاملة لواء قضيتهم حتى يستعيد كل واحد منهم ارضه وبيته وحقه في الحياة الحرة الكريمة في اطار وطني جامع وشامل".

"هيئة العرقوب" زارت المفتي

زار امس وفد من "هيئة ابناء العرقوب" مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وعرض له ما تعانيه المنطقة "من جراء الممارسات التعسفية الاسرائيلية والمشكلات المعيشية والاهمال الرسمي".

وبعد اللقاء قال ناطق باسم الوفد: "تعودنا منذ نشأة الهيئة حمل هموم ابناء العرقوب الى دار الافتاء التي نعتبرها منبرا لكل القضايا الحق والعادلة، وللاسترشاد بآراء سماحة مفتي الجمهورية الذي يهتم بقضية العرقوب ويرعى نشاط الهيئة بتوجيهاته.

واثرنا مع سماحته بعد تهنئته بسلامة العودة من سفره، تقصير المؤسسات الرسمية من مجلس الجنوب ومجلس الانماء والاعمار والهيئة العليا للاغاثة تجاه اهل العرقوب. وعرضنا له ما تعانيه منطقة العرقوب وخصوصا بلدة شبعا من ممارسات قوات الاحتلال الصهيوني التعسفية العدوانية، من دهم للمنازل واعتقال الشباب وفرض الحصار التجويعي مما يستلزم وقوف كل المؤسسات الرسمية والدولية والانسانية الى جانب اهالينا وتعزيز صمودهم خصوصا انهم لم يرضخوا لكل هذه الضغوط التي تستهدف تركيعهم، واكدوا ويؤكدون تشبثهم بوطنهم وارضهم ودينهم وعروبتهم.

ولقد اعتبر سماحة المفتي ان قضية العرقوب وصمود اهله هما في صميم قضية المسلمين وان المطلوب تضافر جهود جميع المسلمين مع اهالي العرقوب ودعمهم ومساندة تحرك الهيئة لدفع المسؤولين والمؤسسات الرسمية الى القيام بدورها في هذه المنطقة العزيزة عليه وعلى المسلمين جميعا".

أيدت الفرص لأنهاء "حرب المخيمات"

"أمل" تقترح ١٩٨٧ سنة الخلاص والخروج من أجواء الحرب الأهلية

تمنت حركة "امل" قيام "مبادرة شاملة لانهاء الحرب واجوائها انطلاقا من وفاق سياسي". واكدت انها "ستواصل حمل رسالة التعايش المثالي بين الطوائف في لبنان". وايدت "اعطاء الجهود الخيرة كل فرصة ممكنة للوصول الى انهاء حرب المخيمات".

اصدر امس المكتب الاعلامي المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"لمناسبة عيد الميلاد المجيد وميلاد العام الجديد، نتقدم من اللبنانيين باحر التهاني آملين ان نتجدد كالسنة الجديدة عبر مبادرة عامة شاملة لانهاء الحرب واجوائها، توفر علينا المشاق والاخطار والقتل والخراب والتشريد والضياع وتجعلنا نتفرغ جميعا لبناء مؤسساتنا الوطنية انطلاقا من وفاق سياسي يؤكد على عروبة لبنان والعلاقات المميزة مع سوريا الشقيقة والقبول بمبدأ الغاء الطائفية السياسية واجراء الاصلاحات الكفيلة باحقاق العدل والمساواة وتنمية المناطق المحرومة والاستعداد الفعلي لمشاركة جميع اللبنانيين في العمل من اجل تحرير الارض من دنس الاحتلال الصهيوني، لان ذلك يجدد وحدة الشعب ووحدة الارض ويصون السيادة والاستقلال.

ان المكتب الاعلامي المركزي، باسم الحركة رئيسا وقيادة وكوادر وعناصر، يدعو الى اعتبار العام المقبل عام الخلاص، الوطني والخروج من اجواء الحرب الاهلية المدمرة في عقولنا ونفوسنا، وتصفية ذيولها في خلق المصالحات وخرق الاجواء الصعبة عبر الحوار الهادف الى البحث المحب في تقرير المصير والتفكير فيه.

ايها اللبنانيون، اننا مدعوون الى التحدي، تحدي العدو الذي تآمر على وطننا وعلى وحدته وسيادته وحريته وانفتاحه وطموحه وازدهاره. نتحداه ونقول له بالفعل لا بالادعاء اننا باقون، صامدون، مستمرون، نحفظ وطننا، وحدته وسيادته وحريته وانفتاحه وازدهاره.

ايها اللبنانيون، ان وطننا اقوى شكيمة واوسع افقا من ان يتأثر بالجروح المفتعلة، وان الصعوبات التي تعترضنا هي اقل من ان تسلب رسالتنا الحضارية ومسؤوليتنا التاريخية.

ايها اللبنانيون، اننا سنواصل حمل رسالة التعايش المثالي بين الطوائف في لبنان، لان ذلك يشكل ادانة للكيان الصهيوني العنصري، وسنحمل امانة الله وامانة الانسان التي هي وحدتنا الوطنية الشاملة للمسيحيين والمسلمين، قبلناها وحدنا على رغم صعوبتها ومسؤوليتها وسنواصل تحملها.

ان حركة "امل" تحمل الحكم مسؤولية الازمة الاقتصادية التي نتجت من عرقلته كل اتفاق بين اللبنانيين، وتدعو الى العمل من اجل صون اقتصاد المجتمع بحماية المستهلك وبمنع طغيان رأس المال وبمكافحة الاحتكار وببرمجة الاقتصاد.

ان حركة "امل" على رغم الجروح والآلام ستواصل تبنيها لقضية فلسطين وللحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في استعادته ارضه واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، لان القدس التي هي عاصمة بلدهم هي قبلتنا وملتقى قيمنا وتجسيد وحدتنا ومعراج رسالتنا، انها قدسنا وقضيتنا والعمل في سبيل تحريرها جهادنا ومسؤوليتنا.

اننا في هذه المناسبة ومن اجل اعطاء الجهود الخيرة كل فرصة ممكنة للوصول الى انهاء حرب المخيمات، نؤكد على ما اعلنه رئيس الحركة عن وقف لاطلاق نار شامل في كل لبنان واتخاذ الاجراءات المناسبة لادخال التموين وسيارات الاسعاف الى مخيم الرشيدية واخلاء الجرحى.

ان قيادة حركة "امل" تؤكد على تجاوبنا مع الموقف السوري الشقيق ونداء الجمهورية الاسلامية على رغم استمرار الطرف الفلسطيني في محاصرة الجنوب باسره وقطع طرقه ومنع امداده بالمياه والكهرباء. اننا على رغم معاناتنا باقون في موقعنا نفسه من قضية فلسطين، وساعون في الوقت نفسه مع المخلصين من ابناء الشعب الفلسطيني من اجل تقويم مرحلة ثورتهم المقبلة وتنظيم العلاقات الكفاحية اللبنانية - الفلسطينية لحماية قضيتهم العادلة الى يوم العودة.

ان هذه المخاطبة للبنانيين والفلسطينيين تصدر عن حركة "امل" وتعبر عن ضميرها وسرائرها. لقد حمينا من مواقع متعددة بدمائنا وبسخاء وطننا وسيادته ووحدته، وسنبقى على عهدنا ووعدنا، وكل عام وانتم بخير. وامل بنصر الله وعودة الامام القائد".

"أمل": حادث سعدنايل اشكال بين الاخوة وقضاء وقدر

اوضح امس المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في البقاع السيد محمود ابو حمدان ملابسات الحادث الذي تعرض له اوتوبيس كان ينقل مقاتلين من حركة "امل" في بلدة سعدنايل، قال:

"تبيانا للحقيقة ومنعا لاي تشويش او استغلال، نعلن باسم حركة "امل" ان حادث البوسطة الذي حصل في سعدنايل لا يتعدى كونه اشكالا بين الاخوة ولا يوجد اي طرف سياسي لبناني او فلسطيني مخطط له.

لذلك نشدد بكل مسؤولية على ان الحادث كان قضاء وقدرا، ونتوجه بروح الاخوة والشكر الى كل الفاعليات السياسية والحزبية اللبنانية والفلسطينية التي ساهمت بدور ايجابي لابقاء الحادث في حجمه خصوصا الاخوة في قيادة الامن السوري الذين كان لهم دور اساسي في تطويق الحادث.

ونتوجه ايضا الى اهلنا في سعدنايل الذين تحلوا بأعلى درجات الوعي والمسؤولية، معتبرين الشهداء والجرحى اخوتنا جميعا، مصممين على البقاء في الموقع الوطني الواحد المقاوم لكل الدعوات الطائفية والمذهبية التي يراد لنا ان نقع فيها، مؤكدين ان وحدتنا هي الاساس في مواجهة مشروع الفرز والتفرقة في الساحة الاسلامية والوطنية والذي تدبره وتخطط له اسرائيل بواسطة اجهزتها وابواقها المفرضة والمعروفة".

"تجمع المهجرين" يحمل الدولة مسؤولياتها: على المهجرين التوقف عن الدفع

طلب "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" من جميع المهجرين المقيمين في المؤسسات السياحية "التوقف فورا عن الدفع"، ودعا الدولة "الى تحمل مسؤولياتها حيال شعبها".

وجه امس المجلس بيانا الى المهجر جاء فيه: "انت على ابواب سنة جديدة، وقد مضت على تهجيرك اثنتا عشرة سنة، ومشكلتك لا تزال هي هي، ولم يفكر احد لا من رجال الدولة ولا الحكومة ولا النواب ولا السياسيون ولا القياديون ولا الاشقاء او الاصدقاء في ايجاد حل لمشكلتك".

ودعا المهجرين الى "نفض غبار العبودية ورفض التشرذم والهيمنة والتقسيم"، وقال: "ايها المهجر، غول الفلاء اجتاح لبنان فكنت انت وقوده، ضرائب المهيمنين تدفعها انت، زيادات الاجور تدفعها انت، الايجارات في المؤسسات السياحية تدفعها انت عن المحتلين، ثمن السرقات تدفعها انت، سيبان الوضع الامني تدفع ثمنه انت وعيالك، زيادات الاقساط المدرسية والكتاب المدرسي تدفعها انت، لانك ابيت الا ان تعيش بكرامتك على رغم مأساتك. لكننا الآن، آن لنا ان نرفع الصوت عاليا، عل الضمائر تفيق والانسانية تهزها بعض المشاعر.

ومن هذا المنطلق، يعلن مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين: بناء على المشاورات والدراسات التي تجري بين مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين ووزارة السياحة عن اوضاع المهجرين القاطنين في هذه المؤسسات واوضاع هذه المؤسسات بالذات، وبما ان بعض اصحابها من دون رادع ومن دون قرار رسمي، باشروا الايعاز الى المهجرين القاطنين في مؤسساتهم بدفع الزيادات، على رغم ان معظمهم تتجاوز اسعارهم التأجيرية اسعار وزارة السياحة المعطاة لهم حسب تصنيفهم، وبما ان المجلس حذرهم مرارا كما حذر الدولة من خطر استمرار التهجير، لذا يطلب المجلس من جميع المهجرين المقيمين في المؤسسات السياحية التوقف فورا عن الدفع، ومن لا يتقيد بهذا القرار فالمجلس بدوره ليس مسؤولا عنه.

والمجلس سيتحمل مسؤولية قراره حيال المهجرين واصحاب المؤسسات والدولة. ولتتحمل الدولة مسؤولياتها حيال شعبها ومؤسساتها، وليتحمل بعض اصحاب هذه المؤسسات ثمن جشعهم. والمجلس بدوره سيقدم مذكرة الى القصر الجمهوري ومجلس الوزراء ومجلس النواب ووزارة السياحة، تتضمن مأساة المهجرين خصوصا المقيمين في المؤسسات السياحية".

"المرابطون" في الشمال دانوا اغتيال الديبلوماسي الليبي

طرابلس - "النهار":

استنكرت لجنة الطوارىء لـ"حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" في الشمال في بيان وزعته امس "اغتيال الديبلوماسي الليبي مصباح العربي واصابة زميله في البقاع، خصوصا ان هذه العملية الاثيمة تأتي في غمار حملة مسعورة ضد الجماهيرية الليبية وقائد ثورتها العقيد معمر القذافي الذي يقف بحزم الى جانب سوريا في تصديها للعدو الصهيوني، وكذلك يقف الى جانب الشعب اللبناني المناضل".

ورأت ان هذه العملية من شأنها "ان تخل بالامن في منطقة شديدة الحساسية حيث تقف القوات السورية في مواجهة مباشرة مع قوات الاحتلال الصهيوني وعملائه".

غورباتشيوف يهنىء حاوي

تلقى امس الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي برقية تهنئة من الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف بحلول السنة الجديدة.

الى مؤسسة الكهرباء

ناشد اهالي شارع كميل اده، منطقة اوتيل ديو، مؤسسة كهرباء لبنان اصلاح خطوط الامداد التي تتعرض باستمرار لاحتكاك يؤدي الى انقطاع التيار ويهدد باشعال حرائق.

إشتباكات المخيمات لم تتوقف و"أمل" والفلسطينيون تبادلوا الأتهام قتيلان و٦ جرحى في شاتيلا

اعلان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وقف النار من جانب واحد وفك الحصار عن مخيم الرشيدية، لم يوقف الاشتباكات في مخيمات بيروت. وتبادل الفلسطينيون وحركة "امل" الاتهام، واعلن الجانب الفلسطيني ان قصف مخيم شاتيلا ادى الى مقتل طفلين واصابة ٦. وقال مقاتلون في "امل": "لدينا اوامر بوقف النار، لكن الفلسطينيين يطلقون علينا النار، فنرد على مصادرها".

الاشتباكات المتقطعة استمرت طوال ليل الاثنين - الثلثاء على محاور مخيم شاتيلا وبرج البراجنة، وعرفت في الصباح هدوءا حذرا تخللته رشقات قنص محدودة وبعض القذائف الصاروخية. وظلت طريق مطار بيروت مقطوعة بسبب القنص الذي استهدفها. وتعرضت حارة حريك لرشقات مماثلة.

وقرابة الحادية عشرة عنفت الاشتباكات وسقطت قذائف مدفعية في اطراف المخيمين والمناطق القريبة منهما، فيما استهدفت رشقات رشاشة وقذائف صاروخية مناطق الضاحية.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصدر فلسطيني رفيع المستوى ان قذيفة هاون سقطت في مخيم شاتيلا، مما ادى الى اصابة ٨ اطفال بجروح خطرة وان بعضهم قتل، وقال: "طلبنا من المقاتلين في المخيمات التزام وقف النار". لكن مقاتلين لحركة "امل" قرب مخيم شاتيلا قالوا ان المسلحين الفلسطينيين يشنون من وقت الى آخر هجمات بالقنابل.

وسمحت الهدنة الهشة التي سيطرت على محاور المخيمين للسكان الذين يعيشون في مناطق القتال بالخروج من الملاجىء والطبقات الارضية لتفقد الاضرار التي لحقت بمنازلهم وممتلكاتهم.

"جبهة الانقاذ"

واصدرت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" البيان الآتي:

"بعد قرار وقف النار الذي اعلنه من دمشق رئيس حركة "امل" من جانب واحد، استمر القصف من جانب واحد ايضا على مخيم شاتيلا وبرج البراجنة. ونتيجة لهذا القصف سقط في الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم عدد من الشهداء والجرحى.

يهمنا في جبهة الانقاذ ان نؤكد عدم صدق حركة "امل"، لان وقف اطلاق النار يستدعي اولا ان تلتزم لجنة التنسيق لتثبيت وقف النار ووضع الية التنفيذ، وغير ذلك لن يكون الا من قبيل امتصاص ردات الفعل على مجمل الممارسات العسكرية والتنكيلية في حق الاهالي في المخيمات وخارجها".

وقالت انها احصت من القتلى الطفلين خالد عفيف وعمر حسنين. ومن الجرحى: فادي دحويش، علي ماجد، عمر سرساوي، ايهاب نمر، علي محمد، عبد الكريم المجهول الهوية الكاملة.

"الديموقراطية"

واتهمت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" حركة "امل" بعدم التزام وقف النار.

وصرح ناطق باسم الجبهة بالآتي: "على رغم اعلان حركة "امل" وقف النار، وبداية الصباح ببعض الهدوء، فقد فوجىء مخيما شاتيلا وبرج البراجنة بسيطرة رصاص القنص، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، وما لبثت قذائف الهاون ان تساقطت خصوصا على شاتيلا حيث كان بعض الاطفال وعائلاتهم بدأوا بالخروج من الملاجىء".

كذلك اتهمت الجبهة عناصر من "امل" بانها "نهبت بعض بيوت الفلسطينيين واحرقتها في صبرا والازقة المحيطة بمخيم شاتيلا وفي زاروب العاصي وزاروب الشعبوني وزاروب المختار وزاروب الديك".

واكدت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في بيان لها "التزامها اي قرار ينظم العلاقات الفلسطينية - اللبنانية على اسس تحالفية ويصون الثورة الفلسطينية للتصدي للعدو ولمشاريعه ولاعوانه". وقالت: "يا للاسف، عودتنا حركة "امل" ان اي وقف موقت للنار تهدف منه الى شن هجمات اعنف". واشارت الى "ان القنص والقصف لم يتوقفا على رغم اعلان الحركة وقفا للنار من جانب واحد، مما ادى الى وقوع مجزرة ضحيتها اطفال شاتيلا". وطالبت "الحركة الوطنية والسوريين والدول الشقيقة والصديقة والمؤسسات العالمية بالتدخل لفك الحصار عن مخيمات جماهيرنا في لبنان".

واتهم مصدر اعلامي مركزي في حركة "فتح - الانتفاضة" حركة "امل" بممارسة "قصف جنوني وغادر على مخيم شاتيلا، مما ادى الى سقوط عدد من الضحايا". وحذرت من "مغبة الاستمرار في هذه الاساليب" مؤكدة "عزمها على الدفاع عن اهلنا وحماية مخيماتنا ايا كان الثمن".

أنهتها في جرود الضنية وعكار

القوات السورية بدأت ليل الأثنين حملة تفتيش في المنية وبحنين

الشمال - "النهار":

انهت امس القوات السورية حملة التفتيش الواسعة التي قامت بها في جرود منطقتي الضنية وعكار بحثا عن المطلوبين في احداث التبانة. واعتقلت معظمهم فيما قضى بعضهم في اشتباكات مع هذه القوات، حسبما ذكرت مصادر امنية. وابقي على كتيبة واحدة في مراكز عدة في جرود الضنية للمراقبة والتدخل عندما تدعو الحاجة، فيما انتقلت القوات الاساسية الى الساحل حيث بدأت ليل الاثنين - الثلثاء حملة تفتيش واسعة في بلدتي المنية وبحنين. وقالت هذه المصادر ان نحو عشرة اشخاص اعتقلوا وصودرت كمية من الاسلحة الخفيفة والذخيرة.

واكدت مصادر معنية بحملة التفتيش ان معظم المطلوبين قبض عليهم ونقلوا الى طرابلس للتحقيق، ومنهم ثلاثة من المسؤولين السابقين في "حركة التوحيد الاسلامي" ومن انصار الشيخ هاشم منقارة الذي نقل من طرابلس في اليوم الثالث لاعتقاله. وافادت "ان بعض الموقوفين ادلوا بمعلومات مفصلة عن احداث التبانة والخطة الموضوعة لاحداث بلبلة وفتنة امنية واسعة النطاق في طرابلس وبعض مناطق الشمال. وان هؤلاء كشفوا بعض مستودعات الاسلحة التي كانت لا تزال في طرابلس على رغم عملية المصادرة الواسعة التي قامت بها القوات السورية في نهاية العام الماضي وبداية هذا العام، اضافة الى اسلحة وذخيرة ادخلت الى طرابلس من جديد بشتى الطرق".

وقامت اللجنة المكلفة مسح الاضرار في التبانة وتحديد حاجاتها والتي يرئسها رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية بجولة ميدانية في المنطقة، رافقها ممثل للقوات السورية الملازم الاول محمد والمسؤول عن "اللجان الشعبية" في التبانة السيد حسام درويش. وتبين لاعضاء اللجنة ان هناك بناء تهدم تبلغ كلفة رفع انقاضه نحو مليوني ليرة. وهذا المبلغ اكبر من امكانات البلدية.

بعد انتهاء الجولة اعلن الداية ان تعليمات اعطيت للمسؤولين في المجالات الصحية والعمرانية والاجتماعية لمباشرة اجراء الاصلاحات اللازمة. واشار الى ان لجنة شكلت لجمع التبرعات من اجل مساعدة المتضررين.

واصدر "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" بيانا جاء فيه ان التجمع "يدين بحزم محاولة التفجير الامني التي جرت الاسبوع الماضي على الساحة الطرابلسية والقائمين بها ومن يقف وراءهم، معلنا رفضه الصريح والقاطع اي محاولة تستهدف اعادة الفيحاء ساحة صراع لا علاقة للمدينة به، لافتا الى ان طرابلس دفعت غاليا جدا من دماء ابنائها واقتصادها وعمرانها ثمنا لهذه الصراعات العبثية على مدى السنوات الماضية. واذ يؤكد التجمع تمسكه بحال الاستقرار الامني القائم الذي تشرف عليه قوات الردع السورية وقوى الامن الداخلي اللبناني، يعرب عن ارتياحه الى زوال المظاهر المسلحة المدنية التي رافقت الاحداث الاخيرة، ويؤكد رفضه الحازم لعودة اي مظاهر مسلحة مدنية في المستقبل.

وتوقف امام تجاوزات مؤلمة تناولت ابرياء وممتلكات، اقدم عليها بعض من ضعاف النفوس الذين استغلوا المأساة التي حصلت ليمارسوا الانتقام والسرقات التي طاولت الكثير من المواطنين، والتجمع الوطني يدعو السلطات المختصة الى كشف الفاعلين ومعاقبتهم ومصادرة المسروقات واعادتها الى اصحابها، مناشدا الهيئات الاجتماعية استعجال تقديم المساعدات الى المتضررين حتى تستعيد الحياة مجراها الطبيعي، ومؤكدا ضرورة اعطاء الادارات البلدية والادارات المعنية بشؤون الكهرباء والهاتف والمياه منطقة الاشتباكات اهمية خاصة واستثنائية في هذه الظروف".

وفي صيدا، اصدرت "الجماعة الاسلامية" بيانا تساءلت فيه "هل يعقل ان يصبح شبح ياسر عرفات مختبئا وراء كل احجار طرابلس ومنازلها وسائر الشمال وفي اجفان العيون التي سملت هناك"؟ واعلن "الرفض الكامل للامن الحزبي". ودعا "المسؤولين السوريين الى تحمل مسؤولياتهم كاملة في حفظ الامن في مناطق وجود قواتهم النظامية والمبادرة فورا بكف يد الميليشيات المسلحة التي ارتكبت الجرائم والمسارعة الى حلها". وطالب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بتحمل "مسؤولياته كاملة ازاء ما جرى على الساحة الطرابلسية خصوصا والشمالية عموما، علما ان شريط الاحداث ما زال يتحرك بقوة مما ينبىء بوقوع مجازر رهيبة في مناطق اخرى".

"جمعية نداء لبنان": ٣ حفلات للمهجرين

في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، اقامت "جمعية نداء لبنان" ثلاث حفلات للاطفال المعوزين والمهجرين في دير مشموشة في جزين ومدرسة مار انطونيوس في جديدة المتن ومدرسة "سان باسيل" في الدكوانة، حضرتها شخصيات وفاعليات وطلاب جامعيون واهل.

وتخللت الحفلات عروض فنية ورقصات شارك فيها اطفال، ووزع "بابا نويل" هدايا والعابا.

الى أ. ج. ك.

جاء عيد ميلاد آخر وانت غائب عنا. نحن في شوق اليك وفي انتظار عودتك الينا سليما معافى. املنا كبير في ان تتمكن من قراءة كلماتنا القلبية هذه.

ك. ج. ن. أ.

متفجرة هزت رأس بيروت والسلب يتمادى في كل المناطق

سمع مساء امس دوي انفجار شديد في رأس بيروت. وتبين انه ناتج من القاء رزمة ديناميت في شارع سبيرس. وقد احدث انفجارها حفرة في الرصيف.

واورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

● في زحلة، سرق مجهولون اربعة اسلاك لخطوط الكهرباء في خراج المدينة الصناعية، قدر ثمنها بنحو ٥٠ الف ليرة.

● في البترون، دخل لصوص محل وديع طنوس الياس للسمانة، وسرقوا من موجوداته ما قيمته ٣٥ الف ليرة.

● ادعى طانيوس معلوف لدى فصيلة حبيش ان مسلحين اعترضاه في المريجة وسلباه سيارة "الفاروميو" رقمها ٩٣٩١٥٣ وفيها عدة لتصليح الكهرباء ثمنها ١٠ آلاف ليرة.

● ادعى عبد الحفيظ عيتاني لدى فصيلة الطريق الجديدة ان ثلاثة مسلحين اعترضوه وزوجته وابن شقيقته في محلة شاتيلا وسلبوه حلى واوراقا خاصة. وقدر قيمة المسلوب بنحو ١٥٠ الف ليرة.

● ادعى محمد علامة لدى مخفر برج البراجنة ان لصا سرق من "مؤسسة برج البراجنة الاستهلاكية" ما قيمته ١٥٠ الف ليرة.

● ادعى سايد فضل الله لدى المفرزة القضائية في طرابلس ان لصا سرق حلى من منزله في اردة، قضاء زغرتا، بقيمة ٣٠٠ الف ليرة.

● ادعى الياس الخوري لدى مخفر شتورة ان مجهولين دخلوا بالتسلق معمله للبلاط في بلدة جلالا وسرقوا خمسة محركات كهربائية ثمنها ٧٥ الف ليرة.

● في كفرتبنيت انفجرت عبوة ناسفة امام محل عبدالله يوسف الاطرش لتصليح السيارات فأوقعت اضرارا.

● في عربصاليم انفجرت عبوة ناسفة في مقهى وهبه محمد وهبه، فخلفت اضرارا.

● في النبطية، دخل مجهولون مقهى "بنكو" الذي يستثمره بدر محمد الزين وسرقوا مولدا كهربائيا ثمنه ٦٠ الف ليرة.

"الجماعة الاسلامية" ترفض "المحرمات" في رأس السنة

اعلنت "الجماعة الاسلامية" في صيدا انها "ليست ضد حرية الاخرين ايا كان انتماؤهم ورغبتهم، لكننا ضد التعدي على كرامة المسلمين والمؤمنين ومشاعرهم وآلامهم وجروحهم النازفة ومصائبهم المتتالية".

وقالت في بيان اصدرته امس عشية حلول السنة الجديدة: "مولد السيد المسيح مناسبة عظيمة في تاريخ البشرية اخرج الله فيها لعباده نبيا ورسولا لاتمام مسيرة الانبياء والرسل التي ابتدأت منذ فجر التاريخ. ولقد ادى سيدنا عيسى بن مريم عليه السلام دوره كاملا في مقاومة الطغيان وفي نشر دعوة الله بين العالمين حيث بتنا نرى تناقضا كبيرا بين دعوة السيد المسيح الالهية والذين يحتفلون بها على هذا النحو السيء الذي ترتكب فيه المحرمات ويعصى فيها الله عز وجل ويساء فيها الى الاخلاق والقيم وتهدر فيها الاموال الكثيرة، وذلك في تقليد اعمى للغرب المعادي الذي شجع فينا هذه العادات الرديئة وتحول الاقتداء بالعالم "المتقدم" مجرد طقوس كالتي نشهد في بعض اقطار امتنا الاسلامية. ومما يزيد من سخف هذه الاحتفالات ووقاحتها انها تقام في وقت تنزف دماؤنا غزيرة في فتن ومآس متعددة في كل انحاء هذا الوطن الجريح والمنكوب، مرورا بحرب المخيمات الضالة التي تنهش من هذه الساحة الاسلامية وتحطمها، الى جانب الغلاء الفاحش الناتج من انهيار الاقتصاد اللبناني وتلاعب المتاجرين والمتآمرين بالعملة اللبنانية وبالتالي التآمر على لقمة عيش الناس وحقهم في الحياة.

ان الجماهير المؤمنة المجاهدة في مدينة صيدا المسلمة(...) ترفض رفضا قاطعا ان تشهد شوارعها واحياؤها العبث بواقعنا المؤلم من خلال الاساءة الى المشاعر الاسلامية وانتهاك حرمات الله وترفض ايضا كل مظهر من مظاهر التفلت الاخلاقي كما جرت العادة في هذه المناسبات".

"المقاومة الاسلامية" اعلنت قصف مستعمرة نهاريا

الجنوب - "النهار":

اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها قصفت فجر امس مستعمرة نهاريا بصواريخ "غراد"، مما ادى الى احتراق مبنى.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة قاموا في الساعات الاخيرة بسلسلة هجمات على مواقع "جيش لبنان الجنوبي"، فهاجموا موقعين قرب عين ابل ودبل بصواريخ "كاتيوشا" ومدافع هاون، ووجهوا رمايات باسلحة مختلفة الى موقعين آخرين في محيط بيت ياحون وشقيف النمل وقصفوا بالمدفعية موقع ياطر.

واعترف "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي بهذه الهجمات لكنه لم يشر الى خسائر. الا ان مصادر امنية في "الحزام الامني" كشفت ان عددا من عناصر "الجنوبي" اصيب واعطبت آلية.

وجاء من مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان قوات "الجنوبي" صدت في اليومين الاخيرين هجومين على موقعيها في ياطر وبيت ياحون. وافاد ناطق باسم "الجنوبي" ان حاميتي الموقعين "منعت المهاجمين من تحقيق اي هدف مادي او بشري وردتا بعنف عليهم".

هدوء على محاور الرشيدية و"فتح" تطلق اليوم اسرى للحركة

صيدا، صور - "النهار":

افادت مصادر فلسطينية ان حركة "فتح" ستفرج قبل ظهر اليوم عن عدد من عناصر حركة "امل" كانت اسرتهم في الاحداث الاخيرة في شرق صيدا.

ولا تزال محاور القتال في مغدوشة على هدوئها الحذر. وسمعت بعد الظهر اصداء رمايات رشاشة متوسطة في محيط مفترق مغدوشة ولم تعرف اسبابها.

ولم تشهد صيدا اي تحرك سياسي باستثناء مشاورات هاتفية بين الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والنائب نزيه البزري، قبل سفر الاخير الى بريطانيا لاجراء بعض الفحوص الطبية.

وجاء من صور ان محاور مخيم الرشيدية نعمت امس بهدوء شبه شامل. وذكر مصدر امني في حركة "امل" ان الحركة "التزمت وقف النار التزاما كاملا تنفيذا لاوامر رئيس الحركة الوزير نبيه بري. وتعرضت صباحا مراكز الحركة لطلقات قنص من المخيم، لكنها لم ترد عليها".

"جبهة الانقاذ"

واصدرت قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب بيانا شددت فيه على "ضرورة التزام الجميع صدق المواقف السياسية المعلنة، لان الجماهير اللبنانية والفلسطينية وهي تعاني مؤامرة التجويع وانهيار الحال الاقتصادية، لا تستطيع ان تتحمل التباين الفاضح والمكشوف بين ما يعلن من مواقف وما هو قائم ميدانيا (...)".

واستغربت "اصرار حركة "امل" على اتهام الفلسطينيين بقطع الكهرباء عن الجنوب والماء عن صور، واستعمال ذلك وسيلة تعبئة ضد شعبنا".

ورفضت القول "ان مخيم الرشيدية او غيره يحاصر الجنوب". واشارت الى ان هذا المخيم "يعاني الجوع والمرض والحصار الكامل ما لم يعانه اي شعب في التاريخ، فضلا عن قطع كل الطرق امام المواطنين الفلسطينيين في كل الاتجاهات". وشددت على "فتح الطريق امام الاخوة اهالي الجنوب". واستنكرت "الحوادث الطارئة التي حصلت في فترة سابقة قرب جسر سينيق والتي عولجت فورا بالتعاون بين جيش التحرير الشعبي وجبهة الانقاذ". وتساءلت: "الى متى يبقى الحديث ان الطريق الساحلية مقطوعة امام المقاومين والمواطنين، بينما يتجاهل الجميع قطع الطرق الواقعة تحت سيطرة حركة "امل" امام شعبنا؟"

وجددت تأييدها للمبادرة الايرانية مبدية استعدادها لـ"بذل كل الجهود من اجل تنفيذها". واشارت الى ان موافقتها على المشروع الاخير للحل "لم تكن محاولة للزوغان بل تجاوب مع الاخوة في سوريا وايران والجماهيرية الليبية الذين قدموا المشروع ووافق عليه الجميع ورفضته حركة "امل"".

ولفتت الى انها "لا توافق حركة "امل" على ان الحل الجذري لحرب المخيمات يكون فقط بالانسحاب من مغدوشة وشرق صيدا وعودة حركة "امل" الى مواقعها وعودة المهجرين الى قراهم وليس الى مخيماتهم وتأمين الطريق الساحلية المؤمنة والافراج عن المعتقلين. ان هذه الخطوات مع ايجابيتها تشكل فقط مناخا مؤاتيا لمناقشة جادة وصريحة لحرب المخيمات وتحديد مسؤولية الاطراف فيها والنتائج المدمرة لكل القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية، وعلى اساسها يدين جميع الاطراف هذه الحرب ويوقفونها فورا ويبدأون بتنظيم علاقات اخوية كفاحية صادقة وثابتة بين جبهة الانقاذ والقوى الوطنية الفلسطينية الاخرى وحركة "امل" وكل القوى الوطنية اللبنانية، باشراف سوريا وكل الانظمة الوطنية العربية او الانظمة التقدمية العالمية".

"الشبيبة الفلسطينية"

واصدر المكتب التنفيذي لـ"منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" بيانا في الذكرى الـ٢١ لانطلاقة الثورة الفلسطينية، اكد فيه "ان الشعب الفلسطيني المقيم اقامة موقتة على ارض لبنان، سيبقى حريصا على بذل كل جهد لوقف الحرب التي تشن ضده، ولانجاح المبادرات السلمية التي ترعاها سوريا والجمهورية الاسلامية الايرانية وليبيا، وسيكافح لاعادة تعزيز لحمته مع الشعب اللبناني حتى تتوجه كل البنادق الوطنية والاسلامية نحو العدو الاسرائيلي لتحرير لبنان وفلسطين".

خطف فتى في روم

افادت "وكالة الانباء المركزية" ان مسلحين خطفوا صبيحة عيد الميلاد الفتى ايليا ناصيف من روم (جزين) وانطلقوا به في اتجاه كفرملكي.

وقالت ان فاعليات جزينية اجرت اتصالات مع مسؤولين في حركة "امل" في بيروت والجنوب بغية التوسط لاطلاق الفتى المحتجز. واثار الحادث استياء في صفوف اهالي روم.

"وحدات التحرير"

وزعت امس "وحدات التحرير الوطنية" بيانا اعلنت فيه انها نفذت ثماني عمليات ضد مواقع لحركة "امل" في بيروت الغربية خلال اسبوع. وانذرت "كل من تسول له نفسه التعدي على ابناء بيروت وابناء الشعب الفلسطيني، وعلى ابناء طرابلس الفيحاء".

جثة سائق مصابة برصاص شمال الاولي

عثر على جثة حسن طعان وهب، من الطيبة وسكان الشياح، بين مفترق علمان (الشوف) وجسر الاولي.

وافادت التحقيقات الاولية ان الجثة مصابة بطلق ناري في مؤخرة الرأس. وعثر في ثياب القتيل على كمية من المال، في حين فقدت اوراقه الثبوتية ورخصة سيارته "المرسيدس".

ويذكر ان وهب كان فقد قبل ايام مع سيارته.

"أمل": المؤامرة على البقاع بدأت شقير: نشم رائحة مذهبية عفنة

اعلنت حركة "امل" ان "المؤامرة على البقاع بدأت" ودعت الى مواجهتها.

في ذكرى اسبوع الشقيقين علي وحسين محمد عبدالله، اقيم احتفال تأبيني في سرعين الفوقا في حضور مفتي زحلة الشيخ خليل شقير وقائد اللواء الاول العميد ابرهيم شاهين على رأس وفد من الضباط والقاضي الشيخ حمزة شكر وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" محمود ابو حمدان والمسؤول العمالي المركزي سليم فرحات وجمهور.

بعد آي من الذكر الحكيم تلاها المقرىء علي عبدالله، قدم الدكتور عدنان ونوس الخطباء، فتحدث الدكتور حسن عبدالله باسم عائلة صاحبي الذكرى.

والقى المسؤول التنظيمي للحركة في البقاع الحاج علي سليمان كلمة "امل" ومما قال: "سقط الشهداء من اجل وحدة هذا الوطن الذي ارتداه لكل ابنائه، فحركة "امل" التي تقدم الشهداء والتي تخوض معركة سياسية وعسكرية ستبقى رائدة من اجل وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، وعنوانه مقاومة اسرائيل. لان لا طائفية سياسية بين ابناء الوطن.

لقد عملنا بوحي ميثاقنا بكل امانة ولم نوفر اية قطرة دماء في سبيله، ولن نغرق ابدا في المؤامرة التي تحركها اسرائيل. ان حجم المؤامرة يتخطى الساحة اللبنانية، لذلك كان الاجتياح الاسرائيلي ورئاسة الجمهورية للكتائب ليمارسوا الرئاسة لمصلحة اسرائيل وجعل لبنان كانتونات طائفية وتقسيم لبنان دويلات اسرائيلية".

واتهم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بـ"تفجير الساحة للامساك مجددا بورقة الجنوب بالتنسيق مع المارونية السياسية واسرائيل". وقال: "ان المؤامرة على البقاع بدأت وعلينا مواجهتها. فالمؤامرة موجهة ضدكم ما دمتم مقاومين لاسرائيل، لان من يقاتل اسرائيل هو من يتحكم بالساحة وهو من يحدد العناوين الاساسية لاي اصلاح سياسي. ان معركتنا مع النظام الفئوي جزء من معركتنا مع اسرائيل، وعندما نقاتل رموز اسرائيل فاننا نقاتل اسرائيل نفسها ولا حل على الساحة اللبنانية الا بتوحيدها سياسيا وعسكريا".

شقير

وتحدث المفتي شقير باسم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى فحمل على الملك الحسن الثاني "رئيس لجنة القدس الذي استقبل الصهاينة في المغرب"، وقال: "اخذنا نشم رائحة عفنة مذهبية طائفية تكاد تحدث فتنة بين المسلمين بعدما جمعنا القرآن ووحد صفوفنا. لم يعتد دين محمد ان يكمن وراء السلبيات، ووراء هذه السلبيات تكمن المصالح الانانية الضعيفة والخبيثة.

لا يجوز لنا ان نقطع ارحام اخواننا الفلسطينيين في الوقت الذي لا يجوز لهم ان يقطعوا ارحامنا. لكن فريقا كبيرا من قياداتهم يتآمر عليهم وعلينا في الوقت نفسه. وان من قاد قومه من اخوتنا الفلسطينيين الى محرقة في احراج جرش والسلط واربد وعمان متآمر على الشعب الفلسطيني، ومن قاد قومه الى ذلك فهو لا يريد فلسطين.

واذا اراد عرفات العودة الى لبنان من اجل محاربة اسرائيل لقاسمناه الرغيف، اما العودة الى ما قبل الاجتياح الاسرائيلي فهي مرفوضة".

كرم يستنكر ابعاد اسرائيل رئيس تحرير "الشعب"

استنكر نقيب المحررين السيد ملحم كرم ابعاد السلطات الاسرائيلية رئيس تحرير جريدة "الشعب" السيد اكرم هنية.

واتصل كرم، بناء على طلب رئيس اتحاد الصحافيين العرب السيد سعد قاسم حمودي، باللجنة العليا لحقوق الانسان، وبصفته رئيسا للهيئة التي تعالج قضايا القمع والاعتداء على حقوق الانسان في منطقة الشرق الاوسط، طالبا ان تصدر اللجنة بيانا بادانة السلطات الاسرائيلية اذا لم ترجع عن قرار الابعاد.

تنظيم الابنية في الجبل

بيت الدين - "النهار":

بعد تعميم امانة سر "الادارة المدنية" في شأن اجراء مباراة لتصميم بيت نموذجي لذوي الدخل المحدود، قدمت تصاميم عدة واختارت لجنة مؤلفة من الدكتور عبد الوهاب شحادة والدكتور سالم علم الدين ورئيس المكتب الفني في بيت الدين المهندس يحيى ذياب الافضل من بينها.

وستعرض التصاميم الفائزة في اواخر كانون الثاني لتوضع في تصرف المواطنين برخص مسبقة من "الادارة المدنية" وبرسوم رمزية.

وعممت امانة السر وجوب اعتماد اللون الابيض لونا موحدا لواجهات الابنية القائمة او التي ستنشأ على جانبي الطرق العامة الرئيسية، واخذ موافقة مسبقة من مكتب الاشغال في شأن لون كل بناء جديد يقع الى جانب الطرق العامة الرئيسية ليتناسق مع لون الابنية الاخرى القائمة.

جمعية كونين: آمالنا كبيرة في تسوية قضيتنا

وجهت امس جمعية كونين الخيرية نداء الى الرأي العام بعنوان "كونين كيف تستقبل عامها الجديد؟"، ذكرت فيه بستة آلاف مشرد من ابناء البلدة وتمنت تسوية قضيتها واعادة الاهالي اليها.

بشارة في نهاية السنة:

حافظنا على وحدة الاتحاد العمالي وانجزنا دراسة موازنة الاسرة

على اثر اجتماع عقده امس المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة لاعضاء المجلس المقيمين في المنطقة الغربية، والذي سبقه اجتماع مماثل للاعضاء المقيمين في المنطقة الشرقية، صدر بيان ضمنه الاتحاد قراراته الآتية:

"اولا: في تصحيح الاجور:

١ - قرر الاتحاد العمالي العام التأكيد على تصحيح الاجور بنسبة ٤٣،٣ في المئة يضاف اليها الرصيد المتبقي من سنة ١٩٨٥ والبالغة نسبته ٣٠ في المئة بدءا من اول تموز ١٩٨٦، على ان يكون التصحيح شاملا من دون اي تجزئة بالشطور بعدما اصبح الحد الادنى للاجر يفوق عمليا الـ١٥ الف ليرة.

٢ - الطلب من المجلس النيابي اقرار التفويض نفسه الذي اعطي لرئيس الحكومة ووزير المال ووزير العمل لاقرار تصحيح الاجور وفقا للطلب الاساسي الذي تقدم به الاتحاد العمالي العام وكان على مرحلتين، مرحلة قررت بدءا من اول تموز ١٩٨٦ والمطلوب المرحلة الثانية بدءا من ١٩٨٧/١/١، على ان يتم تنفيذها في مدة لا تتجاوز شهر كانون الثاني ١٩٨٧

ثانيا: درس الاتحاد العمالي العام موضوع التدهور المخيف لسعر الليرة اللبنانية واتخذ قرارات على المستوى المطلوب لمعالجة هذا الموضوع الخطير تذاع في اوقاتها المعينة.

ثالثا: مشروع قانون الشيخوخة:

قرر متابعة مشروع قانون ضمان الشيخوخة وتخصيص جلسات عدة لهذا الموضوع استجابة لطلب وزير العمل الرئيس سليم الحص، خصوصا ان هذا الموضوع هو مطلب اساسي ومتقدم يصر الاتحاد العمالي العام على تنفيذه انما بعد وضع التعديلات الاساسية المهمة عليه".

بيان نهاية السنة

من جهة اخرى، اصدر السيد انطوان بشارة بيانا في نهاية ١٩٨٦، عدد فيه ما حققه الاتحاد في السنة المولية، هذا هو:

"غدا تطل سنة جديدة فتكبر الازمة ويتجدد الرجاء ويبقى الامل الاكبر في ان يقوم لبنان، على ركائزه الثابتة، على وحدته وحريته وسيادته، وعلى اكتاف ابنائه العاملين المخلصين.

ولان العامل هو الامل، بقي يدفع الثمن نتيجة استمرار الازمة. وقد اتسعت هذه الازمة وبلغت اخيرا مرحلة متقدمة من التصعيد وطنيا وسياسيا وامنيا وتركت انعكاسات اقتصادية واجتماعية خانقة من وجوهها البارزة سعر صرف الليرة يتدهور في شكل خطير وانتاج مهدد بعدم انتاج الا التضخم وبطالة تزداد يوما بعد يوم ومستوى عيش ينخفض بسرعة وهجرة تحولت الى نزف وتقديمات اجتماعية وخدمات تتقلص وارباح فاحشة تحقق على حساب المواطن على كل المستويات خصوصا في مجال المضاربات على النقد من دون حسيب ولا رقيب.

وباختصار ان لبنان تعرض مؤخرا وهو لا يزال يتعرض اليوم لتجربة قاسية جدا يصعب تحملها وقد زاد قسوتها غياب فاضح لممارسة المسؤولية وتفكك يهدد بمخاطر جدية على مستوى الادارة الرسمية.

وهكذا فاننا نعيش حاليا فترة مخيفة تسبق الانهيار الكامل نتيجة الغياب الرسمي للمسؤولين وشرذمة الوطن واحياء الدويلات وفقدان القيادة الواحدة الواعية، وهذا الواقع سيؤدي في القريب العاجل الى تفكك معالم الوطن وضرب كيان المواطن.

ان الاتحاد العام مقبل على اتخاذ اجراءات صارمة وقاسية لصد هذه الهجمة التي من اهم نتائجها تجويع الشعب وتشريده ولن ينفك يتمسك بموقفه الا اذا اعيدت الثقة الى النفوس وتحول الهروب من الليرة الى التفتيش عنها واتخذت كل التدابير لصون حقوق المواطن التي يعتبرها الاتحاد حقوقا مقدسة لا يمكن المساومة عليها.

ومن الواضح ان هذه الحال تركت اثرا سلبيا على امكانات التحرك للاتحاد العمالي العام خلال السنة الماضية حتى ان مجرد اللقاء كانت تعوقه صعوبات امنية جدية كما ان الانتقال الضروري للمراجعات الملحة كانت تقف دونه صعوبات مماثلة.

الا ان قيادة الاتحاد العمالي العام الملتزمة، دائما، خط الدفاع عن الحركة العمالية وقضاياها، لم تتوان يوما عن التحرك والمبادرة على رغم مخاطر مختلفة معروفة. واستمرت، انطلاقا من ذلك، الاجتماعات والمراجعات والاتصالات في كل مكان ليس في بيروت فحسب بل في كل المناطق اللبنانية واحيانا في الخارج ايضا. وكانت الثمرة التي نفتخر بها دائما وهي الحفاظ على وحدة الاتحاد العمالي العام والحركة النقابية بما يعني ذلك من ايجابيات وطنية واجتماعية واضحة.

ونجح الاتحاد العمالي العام، في الوقت نفسه، في تحقيق معالجات عدة وفي طرح برامج انقاذية مختلفة. واذا كان يصعب تحديد ما تم فعلا خلال العام الماضي على هذا الصعيد فانه يجدر التوقف، خصوصا، عند العناوين الآتية:

١ - بات الاتحاد العمالي العام يمثل، فعلا، قلب النضال الاجتماعي، بل صوت الفئات الشعبية كلها. وابسط تعبير عن ذلك ان الاتحاد قاد سنة ١٩٨٦ التحرك الشعبي تحت شعارات واضحة منها: وقف الحرب والدفاع عن لقمة العيش ورفض النهج الاقتصادي والاجتماعي والتجويعي للدولة.

٢ - بات الاتحاد العمالي، كذلك، وللمرة الاولى في تاريخ لبنان مركز كل تحرك نقابي واجتماعي وشعبي وقد ظهر ذلك من خلال التكتل الجديد في "المؤتمر الوطني" للنقابات والهيئات والذي لا بد ان يتبلور، في شكل افضل، لاحقا.

٣ - واتسع، انطلاقا من ذلك، الدور الوطني للحركة النقابية التي باتت تقول كلمتها والتي تجد من يسمع هذه الكلمة في كل مكان.

٤ - وعمل الاتحاد العمالي العام، على رغم المعوقات الكبيرة، على تحريك الاجهزة الرسمية على مستوى السلطات الاشتراعية والتنفيذية وكذلك على مستوى الادارة. وتمكن، انطلاقا من ذلك، من استصدار مراسيم وقرارات كانت قد تعثرت بفعل الخلافات القائمة.

٥ - وتابع الاتحاد العام تحركه العادي في مجال تحسين مستوى العيش، وحقق خطوات عدة في هذا المجال ابرزها ما يتعلق بتعديل ضريبة الدخل وزيادة التعويضات العائلية وتحريك مشروع استيراد الدواء من صندوق الضمان وتسريع مشروع المركز التعاوني وقروض السكن وضبط الاقساط المدرسية وتعديل تشريعات الضمان والمشاريع الحيوية الاخرى.

٦ - وفي الوقت عينه درس الاتحاد العمالي العام السنة، للمرة الاولى، سياسة تصحيح الاجور مرتين خلال سنة واحدة. وهو ماض في تكييف وتطوير هذه السياسة لاحقا وصولا الى تطبيق السلم المتحرك للاجر.

٧ - وعلى رغم الاهمية الكبرى لكل هذه الخطوات فان ما يفخر به الاتحاد العام فعلا وما يعلنه للمرة الاولى انه اتم، بمساعدة مشكورة من مؤسسة "فريد ريش ايبرت" الالمانية، وضع قواعد علمية جديدة لموازنة الاسرة ولمؤشر الاسعار ولسواهما، وهي دراسة اولى من نوعها في لبنان منذ ١٩٦٦، بل انها تمتاز عن دراسة ١٩٦٦ للاحصاء المركزي بتحسينات واسعة مختلفة نتحدث عنها خلال الايام المقبلة.

ويكفي اليوم ان نشير الى ان هذه الدراسة التي اتعبتنا اكثر من سنتين كان يفترض ان تكون من مهمات الادارة الرسمية، لكننا نأخذ المبادرة ونوظف النتائج لخير العمال وكل افراد الشعب.

ان الاتحاد العمالي العام، اذ يعتز بما قام به خلال فترة زمنية محدودة، يتطلع الى مشاريع جديدة نود ان نعلن عن نفسها قريبا، كما انه عازم على المضي في خطه ونضاله وسلاحه الوحيد سواعد مؤمنة بالحق في العيش الكريم ووحدة ثابتة وتحرك يستند الى العلم والمنطق والوطنية الصحيحة.

وهدفنا دائما الانسان اللبناني".

لجنة لاوضاع الكهرباء شكلها الحسيني

اصدر امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قرارا شكل بموجبه لجنة برئاسة المهندس جعفر شرف الدين وعضوية المهندسين موريس غزال وادمون ابرهيم والسيد فؤاد كنعان مقررا، مهمتها "ابداء الرأي في وضع مؤسسة كهرباء لبنان من الناحيتين الفنية والمالية، والحلول والمقترحات في هذا الشأن".

التيار مؤمن في رأس السنة

وعد المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور بتأمين التيار الكهربائي لكل المناطق ليلة رأس السنة واول ايام السنة الجديدة

تعاونية بيروت اقفلت استنكارا

اقفلت امس فروع الحمراء وفردان والمصيطبة وصبرا وبرج ابي حيدر لتعاونية بيروت الاستهلاكية استنكارا لعمليات الاعتداء والسرقة المتكررة التي تعرضت لها التعاونية.

واستنكر العمال والموظفون في تعاونية الاتحاد الوطني الاعتداء الاخير على تعاونية صبرا.

"الهيئة الشعبية لمكافحة الغلاء"

دعت امس "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" في بيان لها رئيس الحكومة والوزراء والنواب "الوطنيين" الى تحمل مسؤولياتهم الكاملة "لمواجهة حرب التجويع المنظمة وجبه سياسات الحكم والمصارف والاحتكارات والمضاربين الذين اوصلوا سعر صرف الدولار الى حدود المئة ليرة"

واعتبرت ان المواجهة الفعلية للازمة ينبغي ان تقوم بها الجماهير من كل الانتماءات والقطاعات والمناطق.

طرابلس: ملاحقة مخالفي الاسعار

طرابلس - "النهار":

جال امس رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية على عدد من محلات البقالة والسمانة والافران، ورافقه رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد السويسي وقائد شرطة بلدية طرابلس الملازم اول فيصل ذنيان.

وتخلل الجولة تنظيم عدد من محاضر الضبط في المخالفين والذين لم يتقيدوا بالاسعار المحددة.

توضيح

جاءنا: "انا الطبيب سليم عبد الحفيظ عيتاني غير العيتاني سليم محمد عيتاني الذي ورد اسمه في قضية الادوية في "النهار" في تاريخ ١٩٨٦/١٠/١٥".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٢٥٦ طنا وركابا. وهي : "امبرس" و "جولي جيالو" و "فاست كارير".
ولم تغادره اي باخرة.
ويقيت في المرفأ ٣٩ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و ١٠ بواخر مسافرة وباخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ٥ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ــ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	بيتر - م	للاصلاح	اورابيا
٦	اريستون	للشحن	سي لاين شيبينغ
٧	سومي - ٤	للاصلاح	سلو تريدينغ
٧	احمد - ١	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٧	ميلولا	للاصلاح	؟
٧	سي نورث	٤٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
٨	مافروتيسا	٣٧٠٠٠قمحا	ع. مكاوي
٩	جينو	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٩	عماد - ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
٩	لينا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	فيرستن فالنيه	٣٠٠ ورقا	اورابيا
١٠	كوراج	للشحن	ناتكو
١٠	ايلفوف	٤٨٠ مختلفا	بولبشيب
١١	فاست - ٣	٣٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
١١	فاست كارير	للشحن	فاست ايجنسي
١١	ادريانا	١٣٠٠ رزا	كارابيبريس
١١	بيبلوس	٣٠٠٠ صلصالا	ت. غرغور
١١	جولي جيالو	١٨١ سيارة	أ. قرداحي
١١	ايدي - ١	١٤٥٣ رخاما	انتمار
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	كارولينا - ف	—	غلوب شيبينغ
١٢	طوروس	٣٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٣	بولي بروغرس	٧٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٣	الخالد - ٣	١١٠ ماشية	س. شعر
خارج الاحواض	سيتي اوف سالبرنو	٣٥ مختلفا	ك. بيطار
خارج الاحواض	كرانجيفيك	٥٣٠ ورقا	مونمون شيبينغ
الدورة	امل - ٣	١٠٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	غاز فيديليتي	١٦٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ ــ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سوسا	البيريه	١٥٦ مختلفا	ناتكو
سيمان	(ايطاليا)	١٠٠٠ اسمدة كيماوية	اوتراكو
فيروان	الاسكندرية	٣٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
كابتن باغوفليف	ليماسول	٨٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
حمادة	كونستانزا	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي

٣ ــ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢٩ كانون الاول كالآتي :
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٨٩ طنا، منها ١٨٥ تسليما مباشرا و ٤ اطنان الى المستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٥٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة من المستودعات ٦١٣ طنا.

الاجتماع في منزل وزير العمل لم يأتِ بجديد في موضوع الاجور


الرئيس الحص متوسطا المجتمعين في منزله. (ابرهيم الطويل)

عقد امس في منزل وزير العمل الرئيس سليم الحص وبرئاسته اجتماع للجنة مؤشر الغلاء ضم عددا من ممثلي ارباب العمل والعمال للبحث في موضوع زيادة الاجور.

وحضر الاجتماع السادة: الدكتور فؤاد ابي صالح، نجيب الخطيب، جوزف غرة، وفيق النصولي، الدكتور محيي الدين القيسي (ارباب العمل)، انطوان بشارة، جورج صقر، توفيق ابو خليل، الياس الهبر، ياسر نعمة، سعد الدين حميدي صقر، عبد الامير نجدة (الاتحاد العمالي العام)، سامي بلوط، غادة علي حسن (مديرية الاحصاء المركزي)، الى مستشار الوزير المحامي محمود حطب ومقرر لجنة المؤشر السيد احمد منيمنة.

وقال الرئيس الحص في مستهل الاجتماع ان القانون الخاص بزيادة الاجور الذي اقره مجلس النواب لم يصدر بعد، لكنه رأى، استباقا له، الاستماع الى وجهات نظر الافرقاء المعنيين، تمهيدا للتشاور مع رئيس الحكومة ووزير المال في مرسوم الزيادة لاصداره في اقرب فرصة ممكنة.

الا ان الاجتماع لم يأت بجديد بل شهد تكرارا وتأكيدا للمواقف والطروحات السابقة. فالاتحاد العمالي العام جدد مطالبته بزيادة الاجور على اساس مؤشره واستعجل اصدار القانون الذي يخول اللجنة الوزارية اتخاذ القرار الخاص بذلك، فضلا عن اثارته موضوع الزيادة عن النصف الثاني من ١٩٨٦. ورد ارباب العمل بانهم على استعداد للبحث في الامر على اساس دمج الزيادتين، بحيث يكون شطر منها بمفعول رجعي. وانتهى الموضوع عند هذا الحد. كذلك كرر ارباب العمل ما يعتبرونه ثوابت من حيث رفض الزيادة العشوائية ومعارضة المفعول الرجعي وقصر دور الدولة على تعيين الحد الادنى للاجور، وبناء على ذلك رفضوا الخوض في الارقام والاتفاق على نسبة معينة تاركين الامر للدولة.

ولدى ارفضاض الاجتماع صرح الدكتور ابي صالح: "نعتبر ان اقصى حقوق الدولة تعيين حد ادنى والشطور العليا لا دخل لها فيها، وهي تعاقد بين العمال واصحاب العمل. واصدار مفعول رجعي امر غير دستوري اذ لا يجوز ان يحمل المشروع اصحاب العمل نفقات لا قبل لهم بتحملها لانهم بنوا حساباتهم واداراتهم لاعمالهم على اساس كلفة معينة ورواتب معينة وسيؤدي هذا المفعول الرجعي الى اقفال مؤسسات كثيرة منها ما يشغل المئات من العمال، ونحن نعلم ان وضع العامل سيىء جدا، لكن وضع البلد بكامله سيىء والمشكلة متأتية من الوضع السياسي وتدهور قيمة النقد الوطني الذي افقد الليرة قوتها الشرائية، ولا نرى علاجا في زيادة الاجور رقميا لان انزال اموال جديدة وزيادة الكتلة النقدية من شأنهما اضعاف القوة الشرائية لليرة اكثر من ضعفها الحالي واكثر مما سيضاف الى الاجور. اننا نحث المسؤولين في سدة الحكم وعلى الارض على وضع حد للواقع السياسي المتدهور وان يحزموا امرهم لمعالجة الوضع الاقتصادي لان في ذلك معالجة لمشكلة الطبقة العاملة، فاي اضعاف للقوة الانتاجية اضعاف للعمال واصحاب العمل، والعمال يضحون في سبيل رفع الليرة وتحسينها، ولكن لا مناص من ذلك وكلنا متضامنون في سبيل عودة الاقتصاد الوطني الى طبيعته".

متوسطات أسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في كانون الثاني

اصدر امس مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر كانون الثاني ١٩٨٧ تنفيذا لقرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٨ وتعديلاته :

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالقروش اللبنانية
الاتحاد السوفياتي	روبل	٩٣١٥
اسبانيا	بيزيتا	٤٨٧٨ (المئة بيزيتا)
الاردن	دينار	١٩٠١٣
المانيا الاتحادية	مارك	٣٣١٠
انكلترا	ليرة استرلينية	٩٤١٣
ايطاليا	لير	٤٧٥٤ (الالف لير)
ايران	ريال	٨٤٤٤ (المئة ريال)
البحرين	دينار	١٧٤٦٥
البرتغال	اسكودو	٤٤٣٠ (المئة اسكودو)
بلجيكا	فرنك	١٥٨
تركيا	ليرة	٩٧٨ (المئة ليرة)
الدانمارك	كورون	٨٧٣
السعودية	ريال	١٧٥٦
سوريا	ليرة	١٦٧٨
اسوج	كورون	٩٥١
سويسرا	فرنك	٣٩٣٣
العراق	دينار	٣١١٧٨
قطر	ريال	١٨٠٨
فرنسا	فرنك	١٠٠٥
كندا	دولار	٤٧٦٩
الكويت	دينار	٣٣٤١٣
نروج	كورون	٨٧٣
النمسا	شلن	٤٦٨
الهند	روبية	٥٣١
هولندا	غيلدر	٣٩١٥
الولايات المتحدة	دولار	٦٥٨٤
اليابان	ين	٤٠٤٥ (المئة ين)
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	٣٠١١٣ (الالف فرنك)
هونغ كونغ	دولار هونغ كونغ	٨٤٤
اوستراليا	دولار اوسترالي	٤٣٣٣
مصر	جنيه مصري	٧٩٣٣
قبرص	ليرة قبرصية	١٣٥٧٩
افريقيا الجنوبية	رند	٣٩٣٨
الجزائر	دينار	١٤٣٣
دولة الامارات العربية	درهم	١٧٩٣
المغرب	درهم	٧٤٧
اليونان	دراخما	٤٦٨٨ (المئة دراخما)
عمان	ريال	١٧١٠١
نيجيريا	نيرا	٣٥٣٧
الصين الشعبية	رين مين بي	١٧٦٩

بورصة بيروت

الدولار تراجع إلى ٨٧ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي، في آخر يوم عمل فعلي لسنة ١٩٨٦، تراجعا ملموسا، اذ بيع بما بين ٨٦ و ٨٨ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٨٧ ليرة في مقابل ٩٢ ليرة الاثنين، أي بتراجع مقداره ٥ ليرات ونسبته ٥,٤٣ في المئة. وبذلك يكون قد ارتفع على مدى ١٩٨٦ من ١٨,١٠ الى ٨٧ ليرة، اي ما مقداره ٦٨,٩٠ ليرة ونسبته ٣٨٠,٧ في المئة.

فتح الدولار بما بين ٩٣,٩٠ ليرة (٩١,٥ ليرة وسطيا) وتقلب ارتفاعا وانخفاضا دونما عمليات تذكر. وقبيل الاقفال حصل عرض ادى الى تراجعه.

واعتمد مصرف لبنان سياسة السوق المفتوحة، فتدخل بائعا وشاريا على نطاق محدود لتحقيق التوازن وجاءت حصيلة تدخله ايجابية.

وبلغ حجم العمل نحو ٤ ملايين دولار. وكان واضحا تأثر سوق القطع بعوامل عدة منها تجدد الكلام على القمة اللبنانية - السورية واعلان وقف النار على جبهة المخيمات والاجتماع المالي الموسع في "قصر منصور"، اضافة الى عمليات اقفال الحسابات في نهاية السنة وتصفية بعض المراكز باسعار عالية لتسجيل ارباح حقيقية.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٩٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١١١٨٠٦٥ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٣٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٤٨٩٥ ليرة.

في الخارج، تقلب الدولار فتحسن قليلا عن اقفال نيويورك اول من امس، قبل ان يعود الى التراجع.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي : ٧ ١/٣ في المئة لشهر، ٦ ١١/١٦ لشهرين، ٦ ١٢/١٦ لثلاثة اشهر، ٦ ١/٣ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي :
- ١,٤٦,٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٦,٠٠ الاثنين.
- ١,٩٤,٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٩٥,٣٥.
- ١,٦٣,٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٣,٩٠.
- ٦,٤٤,٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٤٥,٠٠.
- ١٦٠,١٥ ين ياباني في مقابل ١٥٩,٤٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٣٠ ك ١ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٤,٣٠ ظهرا :

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٢٣٠	٢٤٥
الدينار العراقي	٧١٨٠	٧٢٨٠
الدينار الكويتي	٢٩١٠٠	٢٩٨٠٠
الدينار الاردني	٢٤٢٠٠	٢٤٨٠٠
الدينار البحراني	٢٣٧٠٠	٢٣٩٠٠
الدينار الليبي	٤١٠٠	٤٣٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٣٠	٢٣٩٠
الريال السعودي	٢٣٠٠	٢٣٤٠
الريال القطري	٢٣٥٠	٢٤٠٠
الريال العماني	٢٢١٠٠	٢٢٣٠٠
الجنيه المصري	٤٦٠٠	٤٦٥٠
الجنيه الاسترليني	١٢٥٠٠	١٢٩٠٠
المارك الالماني	٤٢٧٠	٤٥٣٠
الفلوران الهولندي	٣٦٩٠	٣٧٤٠
الدراخما اليونانية	٥١,٠٠	٥٣,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٢٣٠	١٣٧٠
الفرنك السويسري	٥٢٤٠	٥٤٣٠
الفرنك البلجيكي	٢٠٥	٢١٢
الكورون الدانماركي	١٢٢٢	١٢٣٧
الكورون الاسوجي	١١٠٨	١١١٨
البيزيتا الاسبانية	٦٤,٥٠	٦٦,٥٠
الليرة التركية	١٠,٠٠	١٠,٥٠
الليرة القبرصية	١٥٧٠٠	١٥٨٠٠
الالف لير ايطالي	٦٣٣٠	٦٥٣٠
الالف فرنك افريقي	٣١٤٠٠	٣٢٧٠٠
الالف ين ياباني	٥٣٧٠٠	٥٥٣٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٦٠٠	٨٨٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٦٠٠	٨٨٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٣٩٠	٥٤٤٥
الدولار الكندي	٦١٥٠	٦٣٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٨١٤٥	٨٣٤٥
الليرة الايرانية	٨٠٤٥	٨١٤٥
الليرة العثمانية	٧١٩٠	٧٣٩٠
البيزوس المكسيكي	٤١٥٩٠	٤١٨٩٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١١٣٠٦٥	١١١٨٠٦٥
اونصة الذهب	د ٣٨٩	د ٣٩٠
كيلو الفضة	١٤٥٩٠	١٤٨٩٠
اونصة الفضة	د ٥,٢٨	د ٥,٣٠

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس :

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
شلوبوزيا	سكر	مسعود اخوان
حمودي جونيور	مختلفا	ليمكسو
شارك	خشب	البحر المتوسط
انطوان	لشحن الخردة	الفا
افاميا	حديد	كونفرس ماريتيم
غريب - ١	للسفر	وكالة الخليل
الحاج حسن	خشب	الملاحة والنقل
محيي الدين	خشب	الشدياق للملاحة
ب - المنتظرة :		
بريمل	خشب	كونفرس ماريتيم
خليل - ١	للاصلاح	الفا
اركتوس	مستوعبات	ليمكسو
مصطفى	حبوب	الملاحة والنقل
سي نورث	مستوعبات	ليمكسو
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
لابيه	خشب	كونفرس ماريتيم

مرفأ جونية

أ - العاملة :
لا شيء
ب - المنتظرة :
صني بوت — ركاب — ج. مرقص

مرفأ صيدا

لا شيء

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

لا شيء

مرفأ شكا

أ - العاملة :

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ميكي	٨٤٠٠ بيريت ومختلفا	أ. كفوري
الكسلدر - ك	—	ا. كفوري

اعلان "شارة المطابقة" والبدء باعتمادها مطلع السنة


الوزير قصير يرئس الاجتماع والى يمينه المهندس البساط. (دالاتي ونمرا)

رأس امس وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير اجتماعا لاعلان الشروع في اعتماد "شارة المطابقة" حضره الوزير السابق المهندس بهاء الدين البساط بصفته رئيس مؤسسة المقاييس والمواصفات والسادة: الفرد دبس وعماد النوام وفريد القرم (المديرية العامة للصناعة)، سمير سماحة وعدنان الشيخ (معهد البحوث الصناعية)، سميح البستاني وجورج خوري (مجلس الانماء والاعمار) جواد عيسى (السوق الاوروبية المشتركة)، رفيق قباني (غرفة بيروت) والصناعيون فؤاد ابي صالح وعاطف ادريس وحسام قبيطر وعدنان جازي ورشيد بيضون، واميل خوري وجورج درويش.

وتكلم الوزير قصير، قال: "ان اجتماعنا هو تتمة للاجتماعات السابقة التي نتداول فيها امور الصناعة والاقتراحات التي من شأنها تسهيل الاعمال. وجديدنا اليوم هو المشروع الذي سيفصله الوزير بهاء الدين البساط وهو يتعلق بشارة المطابقة التي تم درسها وتقريرها لدى مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية المرتبطة بهذه الوزارة".

وتلاه المهندس البساط فاعلن البدء باستعمال "شارة المطابقة"، اعتبارا من مطلع السنة الجديدة في اشراف المديرية العامة للصناعة ومعهد البحوث ومؤسسة المقاييس والمواصفات، موضحا انها ستكون علامة ترويج داخلية وخارجية للمنتجات اللبنانية.

ووزع على الصناعيين نظام استعمال "شارة المطابقة" بالمواصفات القياسية اللبنانية.

السوق المالية: طلب على الليرة وعمليات "الانتربنك" ٣٧٢ مليونا

استمر نشاط عمليات "الانتربنك" في السوق المالية في يوم العمل الاخير من السنة، ذلك ان هذه السوق ستتوقف اليوم مع توقف سوق القطع.

وكان الطلب شديدا على الليرة من اجل اقفال الحسابات الختامية وتظهير النتائج، الا انه كان ثمة عرض مواز بحيث استجيبت كل الطلبات. لكن معدل الفائدة المعتمد كان ١٦ في المئة لان عمليات "الانتربنك" التي اجريت هي حق ١٩٨٧/١/٢، نظرا الى توقف السوق اليوم والى العطلة الرسمية غدا.

وسجلت في مجال "الانتربنك" ٣٣ عملية قيمتها ٣٧٢ مليون ليرة. وكانت الشرائح متنوعة من حيث الحجم عرضا وطلبا.

ولم يبق للسوق المفتوحة سوى ٣١ مليون ليرة لاسبوع، علما انه استحق لهذه السوق ١٢٥ مليون ليرة نتيجة استقطاب عمليات "الانتربنك" للسيولة الفائضة.

اما شركة لبنان المالية فاستطاعت تغطية كشفها المحدود، وشكل حجم "الانتربنك" نحو ٨٠ في المئة من مجمل العمليات.

تمرز يعود الى رئاسة انترا

اعيد امس انتخاب السيد روجيه تمرز رئيسا لمجلس ادارة شركة انترا للاستثمار، بعدما كان تردد اسم السيد جميل اسكندر لهذا المركز.

وكان مجلس ادارة الشركة انعقد الثانية والنصف بعد ظهر امس وقرر في نصاب قانوني التجديد لتمرز.

ويبدو ان عودة تمرز جاءت امتدادا لخطوة اول من امس الرامية الى تكريس الامر الواقع كما هو في انتظار ظروف تسمح بتعديل تشكيلة المجلس.

تخلية موقوف في قضية مصرفية

وافق امس قاضي التحقيق الاول القاضي جورج غنطوس على تخلية السيد امين جورج قاصوف بسند كفالة مقداره الفا ليرة في قضية مصرف "ترانس اورينت".

اجتماع صناعي في غرفة بيروت

عقد امس اجتماع في فرع الاشرفية لغرفة التجارة والصناعة في بيروت ضم رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح والصناعيين السادة : اميل خوري، جورج درويش، رشيد بيضون ووسام خنيصر، فضلا عن نائب رئيس غرفة بيروت السيد غبريال بداور بصفته صناعيا. وعرض المجتمعون للتطورات النقدية والاقتصادية ولموضوع زيادة الاجور.

في تعليق على "حرب المخيمات"
موسكو: الصدامات في لبنان تخدم أعداء الشعوب العربية

صرح امس السيد غينادي غيراسيموف الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان "استمرار الصدامات في لبنان يخدم اعداء الشعوب العربية". واعتبر "ان هذه الصدامات تخدم في الدرجة الاولى مصلحة اسرائيل ومن يهمه استمرار التوتر في الشرق الاوسط خصوصا الولايات المتحدة الاميركية التي تجني من ذلك فائدة سياسية".

وذكر "ان الاتحاد السوفياتي كان دائما ولا يزال مع التسوية السريعة للخلافات القائمة في لبنان بالوسائل السلمية". واذ اشار الى "طبيعة هذه الخلافات المعقدة والمتشابكة جدا، قال "ان الاتحاد السوفياتي لا يقدم اية احكام محددة في صددها. لكن موسكو تدعو في الوقت ذاته الى الحل السلمي لكل النزاعات التي قد تنشأ بين اللبنانيين والفلسطينيين. كما يدعو الاتحاد السوفياتي الى توحيد الحركة الفلسطينية وازالة الخلافات بين الفلسطينيين انفسهم".

ذكرى الجلاء

وتعليقا على ذكرى جلاء القوات الاجنبية عن لبنان قالت وكالة "نوفوستي" السوفياتية الرسمية: "(...) حتى بعد فشل المغامرة العسكرية عام ١٩٨٢ (اجتياح اسرائيل للبنان) لم تدفن المخططات الاغتصابية ولا يزال لبنان هدفا للهجمات العدوانية. فعلى رغم اضطرار المعتدين الى الانسحاب من جزء كبير من الاراضي اللبنانية، لا يزال جنوب لبنان يرزح تحت اقدام المحتلين الذين يمارسون فيه القتل والمطاردات والاعتقالات والتدمير يوميا بالتعاون مع صنائعهم في ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي". ولكن ليس جنوب لبنان وحده يتعرض لارهاب المعتدين بل يطاول هذا الارهاب مناطق لبنانية اخرى.

ان تل ابيب و"شريكتها الاستراتيجية" واشنطن لا تكتفيان بالقرصنة المباشرة بل تكثفان جهودهما لعزل لبنان عن حلفائه وضربه من داخل وتأجيج الخلافات الداخلية.

ان النضال من اجل لبنان المسالم والسعيد وضد التطاول على حريته واستقلاله يتصاعد بقوة جديدة ويحظى بالتأييد الواسع من الشرفاء في كل مكان. ان المجتمع الدولي القلق على مصير لبنان يطالب بالتنفيذ الفوري والكامل لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ والانسحاب التام واللامشروط للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية ووقف الاستفزازات العدوانية ضد الدولة اللبنانية ذات السيادة.

من حق الشعب اللبناني، شأن اي شعب اخر، العيش في سلام وحرية وفي شكل مستقل من دون الخوف على غده وعلى مستقبل ابنائه. وهنا ما ينبغي ان يفكر فيه ويفهمه جيدا كل من لا يزال لا يريد ان يفهم ان عالمنا الحاضر تغير نهائيا وان فرض الارادة عليه من دون عقاب لم يعد ممكنا".

(نوفوستي)

شيراك التقى رئيسي الغابون والكونغو
دعم فرنسي متزايد للقوات التشادية ورسالة إلى حبري من ميتران

افاد امس مصدر مأذون له في باريس ان فرنسا بدأت تقديم دعم لوجستي متزايد الى القوات التشادية التي تواجه في صعوبة، منذ بضعة اسابيع، هجوما ليبيا قويا في شمال التشاد. واوضح ان قرار زيادة الدعم اتخذ قبل ظهر الاثنين الماضي في اجتماع عقده الرئيس فرنسوا ميتران مع رئيس وزرائه السيد جاك شيراك ووزير الدفاع السيد اندريه جيرو. وقال ان هذا القرار ترجم عبر ارسال مزيد من الذخائر والمحروقات والاغذية وقطع الغيار الى القوات الحكومية التشادية، مشيرا الى ان هذه المساعدة جاءت استجابة لطلب من الرئيس حسين حبري الذي قررت فرنسا "تقديم اقصى دعم لوجستي له جنوب خط العرض الـ١٦".

وكشفت مصادر الاليزيه ان ميتران اكد في رسالة الى حبري في ٢٤ كانون الاول الجاري ان فرنسا تنوي الاستمرار في مساعدتها للسلطات التشادية وتأمل في تعزيزها. واضافت ان السيد جان - كريستوف ميتران نجل الرئيس ومستشار الاليزيه للشؤون الافريقية حمل الرسالة الى نجامينا. ومما قال ميتران ان فرنسا ساهمت في الحفاظ على جزء كبير من التشاد وستستمر في هذا الدور على امل ان يتيح هذا الجهد المهم امكان احتواء الاعتداء على التشاد ورده. لكنه ذكر في رسالته ان باريس متمسكة بموقفها وهو عدم اضطلاع القوات الفرنسية بدور عسكري شمال خط العرض الـ١٦.

واعلنت مصادر الاليزيه ان ميتران اجرى اتصالات هاتفية مع عدد من الزعماء الافارقة وشرح لهم موقف فرنسا في التشاد والمبادئ التي يستند اليها.

وكانت مصادر تشادية في باريس اعربت قبل ايام عن خيبتها من المساعدة الفرنسية المحدودة التي لا تتناسب، في رأيها، مع حجم الهجوم الليبي في الشمال.

(و ص ف)

عرفات هنأ صدام بـ"الانتصار"
بغداد: الهجوم استهدف البصرة
طهران: شارك فيه ٦ آلاف

استقبل امس الرئيس صدام حسين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وافاد مصدر رسمي ان عرفات هنأ صدام حسين على "الانتصار الكبير" الذي حققه العراق اخيرا في حربه مع ايران وانهما بحثا في "الاوضاع في المنطقة خصوصا في الاعتداءات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان". واكد الرئيس العراقي "تأييد بلاده الحازم لمنظمة التحرير الفلسطينية في دفاعها المشروع عن وجود الشعب الفلسطيني".

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي والسيدان خليل الوزير (ابو جهاد) وهاني الحسن عضوا اللجنة المركزية لحركة "فتح".

معلومات عراقية

من جهة اخرى صرح الفريق اول عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع العراقي "ان الهجوم الايراني الاخير على الفيلقين الثالث والسابع كان يستهدف احتواء مدينة البصرة من الناحية الجنوبية واقتطاع كامل لشبه جزيرة الفاو" مشيرا الى "ان الايرانيين زجوا في الجولة الاولى للهجوم بثماني فرق وستة الوية".

وقال في مؤتمر صحافي عقده مساء في بغداد انه "لو حصل الاختراق الايراني كما كان مخططا له، فقد كانت هناك قوة اخرى ستقوم بعد الاختراق بتحقيق الهدف وهو عزل الفيلق السابع جنوبا وقطع التعاون مع الفيلق الثالث شمالا والالتفاف حول مدينة البصرة من الناحية الجنوبية، لان المسافة بين المحور الشمالي حيث الفيلق الثالث والبصرة لا تزيد على سبعة كيلومترات". واكد "ان العراق مصمم على عدم توفير اي فرصة لنجاح ايران". ولاحظ "ان النتائج التي حصلت عليها ايران في الفاو شجعتها على القيام بمحاولتها الاخيرة واهملت دقة الاستعدادات العراقية".

وعن تأثير صفقة الاسلحة الاميركية لايران على مجرى الحرب قال "ان الصفقة اذا لم ترجح الميزان لمصلحة ايرن، فأنها تساعد في اطالة زمن الحرب، خصوصا ان الولايات المتحدة الاميركية ادعت منذ البداية انها التزمت جانب الحياد كما ان بينها وبين ايران قطيعة ديبلوماسية وموقفا معاديا بينما العلاقات طبيعية بين العراق واميركا".

وسئل عن امكان شن ايران هجوما كبيرا آخر فاجاب: "ان المعركة الاخيرة كانت في رأيي معركة الحسم لو نجحت ولكن بسبب النتائج التي حصلت فقد يقوم النظام الايراني بمحاولة اخرى (...) ما دامت الحرب قائمة فالعمليات العسكرية تبقى قائمة".

وحذر من ان العراق سيضرب المدن الايرانية بكل قوة اذا لم تكف ايران عن قصف المناطق السكنية العراقية.

معلومات ايرانية

● في طهران نفت ايران امس تقارير عراقية عن ان عشرات الالاف من الجنود الايرانيين سقطوا اما قتلى واما جرحى في الهجوم الاخير.

وصرح السيد كمال خرزي الناطق باسم مقر الاعلام الحربي الايراني في مؤتمر صحافي ان اقل من ٦ الاف جندي ايراني اشتركوا في الهجوم على المواقع العراقية في أم الرصاص وجزر اخرى في ممر شط العرب المائي الذي يفصل بين البلدين. واضاف: "لقد اخترنا ٤٠ وحدة عمليات صغيرة تتالف كلها من ٦ الاف شخص للقيام بمهمة خاصة. هي عبور النهر وسحق قوات العدو وتدمير المواقع (...) وكانت مهمة عدد منهم خدمة الجنود وتموينهم ولم يشتركوا في الهجوم الفعلي".

وقال ردا على سؤال انه ليس هناك ما يؤكد صحة نبأ نشرته صحيفة "ابرار" الايرانية مفاده ان الاتحاد السوفياتي وجه الطائرات العراقية في هجمات على اهداف في شمال ايران.

وكانت الطائرات العراقية قصفت في وقت سابق من الشهر الجاري محطة للطاقة في نكا قرب بحر قزوين على بعد ٦٤٠ كيلومترا من اقرب نقطة في العراق. واعلنت ايران ان شخصين قتلا واصيب ٣٥ اخرون بجروح في هذه الغارة. واوضح خرزي "ان العراق لم يكن في حاجة الى معاونة بلد آخر لقصف نكا. ان طائرتهم "الميراج" الفرنسية الصنع يمكنها الوصول الى نكا".

(وص ف، رويتر، ا ش ا)

القذافي استقبل السفير السوفياتي

افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان العقيد معمر القذافي استقبل امس السفير السوفياتي في طرابلس السيد بوغوس اكوبوف، في اطار تبادل وجهات النظر بين البلدين في ما يتعلق بالوضع الدولي. واضافت ان السفير نقل الى القذافي تمنيات الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في مناسبة السنة الجديدة.

وكان القذافي استقبل اول من امس السفير اليوغوسلافي في طرابلس وتسلم منه رسالة من القيادة اليوغوسلافية.

(و ص ف)

الامير عبدالله

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ومسؤولين اخرين.

ويقوم الامير عبدالله بهذه الزيارة ردا لزيارة رسمية قام بها ولي عهد المغرب الامير سيدي محمد للمملكة العربية السعودية العام الماضي. وكان الامير سيدي محمد في استقبال الامير عبدالله لدى وصوله.

الحسيني وكرامي والحص تشاوروا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يقول بقمة جديدة بين لبنان وسوريا. وكنت سابقا اعطيت حظا لهذه القمة بنسبة ١٠٠٪ في المئة. اما اليوم، بعد زيارات الوسطاء وبعد الوثيقة التي ارسلت الى دمشق للدرس، فاظن ان في امكاني ان ازيد نسبة مئوية الى تلك التي كانت سابقا في تصوري. ولكي ازيد النسبة، على من ارسل هذه الوثيقة ان يبدأ بتنفيذ بند واحد منها قبل التفكير في اللقاء المطلوب. اذا نفذ بعضها او القليل منها فالزيادة طبعا تحصل". واوضح ان الوثيقة "تتعلق بكل القضية اللبنانية، ومنها العلاقات المميزة وغيرها (...) وهي ارسلت لكي تكون جدول اعمال القمة المطلوبة".

وسئل عن رأيه في الاتصالات التي يجريها الرئيس شارل حلو لعقد قمة مارونية تضم الرؤساء الجميل وفرنجيه وشمعون وحلو، فاجاب: "يوم عرض علي الرئيس حلو الفكرة وافقت عليها. ولكن ويا للاسف، لا ادري هل ان الرئيس حلو غير رأيه ام ان فرصة الاعياد هي التي اجلت البحث في هذا الموضوع". وتمنى "ان تكون السنة المقبلة فاتحة خير وان تكون نهائية". ونوه بالحكومة الحاضرة، لكنه تمنى اذا ما تألفت حكومة "ان يكون العدد اكثر مما هو اليوم ليشمل كل المناطق والطوائف" (راجع ص٣).

وتلقى الرئيس حلو مساء رسالة شفوية من الرئيس فرنجيه تتعلق بمجمل الاوضاع، ولاسيما منها موضوع لقاء سمار جبيل.

لقاء ثلاثي

هذه التطورات كانت محور مشاورات اجراها مساء امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص في منزل الحسيني.

استمر الاجتماع من السادسة حتى السابعة والنصف. وامتنع كرامي عن الادلاء باي تصريح، مكتفيا بالقول: "الرئيس الحص بيحكي".

ولما سئل الحص عن طبيعة الاجتماع، اجاب: "ما في شي للحكي. جلسة عادية للبحث في الاوضاع العامة وآخر التطورات".

كذلك امتنع الحسيني عن الادلاء باي تصريح.

وافادت اوساط المجتمعين ان البحث تركز على الاتصالات الجارية والجهود التي تبذل لعقد القمة اللبنانية - السورية وسبل الخروج من الازمة اللبنانية. واوضحت ان التقويم لموقف فرنجيه من القمة كان ايجابيا جدا، مشيرة الى ان الوثيقة التي تحدث عنها الرئيس السابق حمل نسخا عنها الموفد السوري الدكتور مصطفى الحاج علي مدير مكتب السيد عبد الحليم خدام الى الرؤساء الحسيني وكرامي والحص، وتلقى منهم اجوبة عنها من اجل وضعها في تصرف المسؤولين السوريين.

"القوات اللبنانية"

وعقد مجلس قيادة "القوات اللبنانية" اجتماعه الاسبوعي مساء امس برئاسة الدكتور سمير جعجع، وانضم الى المجتمعين رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون.

وصدر عن الاجتماع بيان اعلنت فيه قيادة "القوات" ان اقامة "علاقات طبيعية وودية بين الدولتين اللبنانية والسورية في اطار الاحترام المتبادل لخصوصية كل من البلدين واستقلاله وسيادته على ارضه، هي امر مرغوب فيه ومطلوب". واكدت انها "مع اي اتصال او اجتماع قمة يؤدي الى اقرار المبادئ التي قامت من اجلها حركة ١٥ كانون الثاني".

وانتقدت مجددا الرئيس كرامي ودعته الى العودة عن المقاطعة فورا او تقديم استقالته "لان الوضع العام لم يعد يتحمل مثل هذه السلبية الصادرة منه والتي تزيد في ثقل الازمة الاقتصادية الضاغطة على كاهل المواطن".

وابدت اسفها لحوادث طرابلس الاخيرة، واعتبرت ان الوجود السوري "بات مشكلة عسكرية وسياسية ضاغطة على صدور اللبنانيين جميعا" (راجع ص ٥).

"حرب المخيمات"

على صعيد "حرب المخيمات"، قالت مصادر ديبلوماسية ان الرئيس الجميل وافق على استقبال الوفد الذي انبثق من اللجنة العربية لملاحقة قضية انهاء هذه الحرب. واوضحت انه ابلغ الى الدوائر الديبلوماسية المعنية ان لا مانع لديه من استقبال الوفد.

وفي نبأ من دمشق بثته اذاعة "مونتي كارلو" ان "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" رحبت باعلان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وقف اطلاق النار. وقالت: "بعد اطلاعنا على المبادرة الطيبة التي تقدم بها السيد نبيه بري في شأن حرب المخيمات، اكدنا من جهتنا لرفاقنا في المخيمات التعليمات السابقة بوجوب التقيد الحازم بوقف اطلاق النار والتشدد في منع المتضررين من خرقه. ونتمنى في الوقت نفسه على الوزير بري ان يشدد من جهته الرقابة على المتضررين. واننا في جبهتنا، وفي جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، لنا مصلحة في الوصول الى ما قاله الرفيق بري في شأن الاتفاق الذي يربح الجميع".

كذلك رحب السيد خالد الفاهوم بموقف بري، وقال: "نحن نتطلع الى التنفيذ، والى التزام جميع الاطراف. واننا نقدر تقديرا عاليا الدور الذي ما زالت تقوم به سوريا وايران من اجل حقن دماء ابناء الخندق الواحد. ان الثورة الفلسطينية لا يمكن ان تنسى التضحيات الغالية التي قدمها الشعب اللبناني، خصوصا في الجنوب، من اجل دعم النضال الفلسطيني. ونؤكد حرصنا على عودة العلاقات الكفاحية بين الثورة الفلسطينية وحركة "امل" وسائر القوى الوطنية اللبنانية".

كذلك رحب الامين العام لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" الدكتور سمير غوشه بما اعلنه بري. واجتمع غوشه مع خدام وبحث معه في الاوضاع على الساحة اللبنانية وفي سبل وقف "حرب المخيمات".

في المقابل، قالت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"فتح - المجلس الثوري" التي يرئسها "ابو نضال"، اتهمتا حركة "امل" بعدم وقف النار.

ونقلت عن بري، تحميله السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المسؤولية عن استمرار القصف، وقوله "ان اعمال القصف هذه تمت بتحريض من عرفات".

ميدانيا، استمر التوتر على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، وتبادلت حركة "امل" والمنظمات الفلسطينية الاتهام بخرق وقف النار الذي اعلنته الحركة يوم الاثنين. ونقلت وكالة "رويتر" عن شاهد عيان ان قذيفة سقطت في مخيم شاتيلا وادت الى مقتل طفلين واصابة ٤ اخرين كانوا يلهون خارج منازلهم.

وفي الجنوب، اعلنت حركة "امل" وقفا للنار على محاور مخيم الرشيدية، واتهمت الفلسطينيين بالتحرش بمواقعها التي لم ترد. وذكرت مصادر فلسطينية ان حركة "فتح" ستفرج قبل ظهر اليوم عن عدد من مقاتلي حركة "امل" كانت اسرتهم ابان الاحداث الاخيرة في شرق صيدا (راجع ص٦).

المحادثات الإيرانية - الأميركية

الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي لدى استقباله السيد شريف الدين بيرزاده. (افب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وبثت اذاعة طهران ان بيرزاده اجاب انه سيسعى الى حمل الكويت على اتخاذ موقف "محايد" من الحرب.

كذلك قابل الامين العام لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي ورئيس الوزراء السيد مير حسين موسوي الذي قال ان "الكويت حليف للنظام العراقي ولا تستطيع ضمان امن المشاركين في القمة الاسلامية (...) يجب ان يكون مكان عقد مؤتمر القمة الاسلامية مكانا آمنا ويجب ان يكون للدولة المضيفة القدرة على ضمان امن الشخصيات الكبيرة المشاركة في المؤتمر (...) في الوقت الذي تظهر الطائرات العراقية كل لحظة في سماء الكويت كيف يمكن هذا البلد ضمان امن المؤتمر وزعماء البلدان الاسلامية". واعتبر "ان الكويت ليست لديها القدرة على منع اعتداءات الطائرات العراقية على الاجواء الكويتية او انها على علم بدخول الطائرات العراقية الاجواء الكويتية. وفي هذه الحال ان الكويت تعتبر حليفة لنظام (الرئيس) صدام (حسين) الذي هو في حال حرب ويواجه مصاعب من الناحية العسكرية". وتساءل: "هل للكويت صلاحية استضافة مثل هذا المؤتمر؟ (...) "في الوقت الذي تمر الشاحنات المحملة بالمواد المتفجرة الى النظام العراقي قرب محل تجمع قادة البلدان الاسلامية وهناك مجموعات ارهابية للنظام العراقي في الكويت، كيف يمكن هذا البلد ان يكون محلا آمنا لهذا المؤتمر (.) ان النظام العراقي المجرم المشعل للحرب يقف على بعد مسافة قصيرة من محل اقامة المؤتمر ويرتكب كل يوم جرائم علنية خلافا للقوانين الدولية ويخل بامن الطيران. ان هذا الامر يدعو الى القلق ان يقام المؤتمر الاسلامي في مثل هذا المكان".

واعرب معظم صحف طهران عن معارضته لارسال ايران وفدا رفيعا الى قمة الكويت. وكتبت صحيفة "كيهان" الموالية للحكومة ان اشتراك ايران في المؤتمر "سيعزز قطعا السياسات المحافظة في المنطقة والمؤتمر والحكومة الكويتية"، معتبرة ان "منظمة المؤتمر الاسلامي" كان يجب ان تتحلى بالحكمة وتعقد القمة في بلد عربي "تقدمي" لو كانت تريد ان تكسب ود ايران. وقالت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" في مقال افتتاحي ان القوات العراقية تستخدم جزيرة بوبيان الكويتية لمراقبة تحركات القوات الايرانية في شبه جزيرة الفاو العراقية التي تحتل ايران بعض اجزائها منذ شباط الماضي، وانتقدت "منظمة المؤتمر الاسلامي" "لعدم وقوفها الى جانب العدل وادانة المعتدي".

اميركا وايران

● في لاهاي تقرر ان تعاود اليوم المحادثات الاميركية - الايرانية لحل النزاع المالي بين البلدين.

وكان مقررا ان يعقد الجانبان اجتماعا امس، الا ان الاجتماع تأجل. واكد ناطق باسم السفارة الاميركية في لاهاي ان التأجيل ليس عائدا الى صعوبات واجهت المحادثات.

(و ص ف، ارنا، رويتر، ي ب)

إعلانات رسمية

اعلان مزايدة

من دائرة تنفيذ اميون

المنفذ: ريما عبدالله شحاده.

المنفذ عليه: نقولا وجوان وجميل ولورو واودال ودلال وابراسي واوا واوديت أولاد ديب شاهين كفرعقا المجهولو المقام.

بالمعاملة التنفيذية العدد ٩٨٦/٧٧٩ استنادا الى الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية طرابلس الرقم ١٥/١١٤ تاريخ ٩٨٦/٧/١٢ تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الرقم ٣٧٦٣ كفرعقا لتعذر قسمته بين الشركاء بناء خراب مساحته ٣٥ م.م يملك فيه كل من نقولا وجوان وجميل ولورو ١٣٠ سهما واودال وابراسي واوا واوديت ودلال ٦٠ سهما وريما ١٦٣٠ سهما. حدوده غربا العقاران ٦٤٩ و٦٦٧ شرقا العقارات ٣٧٦٢ و٦٦٦ و٦٥١ شمالا العقار ٣٧٦٤ ومجرى ماء عام جنوبا العقار ٦٦٦ وطريق عام التخمين وبدل الطرح ٨٧٥٠ ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: الاربعاء ٩٨٧/٣/٤ العاشرة صباحا امام رئاسة دائرة تنفيذ اميون المنعقدة في قصر العدل في طرابلس وعلى الراغب في المزايدة تأمين بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيما خارجها وعلى المشتري زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
ميشال بو غصن

إعلان مزايدة

من دائرة تنفيذ اميون

المنفذ: ريما عبدالله شحاده.

المنفذ عليه: حنا ديب فياض، سامي ونسيم اولاد فريد سعد كفرعقا المجهولو المقام.

بالمعاملة التنفيذية العدد ٩٨٦/٧٧٧ استنادا الى الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية طرابلس الرقم ١٨/١١٢ تاريخ ٨٦/٧/١٢ تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني المقسمين واحد وثلاثة من العقار الرقم ٣٧٦٣ كفرعقا لتعذر قسمتهما بين الشركاء بناء خراب مساحة المقسمين معا ٧٧ م.م تقريبا يملك في كل منهما كل من سامي ونسيم ٨٩٠٤٣٧٤ سهماً وحنا ٣٥٦،٣٥٠ سهماً وريما ١٨٦٤٠٨٧٦٢ سهماً التخمين وبدل الطرح ٣٤٦٥٠ ل.ل.

المقسم واحد حدوده شمالا المقسم ٣ من العقار ٣٧٦٢ شرقا وجنوبا طريق عام غربا العقار ٣٧٦٣.

المقسم ٣ حدوده شمالا المقسم ٤ من العقار ٣٧٦٣ شرقا وجنوبا هواء الطريق العام غربا العقار ٣٧٦٣.

موعد المزايدة ومكانها: الاربعاء ٩٨٧/٣/١١ العاشرة صباحا امام رئاسة دائرة تنفيذ اميون المنعقدة في قصر العدل في طرابلس وعلى الراغب في المزايدة تأمين بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيما خارجها وعلى المشتري زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
ميشال بوغصن

اعلان مزايدة

من دائرة تنفيذ اميون

المنفذ: ريما عبدالله شحاده.

المنفذ عليه: نعيمة وتمام ونور اولاد ابرهيم الياس فياض كفرعقا المجهولو المقام.

بالمعاملة التنفيذية العدد ٩٨٦/٧٧٨ استنادا الى الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية طرابلس الرقم ١٦/١١٥ تاريخ ٩٨٦/٧/١٢ تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارين الرقم ٦٥٠ و١٤٤٤ كفرعقا العقارية لتعذر قسمتهما بين الشركاء ارض محجرة زيتونا يملك في كل منهما ريما ٢٣١٤،٥٩ سهماً وكل من تمام ونور ونعيمه ٢٨،٤٧ سهماً.

العقار ٦٥٠ مساحته ١٨٨٨ م.م حدوده غربا العقاران ٦٤٩ و٦٦٧ شرقا العقاران ٦٦٦ و٦٥١ شمالا مجرى عام للماء جنوبا العقار ٦٦٦ التخمين وبدل الطرح ٦٦٠٨٠ ل.ل.

العقار ١٤٤٤ مساحته ٣٣١٠ م.م حدوده غربا العقارات ١٤٣٦ و١٤٣٧ و١٤٣٨ و١٤٣٩ شرقا العقاران ١٤٤٥ و١٤٤٦ شمالا حدود كوسبا جنوبا العقار ١٤٤٨ التخمين وبدل الطرح ٨٠٨٥٠ ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: الاربعاء ٩٨٧/٣/١١ العاشرة صباحا امام رئاسة دائرة تنفيذ اميون المنعقدة في قصر العدل في طرابلس وعلى الراغب في المزايدة تأمين بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيما خارجها وعلى المشتري زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
ميشال بوغصن

اعلان مزايدة

من دائرة تنفيذ اميون

المنفذ: ريما عبدالله شحاده.

المنفذ عليه: ديب وسهيلة ولدا حنا موسى شاهين كفرعقا المجهولا المقام.

بالمعاملة التنفيذية العدد ٩٨٦/٧٨٠ استنادا الى الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية طرابلس العدد ١٦٦/١٢ تاريخ ٩٨٦/٧/١٢ تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني المقسمين ٣ و٤ من العقار الرقم ٣٧٦٣ كفرعقا العقارية لتعذر قسمتهما بين الشركاء بناء مهدم وخراب المساحة التقريبية للمقسمين معا ٣٣ م.م تملك سهيلة في كل منهما ٤٨٠ سهما وكل من ديب وريما ٩٦٠ سهما التخمين وبدل الطرح /١٤٨٥٠/ ل.ل.

المقسم ٣ حدوده غربا وجنوبا المقسم واحد من العقار ٣٧٦٣ شرقا طريق عام والعقار ٣٧٧٠ شمالا العقاران ٣٧٧٠ و٣٧٦٩.

المقسم ٤ حدوده غربا العقاران ٣٧٦٣ و٣٧٦٤ شرقا هواء الطريق العام شمالا العقار ٣٧٤٩ جنوبا المقسم ٣ من العقار ٣٧٦٣.

موعد المزايدة ومكانها: الاربعاء ٩٨٧/٣/٤ العاشرة صباحا امام رئاسة دائرة تنفيذ اميون المنعقدة في قصر العدل في طرابلس وعلى الراغب في المزايدة تأمين بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيما خارجها وعلى المشتري زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
ميشال بو غصن

اعلان مزايدة

من دائرة تنفيذ اميون

المنفذ: جرجي الخوري يوسف الطيمون.

المنفذ عليه: نجيبة ديب حنا سالم، اسكندر جرجي حنا سالم، دار شرين مهاجران ومجهولا المقام.

بالمعاملة التنفيذية العدد ٩٨٦/٤٨٧ بالاستناد الى الحكم الصادر عن محكمة اميون المدنية الرقم ٣٣٣/٤٤ تاريخ ٩٧٩/١٢/٦ القاضي بطرح العقار الرقم ١٦٠ دار شمزين العقارية للبيع بالمزاد العلني لتعذر قسمته بين الشركاء ارض سليخ وقسم منها بور يملك فيه اسكندر ٤٠٠ سهم ونجيبة ٣٠٠ سهم وجرجي ١٨٠٠ سهم مساحته ١٥٦٦٦ م.م حدوده شمالا وشرقا وجنوبا مجرى عام للماء غربا العقار ١٥٥ التخمين وبدل الطرح ٤٦٩٩٨ ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: الاربعاء ٩٨٧/٢/٢٥ العاشرة صباحا امام رئاسة دائرة تنفيذ اميون المنعقدة في قصر العدل في طرابلس وعلى الراغب في المزايدة تأمين بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيما خارجها وعلى المشتري زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
ميشال بو غصن

اعلان

تعلن مصلحة مياه بيروت حاجتها الى كمية من الكلور في مصنع الضبية وذلك ضمن المراحل والشروط الآتية

مرحلة اولى. تقديم كمية تراوح بين خمسة وعشرة اطنان يبدأ تسليمها اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من الخامس من شهر كانون الثاني ١٩٨٧.

مرحلة ثانية. تسلم كمية اربعة وعشرين طنا يبدأ تسليمها اعتبارا من ١٩٨٧/٢/١٥ على اربع دفعات متساوية، تاريخ استحقاق كل منها في ١٩٨٧/٢/١٥ و٨٧/٤/١٥ و٨٧/٥/١٥ و٨٧/٦/١٥.

يلفت انتباه من يهمه الامر الى ما يأتي:

١ - يمكن الاطلاع على نسخة عن دفتر الشروط في كل من مركز تلة الخياط والاشرفية والضبية الى غاية ١٩٨٧/١/٥ خلال اوقات الدوام وخارجه بما في ذلك ايام الآحاد والاعياد.

٢ - يتوجب على الراغبين تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من:

● نهار السبت الموافق ١٩٨٧/١/٣ للمرحلة الاولى.

● نهار الاثنين الموافق ١٩٨٧/١/٥ للمرحلة الثانية.

٣ - تقديم الاسعار ضمن غلاف مختوم موجه الى المدير العام في المصلحة

● بالعملة الاجنبية للمواد والخدمات التي يثبت استيرادها من بلد المنشأ.

● بالعملة اللبنانية لكل الرسوم والنفقات المصروفة في لبنان

٤ - يحق للعارضين تقديم اسعار للمرحلة الاولى او للمرحلة الثانية او للمرحلتين معاً.

٥ - يحق للادارة دعوة العارض لتقديم كل الاوراق الثبوتية التي تؤكد تمتع العارض بكل الضمانات اللازمة للقيام بالتزاماته ولها وحدها حق تقدير هذه الضمانات.

٨٦/١٢/٣٠

المهندس لوسيان عيسى

"نابولي مليونيرة" أم بيروت؟ أنها مسرحية الحرب

"نابولي مليونيرة" من المسرحيات الواقعية التي تتهم الحرب والفساد والاستغلال والاحقاد الاجتماعية. صدرت في ١٩٤٥، لكاتبها الايطالي ادواردو دي فيليبو الذي حرص على كتابتها حينذاك، وبهدف معالجة آثار الحرب العالمية الثانية وافرازاتها التي دفعت البشرية بسببها ثمنا فادحا على حساب الانسان والحضارة والعمران.

واليوم، عن وزارة الاعلام في الكويت (●) مترجمة الى العربية من الدكتور سلامة محمد سليمان الاستاذ المساعد في كلية الألسن - جامعة عين شمس، مع مراجعة للدكتورة الايطالية كليليا تشركوا المتخصصة بدراسة التاريخ الاسلامي وحضارة الشرقين الادنى والاوسط.

يرتكز دي فيليبو في "نابولي مليونيرة" على الواقع في انتقاء ابطاله ونماذجه، فيصقل هذه النماذج ويبلورها ويقدمها في اطار فني محكم نابض معبر.

ابطال المسرحية الاساسيون هم افراد عائلة ابو فينه، يستخدمهم المؤلف في بناء عمله الفني دون التخلي عن شخصيات ثانوية لها مهامها الواضحة، وينتقيهم بعناية ودقة لافتة بغية اتمام ابعاد القضية المطروحة لاسيما شخصيتا اريكوستتة بليبتزا (الغندور) ومساعد الشرطة تشيا.

تقع احداث المسرحية في احد الاحياء الشعبية في مدينة نابولي، المحرومة العناية والاهتمام، وقد صور المؤلف في بداية المسرحية مسكن عائلة "ابو فينه" واعتبره واحدا من البيوت التي تبرز "جو التكديس والفوضى والمعاناة التي تجثم على صدر العائلة وتسيطر على جميع حركاتها وسكناتها. ومن خلال هذا المجتمع يتردد صوت الحرب، فتبرز نتائجه الحتمية في المجالات والنشاطات الحياتية، فمن جهة تتفاقم الأزمة الاقتصادية وتتمخض عن التضخم واختفاء السلع والمغالاة في الاسعار وانتشار البطالة وتدهور الخدمات. ومن ثانية تسقط الاقنعة عن النوازع البشرية المكبوتة وتهتز العلاقات الانسانية والاجتماعية وتظهر تحولات سلوكية جامحة. فيتفشى الفساد وتروج الانتهازية، وتدق الاحتكارات والسوق السوداء اوتادها لابتلاع عرق الناس وارزاقهم" (ص ٦).

وتجيء هذه الاوضاع السيئة التي افرزتها الحرب لتنعكس سلبا على حياة عائلة "ابو فينه" والمحيطين بها، اقتصاديا واجتماعيا واخلاقيا. فتلعب آماليا وجنارو دورين متعاكسين. ويجعلان المسرحية بين نقيضين جهد المؤلف في ابرازهما وجهين مختلفين لواقع واحد. وتجد آماليا في هذا المناخ فرصة للافلات من قيود العوز والحاجة، وتتجه لتحقيق ثروة كبيرة بلا عناء او تضحيات، فتقيم في منزلها مقهى تتخذ منه ستارا لتخزين السلع المهربة وتصريفها بالتواطؤ مع ستتة بليبتزا، الخبير الحاذق بالتلاعب والسمسرة والسوق السوداء.

وآماليا - كما يؤكد المترجم في المقدمة - شخصية مركبة حافلة بالتناقضات والصراعات الداخلية. فهي امرأة متسلطة سيئة الطباع، حاقدة، قاسية القلب، لا تعرف الرحمة او الشفقة. وهي الى ذلك، "امرأة ماكرة تتسم بالدهاء والتلون والقدرة على الامساك بناصية الامور والسيطرة على الغير. كما انها امرأة مشدودة الى التقاليد المتوارثة بخيوط متماسكة تجعل من الصعب عليها الاستسلام لموجة التحلل العام والافلات من الشرف" (ص ١٦).

اما جنارو فيقف من التيار الجديد موقفا عدائيا. وحين يكتشف انجراف ذويه وراء المغريات يبذل جهده لانتشالهم، وتجنيبهم النتائج القاسية المدمرة. وبرغم نصائحه المتكررة لهم، لا يلقى منهم الا السخرية والاستخفاف. وجنارو رجل بسيط سويّ الخلق، حريص على القيم والمبادىء. غير ان سلطانه على عائلته عرفيّ وشكليّ اكثر منه فعليا. فهو، كالكثيرين من الناس، لا همّ له الا العمل والكد لتأمين احتياجات عائلته. وامام الامر الواقع لا يجد بدا من التعاون مع العائلة والتستر عليها خوفا من الفضيحة وسوء العاقبة. الى ذلك، لم يكن نصيبه من الثقافة والتعليم الا القليل، وتعوزه الفصاحة والبلاغة في التعبير عن افكاره بصورة صحيحة وواضحة، ولكنه في الوقت عينه فطن، نافذ البصيرة. برزت فطنته في قدرته على كشف ادعاءات المسؤولين واساليبهم المتسلطة، وممارساتهم التعسفية، وعلى تحليل اسباب اندلاع الحرب في مقارنة بسيطة وتلقائية مع القابضين على الحكم والمنتفعين بهذه الحرب وحيلهم في تبريرها وتدبيرها. غير ان افكار جنارو وآراءه وتحليلاته تعبر بصدق عما خفي في الصدور، فيستقطب مشاعر مواطنيه واهتماماتهم، ويلقى تأييدهم، ولا يملك القدرة الضرورية للتأثير عليهم وحملهم على الاقتداء به. لافتقاره الى الشخصية القوية، والحزم، والوقار. اذ عمد أهله وابناؤه (في معظم الفصلين الثاني والثالث) الى تضخيم مواقفه، واتهامه بالتخلف وسلامة التفكير.

وابناء جنارو (لاسيما اميديو) نموذج للشباب الضائع الذي افتقد القدوة الحسنة في الحكام والمسؤولين، وكفر بالنزاهة والاخلاق القويمة. تؤكد ذلك مشاركتهم في اعمال الفساد والانتهازية التي قادتهم الى التمرد والسخرية من المثالية واتباعها السذج معتبرين والدهم واحدا من هؤلاء الاتباع.

في وسط هذا الصراع تصل المنافسة في السوق السوداء الى ذروتها، وتتعرض عائلة "ابو فينه" لوشاية الخصوم والوقوع في قبضة القانون وخطر الضياع والتشرد. فيقف جنارو الى جانب عائلته مدافعا عنها، آملا اخراجها من محنتها واصلاح ما فسد، وعندئذ تظهر شخصية مساعد الشرطة تشيا حاملة في اعماقها اسباب اليقظة والحرص على الواجب والتفهم العميق لطبيعة الناس وبواعث تصرفاتهم. ويساعد ظهور هذه الشخصية تدفق "ايقاع المد الدرامي في المسرحية وعلى تفاعل عناصره من تناغم متسق ومتنام تصطدم في تياره المقاصد وتتناطح الارادات في جو محموم من الخوف والرعب والترقب" (ص ٨). ويعتبر مشهد اقتحام رجال الشرطة لبيت "ابو فينه" من المشاهد المميزة في المسرحية، فموت جنارو الملفق، وحرص مساعد الشرطة الا يهزأ به احد، وترتيل "الراهبتين" والانفجارات العنيفة، وفقدان حس جنارو (الميت) اكثر من اي وقت مضى، كل هذا يعتبر (بحسب رأي اندريا بيزيكيا في كتابه: "دعوة لقراءة ادواردو") من اعظم المشاهد في تاريخ المسرح في كل العصور، ولا يمكن مقارنته الا بموت آرغان المزعوم في مسرحية موليير "مريض بالوهم". ويختتم المشهد بانعقاد رباط روحي وثيق والتفاهم بين جنارو ومساعد الشرطة. فكلا الرجلين نشأ في بيئة واحدة ويعيش واقعا واحدا مرفوضا. و"كلاهما يسعى لاداء واجبه والمحافظة على كيانه مستلهما ما تمليه اللحظة التاريخية وملابساتها" (ص ٩).

واختفاء جنارو في نهاية هذا المشهد ومعاناته الكثير من الذل والاهانة، خدعة فنية عمد اليها المؤلف للكشف عن ابعاد الحرب الحقيقية، وابراز البعد الاخلاقي المتمثل في التكفير عن تورط جنارو في عمل لا اخلاقي يتنافى مع اخلاقه السوية.

وتتسارع الاحداث، فينزاح الحكم المتسلط "الفاشي"، وتطوى صفحة الحرب لتحل اخرى للسلم، ويسود الامن وتتراجع الازمات المعيشية، ويعم الرخاء، وتشهد البلاد في الوقت نفسه تحولات سلوكية مستحدثة، فتطغى الروح المادية على العلاقات بين الناس، و"لعل ريكاردو، الموظف البسيط المغلوب على امره، وموقف آماليا ومشاعرها نحوه وسعيها لتجريده دون شفقة او انسانية من ممتلكاته المزيلة التي يستعين بها على مواجهة الحياة واعاشة ابنائه، خير مثال على تفشي عوامل الحقد الطبقي والاستغلال والانانية الاجتماعية" (ص ٩).

وفيما الامور على هذه الحال، يعود جنارو فجاة من الاسر، حاملا بين جنبيه آلام البشرية واحزانها فعلى وجهه هزال وشحوب وملابسه "قبعة ايطالية وبنطلون اميركي وسترة المانية مرقطة" (ص ١١٣). ويرى المترجم ان هذه الاشياء ترمز بوضوح الى المصير الذي يلقاه الناس جميعا في مواجهة الحرب ودمارها. يؤكد ذلك ما هتف به جنارو نفسه في الفصل الثاني "يا لهول ما رأيت! بلاد مدمرة. اطفال تائهون. اعدام بالرصاص. قتلى بالجملة من الجانبين. منهم ومنا. كم قتلى رأت عيناي؟ الموتى كلهم متساوون. هذه هي الحرب دائما يجب ان ندفع الثمن".

وحين يجد جنارو نفسه من جديد بين اهله، يشعر بالغربة والانزياح. فتجربته مع الحرب تختلف عن تجربتهم، وما تعرض له هو، لم يتعرضوا له. وانقسم الناس حوله فئتين. فئة طحنتها الحرب فاصبحت معدومة، وفئة رفعتها لتحظى بالمال والجاه. وتعتقد هذه الفئة ان اختفاء دويّ القذائف واصوات المدافع والطائرات نهاية الحرب، فتبرر لنفسها اقبالها على اللهو والترف ونسيان الماضي الأليم المرير. اما الفئة الاولى والتي هي الاشمل فتدرك ان "اهوال الحرب لا ينبغي ان يطويها النسيان، وتوقف القتال لا يعني الا بدء اعادة البلاد المدمرة وبناء الانسان وضميره قبل اي اعتبار. فلا يجب محو الماضي بل ينبغي حفره في القلوب والاذهان ولا بد من وضعه نصب الأعين كانذار يحكم الحركة في المستقبل" (ص ١١).

وعندما يسعى جنارو الى ايصال الحقيقة واللفت اليها، يهتف محذرا "لا... انتم مخطئون... الحرب لم تنته. لم ينته اي شيء". (الفصل الثاني، ص ١٤٣). غير ان النتيجة قاسية ومدمرة لعائلة "ابو فينه"، فماريا روزاريا خسرت شرفها وتاليا تبخرت كل آمالها في الحياة الطبيعية الهانئة، ولم يبق لها الا الذل والهوان، والعيش على هامش الحياة، واميديو احترف السرقة واصبح لصا خطيرا تتعقبه الشرطة وتنتظر اللحظة المناسبة للقبض عليه. وآماليا اوشكت ان تتورط في علاقة عاطفية مشبوهة، وفوق معاناتها كأم شهدت تفسخ عائلتها وانهيار ابنائها واحدا فواحدا، وعجزت اموالها وسطوتها عن توفير الدواء اللازم لصغيرتها ريتوتشا. واللافت ان مرض الطفلة ريتوتشا يرمز للمرض الذي حل بالوطن، يؤكد ذلك ما صرح به جنارو في الفصل الثالث: "هذه البنيّة الراقدة في الحجرة تجعلني افكر في بلدنا" (ص ١٤٥). والعثور على الدواء الضروري لشفائها مساو للعثور على الدواء الضروري لشفاء ايطاليا وتخلصها من المرض.

وبوادر انفراج الازمة التي تلوح في الافق تتمثل بموقف ريكاردو المؤثر وتنازله عن الدواء دون مقابل، ضاربا المثل في التسامح والمحبة والمصالحة الاجتماعية اللازمة، وبموقف مساعد الشرطة من اميديو متمثلا بمساعدته في الابتعاد عن عالم الجريمة وتاليا الافلات من السجن، والعودة الى حظيرة الاسرة تائبا، وبموقف ماريا روزاريا الساعي الى مكانة اجتماعية سامية يغلب عليها التطهر.

يرى الدكتور سلامة ان هذه المواقف الايجابية (اضافة الى موقف الطفلة التي تناولت الدواء) رد على المشكلة الفردية التي هي جزء من المشكلات العامة التي سببتها الحرب، والتي تتلخص في استفحال الجريمة والرذيلة وفي بروز "مهربين انتهازيين نصابين، عربات نقل بأذونات مخالفة. اوراق مزورة، لصوص سيارات" (ص ١٥١).

في ختام المسرحية يؤكد جنارو ان الانسان في مقدوره تجاوز محنة الحرب، وتحقيق الشفاء من مرضها بعد التشخيص الصحيح ووصف العلاج لها. لذا، يصرخ قائلا: "يجب ان ينقضي الليل. يجب ان ننتظر الصباح" (ص ١٧٢).

ويستشهد الدكتور سلامة بما صرح به المؤلف في مقابلة معه، اصدرتها دار نشر جوليو اينو دي ايديتوريه، في ١٩٧٧: "ان الوقت الذي يلي الحرب ينبغي ان نقضيه في مكافحة اعدائنا في الداخل كالتسيب والعنف والفساد بجهودنا جميعا الى بناء البلاد من جديد واقامة ديموقراطية حقيقية تضمن العدالة للجميع وتعمل السلطة في ظلها في وضح النهار دون دسائس او تجبّر" (ص ١٣).

●

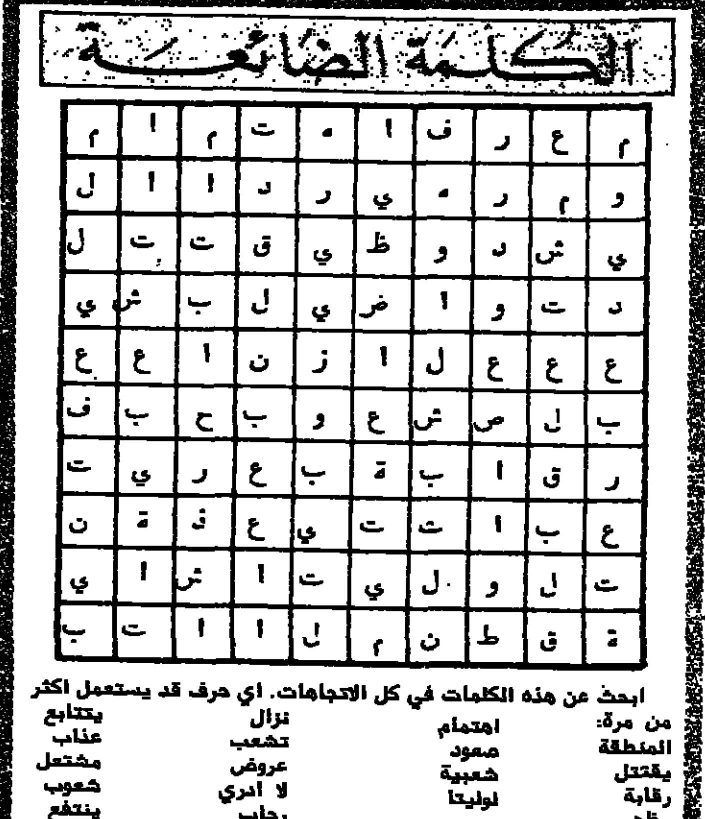
مسرحية "نابولي مليونيرة" اتهام موجة ضد الحرب والطغاة والفساد والانتهازية والثراء المرتكز على الجشع والاستغلال، وضد الاحقاد الاجتماعية حيث الحرب (فيها) هي المحور والقضية، والبطل المطلق بكل ما تحمله صورها من موت ومعاناة وبؤس ودمار وقتل وامراض. ولعل قارئها يظن، لوهلة انها تتناول بيروت وليس نابولي، بيروت التي دمرتها الحرب على أرضها منذ ما يزيد على الاحدى عشرة، والتي لا تزال تعاني الويلات من مؤامرات الخارج والداخل.

"نابولي مليونيرة" (كما يلفت المترجم - المقدم) واحد من افضل الاعمال الفنية التي فتحت الطريق امام الواقعية الجديدة في الادب والفن. سبق ان قدمت على المسرح اعمال كبرى مشابهة مثل "روما مدينة مفتوحة" و"لصوص الدراجات" و"قلب نابولي" غير انها الأبرز لانها تعرض على مسارح العالم بنجاح باهر حتى يومنا.

محمد زين جابر

(●) في ١٧٣ صفحة، قطعا وسطا، ضمن سلسلة "من المسرح العالمي" الرقم ٢٠٤، اول ايلول ١٩٨٦.

الكلمة الضائعة



م	ا	م	ت	ه	ا	ف	ر	ع	م
ل	ا	ا	د	ر	ي	ه	ر	م	و
ل	ت	ت	ق	ي	ظ	و	د	ش	ي
ي	ش	ب	ل	ي	ض	ا	و	ت	د
ع	ع	ا	ن	ز	ا	ل	ع	ع	ع
ف	ب	ح	ب	و	ع	ش	ص	ل	ب
ت	ي	ر	ع	ب	ة	ب	ا	ق	ر
ن	ة	ف	ع	ي	ت	ت	ا	ب	ع
ي	ا	ش	ا	ت	ي	ل	و	ل	ت
ب	ت	ا	ا	ل	م	ن	ط	ق	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

المنطقة، يقتتل، رقابة، يظهر، اهتمام، صمود، شعبية، لوليتا، بعد يوم، نزال، تشعب، عروض، لا ادري، رحاب، يتتابع، عذاب، مشتعل، شعوب، ينتفع.

الكلمة: عاصمة مالطة

السابقة: كيتو

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف حا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف دال الف لام الف لام فا لام الف ميم يا الف الف لام فا ذا الف الف لام فا

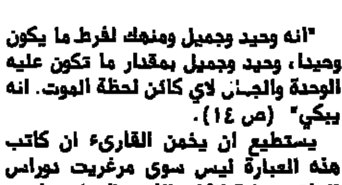
الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ريعمد

الكلمة السابقة: مناطق



الحرية زينة الميلاد. (جورج سمرجيان)



مرغريت دوراس تروي الشيء واختلافاته

باريس - ...:

"انه وحيد وجميل ومنهك لفرط ما يكون وحيدا، وحيد وجميل بمقدار ما تكون عليه الوحدة والجنون لاي كائن لحظة الموت. انه يبكي" (ص ١٤).

يستطيع ان يخمن القارىء ان كاتب هذه العبارة ليس سوى مرغريت دوراس للدفق وحرارة الكلام الذي نظن انه نفسه، بين رواية لها واخرى، يقول الاشياء نفسها وكم تكون في كل مرة مختلفة. في روايتها الاخيرة: "العينان زرقاوان الشعر اسود" (●) شيء من "اغاتا"، من "العشيق" ومن "الألم". لكن هذا الشيء او لا ندري لماذا، يستدرج القراءة (والحساسية الكاملة التي تفترضها) الى حالات مختلفة وان كان الاطار لا يتبدل: حوار خافت بين شخصين حاضرين وثالث غائب، لعبة اضواء لا تنتهي تميل دائما لان تنوص على "المسرح"، السرير، الجدار الذي وراءه البحر، وقدرة الحاضرين هنا على التذكر بصعوبة، على الحضور بصعوبة من بئر الغياب، على الغياب. اذ تجتمع خلف العنوان الساذج للرواية رغبة في ان تقال كل الاحاسيس والمواقف الساذجة (كالحب والموت والحلم والغبطة والغضب... الخ) والتي تخلص لان تكون الجواهر الحقيقية الوحيدة لعيش لا يستطيع، في الظل الذي يكتنفه وهدير البحر الذي يرافقه، الا ان يكون صعبا. اذ السذاجة (في مصادر الاحاسيس) لا تستطيع الا ان تكون امرا صعبا. ويكفي لكي تظهر كل هذه الصعوبة ان تغيب ملامح التخاطب في الحضور البسيط الفعلي، لـ "هو" و"هي". للبوح الذي يتقاطع بفعل واحد يجمع سيل التداعي الى خاتمة او يفتتحه منذ البداية: انه البكاء. كان "هو" يبكي ربما لانه يعرف جيدا انه ينبغي ان تتقاضى النساء اجرا لكي يمنعن الرجال من الموت، لكي لا يصبحوا مجانين. وكان يقول انه على ثقة من انه يريدها هكذا، بدون اي حب له، "لا شيء سوى الجسد" (ص ٤٥). و"هي" كانت تبكي لانها "كانت تنظر اليه كما كانت تنظر الى صورته في غيابه"



مرغريت دوراس.

(ص ٢٩). وكانت تعرف ان ما يخيفها فكرة "الرجل المائل ابدا لذاته" (ص ٣١) بدون اله، بدون وسيط بين الاشياء وبينه. لذلك حين دعاها "هو" لتشاطره الغرفة مقابل مال اصر ان يدفعه لها، وافقت "هي" لان الامر لا يعني لها شيئا، ولان الامر لا يعني له شيئا، بعد غياب الطيف ذي العينين الزرقاوين والشعر الاسود. "هو" يحبه ولا يعرف لماذا، و"هي" تحبه ولا تعرف لماذا، وحضوره (الغائب) بينهما، مثل البحر الذي يصنع الهدير وجوده خلف الجدار ("جدار البحر")، هو الذي يجعل "الحب" ممكنا بينهما، يخلقه ويضاعف حرارته في موقف التداعي الذي يسبق، او يعقب في كل مرة، "التعاطف" في البكاء.

ربما لانه الفعل الوحيد الذي يستطيع ان يكون مطهرا كاملا، ليس فقط لاغتسال العين (الحاسة) بل لجلاء "النظرة" ("الازرق الذي ينظر بكل زرقته") التي هي نافذة الروح. والمحادثة، والتعرض المتبادل لنظرات الاخر، والصمت احيانا، هي عناصر المطهر الذي تكتبه دائما مرغريت دوراس. وقدرته على "جلاء" الصورة تجعل منه في كل مرة تجربة جديدة وان كان قاطنوه لا يتبدلون. اذ لا بد ان تتغير حقيقة العالم ان تبدل الاشخاص، ولذلك يتناوبون على الوجود عبر الكلام الذي لا ينبثق هكذا من مطرح، من فكرة، بل من فراغ يحتضن الاطار كله. وليس مصادفة ان تكتب دوراس دائما اطار المشهد (لا تصفه بل تنشئه بوصفه حيزا للانشاء) وكأنه يطلع من العتمة البدئية، من الظلمة التي لا بد ان تكون نواة الخلق لانها اداة الحاسة. وحين ينشق المشهد تبدأ القراءة لان "قراءة الكتاب تبدو وكأنها مسرح الحكاية" (ص ٣٨). فالحكاية لا تستطيع الا ان تكون كتابا والمكان لا يستطيع الا ان يكون مسرحا لشدة ما يتعرض لتبدلات الاضاءة وللعين المشاهدة.

كتابة دوراس تصدر عن حرفة مماثلة، اذ ينبغي ان تكون القراءة، كالكتابة نفسها، بدون اي اثر للتذكار. لكي يبدو، لوهلة ما، ان القصة تبدأ باستمرار. "عند مطلع كل عبارة. كل كلمة" (ص ٤٩) والصوت الذي سيتولى التلاوة (في المسرح المتخيل) ينبغي ان يكون شديد الحياد، بحيث يبدو كأنه لا يعرف شيئا مما سيلي، وينبغي ان يحافظ على هذا "الحياد" كل مساء. قصة بلا نبرة لانها تحيل الى صمت شامل. لذلك نشعر كم رائعة مرغريت دوراس في كتابة الصمت الذي يسود في كل ما تكتبه. حتى يكاد القارىء يسمع وقعا له لكي يكتمل هذا الامتزاج، بين الهمس (الذي تصدره العناصر: الليل، البحر، عناصر الطبيعة الغائبة...) والسكينة (مشهد النوم المتكرر، اغفاءة العينين الزرقاوين تحت غطاء الساتان الاسود). الغرفة من خلال الضوء السوقي الاصفر والغرفة من خلال اسود القماش الرقيق. وبين المشاهدتين تبدل زمن بطيء. وتضاعف من وطأة هذا البطء، طريقة في التقطيع السينوغرافي للوصف تكاد دوراس تدفعه الى ذروة نجاحاته بحيث يختلط حيز الكتابة وحيز البصر، ومع اختلاط الحيزين تتداخل عناصر الحقيقة والمسرح "الممثل" الذي يخضع لمنطق "التصور" والمشاهد حين تأخذه حيلة "التصور" في اشراكها، فيكون التصور مضاعفا.

●

الا تتكلم دوراس حقا الا على شتات من سيرة ذاتية تكاد تكون عالقة في مسرح الصبا؟ اما تكتبه سيرة ذاتية لا تنتهي لحلم واحد، للحظة واحدة، لتذكار واحد؟ والاشخاص في "حكاياتها" ليسوا سوى الظلال الباهتة لذاكرة تستدعي الامكنة (المكان الوحيد) التي تأخذ هيئة المسرح واطاره؟ لا نستطيع ان نعرف تماما ما هي الاجابة عن اسئلة تتكرر كلما قرأنا كتابا لمرغريت دوراس. لكننا نستغرق في لذة القراءة التي تتواصل في نسيج القصة الواحدة وهي تروي، في شكل المحادثة او الصمت، الهاجس الذي تتماثل في حضوره الاشياء: الموت. وليس هو بذاته، بل ما يجعله مخيفا الى حد خرافي: فكرة الموت فقط. والاحساس العميق بأن الفكرة هي التي تصنع "مسرحه" التراجيدي. لكن الفكرة نفسها تعصي التمثل (على التمثيل ربما) ومن هنا الحاجة، في روايات دوراس، الى الاشخاص (بدون اسماء، وبصفات شاملة) لكي يجسد "الابطال" استحالة هذا "التمثيل" ولكي يظل القول ممكنا، لكي تستمر اوهامه الجميلة.

مرغريت دوراس في "العينان زرقاوان الشعر اسود" تواصل حلمها الذي نستغرق فيه منذ "جدار الباسيفيك". ونرغب حين نقرأ ان لا ينتهي. ان لا تتلاشى الاخيلة التي لهشة شفافيتها تفسح على "الخشبة" لقول يحفر في دواخل عميقة، لكنه "يروي" وان كان يخدعنا بالصمت.

بسام حجار

(●) منشورات مينوي، باريس ١٩٨٦.

أحمد بيضون خيبة "أخلاط وأمزجة"

"ديوان الاخلاط والامزجة" للشاعر احمد بيضون (١) تجربة تبتدىء ولا تنتهي. او لعلها تلتصق وتشتبك بالعمر المسافر في لحظاته المتقطعة والمتنوعة الاكتشافات، وفي مشاهداته ومعاناته والتفاصيل والتجارب. فحين ينتهي الكلام يبدأ فعلا في مدى الاشياء وابعادها. ذلك ان الافكار التي يدور حولها الشاعر يغرفها من معين شاسع وينثرها ويلملم اريحيات الصور والامزجة ثم يرميها في اشكال وانماط من التعبير منوعة، من العمودي الى التفعيلة، واحيانا قصيدة النثر الى الخاطرة اللافتة وصولا الى اللغة المحكية. وثمة ثلاثة مقتربات للنظر في المضمون الشعري - الفكري عند الشاعر:

١ - الخيبة ومداها الواقع: والشاعر يتوسل بالذاكرة المهشمة والتراث ويذهب الى الرموز يخاطبها ويستنطقها ويؤلف معها وعليها. ويغرقها معه في حالة الوضع الراهن، والواقع المأسور، ويحاكمها في الماضي والحاضر والمستقبل. لتصبح الخيبة عنده مدار اللعنة تلاحق الشعر والشعراء حتى الرمق الاخير واللفتة الاخيرة والرغبة الاخيرة. فالموت هو "اشعر العرب" يقول الشاعر. والمقتبس: "يدرك طرفة ان الموت منشغل عنه الآن بشاغل ما بين الاحياء. يستلقي على ترابه ويموت حزنا" (ص ٣٢). ومن بنت جبيل - الذاكرة والعيد - يقطف الشاعر من محطات العمر، الصدمات البكر والتجارب الاولى، وتداعي الذاكرة المتكسرة ولو طالها الحنين. ويقطف لعناقيد ضجره ويأسه الخيبة من الالتزام، ومن الضياع في الايام التي تحمل معها الوجع الكبير، والخوف الكبير من ذوبان الارض واضمحلال الناس:

"هو عرفك ؟
مش كل ما تركض شوي
بيموت كمشي عن الاهل
وبيضيع بيت من البلد". (ص ٨٠).

وكلما اقترب الشاعر من لحظته الناضجة المختمرة غابت اشياء وضاعت بيوت واختفت منازل. فالواقع الصعب اذن يسابق الشاعر ويسبقه، ويفر. جولة العمر عند الشاعر لحظات خسارة، وتوقيت خاطىء وسيىء الطالع في الدخول الى الامكنة والاشياء والاحبة. الى ان يصل في ذروة ضياعه والاختلاط الى اعلان سقوط الرغبات. فما عاد المرء قادرا على الرغبات في يأسه وتكسره المفرط. وما عادت الرغبات قادرة على حمل الانسان فينا الى اي مكان او الى اية لحظة.

٢ - المقترب الثاني: السخرية ومداها الهزل. او ما سماه الشاعر "الهزل الاسود". ومن حالة اللامبالاة يتدرج الشاعر الى السخرية التي هي قمة تجاوز الواقع، وخطوة اولى في قبوله وتدجينه وادخاله حيز الممكن. فالاجواء - غالبا - تميل الى الهزل الاسود مثل قصيدة "شيطان لاربعة شعراء" وكأنها تعليقات من الشاعر بطرافة جارحة على البيت والمعنى والشاعر واللحظات والزمن المحيط. ويقارن ثم يشابه بين الشعر القديم والشعر الحديث وخرافة الحضارة والمدنية وخواء الشعارات والنزعات التوفيقية المحدثة. تارة يركز على العنف في قديم الشاعر. وطورا وبتهكمية على الهم الاجتماعي الانساني: "هل نطعمه من صندوق التنمية القومي؟". الهم الذي يغرق في تنظيرات سطحية ساقطة وشعارات جوفاء. الى ان يصل الى ان الامور - الامور التي تنتج من الواقع او التي يفرزها الواقع تولد الضحك والسخرية. ويمتلىء الشاعر ضحكا وسخرية الى حد المفاجأة. "ففي جريدة الحائط تلميذة تسأل: اين كانت الامور قبل ان تعود الى نصابها؟". (ص ٥٢). والامور في تهكميتها وسخريتها تؤدي الى دورانها الفارغ المستمر - واستطرادا - التوغل في السراب والتوهم وبقاء الاشياء كما هي لا بل سفرها البعيد في اللاجدوى. وفي هزله الاسود الجميل يصل الشاعر الى حد الغرابة - الغرابة التي تقتلع المرء من اوقاته والامور، وترميه في اللعب. وهذا ما يقود الى المقترب الثالث في شعر احمد بيضون وهو اللعب.

٣ - اللعب ومداه المغامرة: وكأن الامر بلغ نتيجته الحتمية المرسومة. فبعد الخيبة والضياع واليأس من الواقع والسخرية والهزل يذهب الشاعر الى اللعب، اللعب العميق الطاعن في اللغة وفي التفكير عند الآخرين - انماطهم وطريقة حياتهم واداة التعبير - فيمزج ويزاوج ويستنتج. ويمارس عملية اسقاط بارعة. يلعب لعبته الخطيرة في حروف اللغة، وفي الوهم والاختراع فيخترع قصة ويرويها وبالاحرى يلعبها فتحمل معها ما يراد لها ان تحمل وتطير. وفي وصوله الى الحكاية يروي فيها اللعب واللغة والمغامرة كما في "مغامرات ما وما في المرصد". وتتعدد محاولات التعبير التي لا تصل. والاخرون يصفقون فيتدحرج الكلام والانسان من على السطح، ويضيع. وبعد طوافه الطويل في الذاكرة والموروث والواقع والخيبة، وبعد السخرية المرة، والتهكمية الجارحة، وبعد الامور والحكايات واللعب، يعرف الشاعر ويتعرف جيدا الى واقعه. الواقع الموزع بين الجسد المفتوح على احتمالاته، وسطوة الكتب في بحثها والسفر والتواري و"معاول السفهاء والجمار الذابلة في عيون المجرمين". وكلها لمحات طاغية من واقع معيوش يدور في ارجائه الشاعر. ولكن حين يتوقف الدوران الحائر بين هذه الاشياء والامور، ويقترب الخوف من العمر الاصعب من الشيخوخة والجفون والرماد، وتفوح رائحة النهايات، فماذا يفعل الشاعر؟ - وامامه الذاكرة والخيبة والسخرية واللعب. حبذا لو يختار اللعب ومداه المفتوح على المغامرة.

سليمان بختي

(١) "ديوان الاخلاط والامزجة". احمد بيضون. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ٩٦ صفحة، بيروت.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٢٧٩
ابديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بطاعوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٤١
السلام	ويطان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠٦٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريق الجديدة	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قنورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ تراتيم دينية، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، كليمانتين على البرنامج الثاني، ٦،٢٠ المرأة السحرية، ٧،٣٠ عميل المخابرات السابق (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ كوابي (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، عصفور النار (مسلسل مصري) ثم شريط وثائقي على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ زوار المساء (جان كلود بولس وجوزيان بولس) على البرنامج الاول، مسرحية فرنسية: سيرانو دو برجوراك لادمون روستان (جاك فيبير، نيكول جاميه) على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ حرب النساء (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ صنع في فرنسا (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ مسرحية فرنسية: سيرانو دو برجوراك لادمون روستان (جاك فيبير، نيكول جاميه).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): (مقفلة حاليا).

● اتيفيه (ت: ٩١٣٣٣١): "عريسين، مدري من وين" (كوميديا لبنانية، اخراج جلال خوري، تأليف مروان نجار).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "الكومندو الضارب" (عنف).
٢ - "قطب جراحية" (كوميديا الاطباء المرحين).
٣ - "هانا وشقيقاتها" (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، وودي الن في الكوميديا الصفراء والطريفة).
٤ - "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه الماني).
٥ - "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"اف. إكس جريمة وهمية" (بوليسي ومناخ).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"البنز" (الخرافي العلمي المشوق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٤٤٤):
"التقرير" (الموظف المثالي يفضح الخفايا، اخراج دريد لحام وبطولته، مع منى واصف، رغدة...).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "حول الليلة البارحة" (حب وعقبات وكوميديا والعبة عن الشباب).
٣ - "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "حول منتصف الليل" (عازف الجاز وصديقه وعلاقة حنان عميق وشفاف، جو شاعري برسمه برتران تافرنييه).
٢ - "مفاجأة شانغهاي" (مادونا الاميركية تغامر في شانغهاي، في الشرق الاقصى بحثا عن أفيون، هربا من اجواء الجندية).
٣ - "ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا، اخراج وئام الصعيدي).
٤ - "رهائن ناأس" (رهائن معندون، مغامرة).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اللون القرمزي" (ميلودراما حنونة، سبيلبرغ في عالم الزنوج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مقاتلو الجحيم" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"التقرير" (دريد لحام...).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"اف. إكس جريمة وهمية" (بوليسي وجو جديد).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "هوارد" (البطة تنزل من الفضاء الى الناس الفاسدين وحكاياتهم، خيالي علمي من انتاج لوكاس).
٢ - "نسور شرعيون" (روبرت ردفورد في التريلر الناجح).
٣ - "توب غان" (البحرية الاميركية والطائرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الشاطىء" (فيلم روسي).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الثأر" (عنف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ - "التقرير" (دريد لحام...)
٣ - "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية متقنة مع جون كليز).
٤ - "تلالئي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"بعد ساعات" (مارتن سكورسيزي في الحي الاميركي ليلا، كوابيس المدينة والوحدة والخوف).

● لاساجيس، الاشرفية
"ايام اللولو" (صباح، كريم ابو شقرا).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"وداعا يا ولدي" (مصري).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"المنفذة" (بوليسي على الطريقة الفرنسية).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لك طاقتك الفكرية للاقدام. وانت في لياقة تامة مالك لوسائلك. ولا لزوم لخلافات.
● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار): فرصة للمساعي، وهناك سماح من الاعالي لك، وحظوظ للنجاح متناثرة.
● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): الحظ معك بغتة، وعليك ان تعرف كيف تقوده صوب الهدف. وهناك فرص ولن تتردد دونها ابدا.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): لن تنظر بجدية الى تافه حولك وستفعل كما لا رأي لاحد سواك. وستقوم عداوة.
● الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب). الظروف تتيح امكانات، بطريقة ما فيها فرص. وحذار من كثرة انفعال.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٢ ايلول): العمل يتطلب الصبر وبعض الجهود الاضافية. ولا شيء دائما كما هي رغباتك.
● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٢ ت١): لا لزوم لتغييرات في لحظة اخيرة. وتثابر على الطريق ذاتها حتى لو بدت معاكسات لك.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تتكيف مع الظروف وتبرهن على حسن تدبير. وحين تعاند بآرائك خارج الموضوعية، تبطل الثقة.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): برنامجك جار. ولا لزوم لان تجرفك الاحداث على هواها. وتتابع طريقك بقوة.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): بعض الراحة في المهنة. والمسائل اسهل للحل مما كنت تتصور.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): محاولاتك مفتوحة وانت في اوضاع جيدة للاتصال وبدء حوار ومساع.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار). علاقات مهنية ربما اضطربت وانت ميال الى نسيان مواعيد او اختلاط امرها عندك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٨١



افقيا:
١ - جماعة بين العشرة والاربعين - قطعت. ٢ - ضد النقض. ٣ - سيف عريض - مسكن. ٤ - زلة - سارق. ٥ - اسكت - شره. ٦ - عبر - انحنى خاضعا - نصف خاشع. ٧ - مصائب - ظفر بالامر. ٨ - يسند - اللبي. ٩ - جربت السيف.

عموديا:
١ - يوم تعصف فيه الريح - رغبة. ٢ - تكبر - امكنة مرتفعة في الجبال. ٣ - عاهده - نصف عالم. ٤ - تفحص - ضجرا. ٥ - جدها في المحمرة - بلد. ٦ - حرف ابجدي - تنفر الناقة - فعل امر. ٧ - مكان مرتفع - كثر الشيء. ٨ - الشرف والرفعة. ٩ - افترى وكذب - ذل وبلية.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - سنة - فجاج. ٢ - مكنون - عبر. ٣ - المثالب. ٤ - قيء - ابو. ٥ - تا - صن. ٦ - غض - اوريت. ٧ - آصرة - هصر. ٨ - ثباتها - ثم. ٩ - ر هـ ء - لمة.

عموديا:
١ - سماجة - أثر. ٢ - نكل - اغصبه. ٣ - تملق - ضراء. ٤ - وثير - ة ة. ٥ - فناء - هل. ٦ - اوهام. ٧ - اعيا - رض. ٨ - جب - بصيرة. ٩ - رعونة - مد.

رياضة والعاب

كأس العالم للقفز على الثلج
النروجي فيغارد في الـ ٩٠ م

فاز النروجي فيغارد اوباس في مسابقة الـ٩٠ مترا التي اقيمت في اوبرشتدورف (المانيا الغربية) في اطار كأس العالم للقفز على الثلج اذ سجل ١٩٥،٧ نقطة (١٠٦،٥ + ١٠٦،٥ امتار). وحل ثانيا الالماني الغربي توماس كلاوسر ١٩٥،٦ (١٠٥ + ١٠٤)، وثالثا النمسوي اندرياس فيلدر ١٩١،٦ (١٠٣ + ١٠٣،٥).

يتصدر اوباس ترتيب كأس العالم برصيد ٨٩ نقطة، يليه النمسوي ارنست فيتوري ٧٨، فاليوغوسلافي بريموج اولاغا ٦٠.

إستقالة مدير ريال مورسيا

استقال المجري لاديسلاو كوبالا مدير فريق ريال مورسيا الاسباني لكرة القدم من منصبه على رغم ابعاده اياه عن ذيل لائحة الدوري لدى قيادته له في ١٢ اسبوعا.

وكان كوبالا الذي سبق له ان ادار فريق برشلونة الاسباني والمنتخب الاسباني، تعاقد مع مورسيا في ٧ تشرين الاول. واستطاع الفريق الفوز في ٦ مباريات والتعادل في اثنتين من اصل ١٣ مباراة، وان يسقط برشلونة متصدر لائحة الدوري، وهي الخسارة الاولى له هذا الموسم، واحتل المركز الـ ١٤ بفوزه على اتلتيكو مدريد ٢ ـ ١ الاحد الماضي.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز واشنطن بولتس على غولدن ستايت ووريورز ١٢٥ ـ ١٠٥، وكليفلاند كافالييرز على اتلانتا هوكس ١٠٧ ـ ١٠٦، ونيوجيرزي نتس على ميلووكي باكس ١٢٢-١١٧، ويوتاه جاز على سان انطونيو سبرز ١٠٩ ـ ١٠١، وبوسطن سلتكس على سكرامنتو كينغز ١١٩ ـ ١٠٢.

الدورات الدولية في كرة المضرب

١,٩٨٧ مليون دولار لايفان ليندل
١,٩٠٥ مليون لمارتينا نافراتيلوفا

ختم التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل سنته المضربية وهو في صدارة لائحة ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في كرة المضرب، الى احتلاله المركز الاول بين اللاعبين الاكثر دخلا من جوائز الدورات الدولية.

واذيع امس ترتيب افضل ٢٠ لاعبا في العالم كالآتي:

١- ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢- بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٣- ماتس فيلاندر (اسوج).
٤- يانيك نوا (فرنسا).
٥- ستيفان ادبرغ (اسوج).
٦- هنري لوكونت (فرنسا).
٧- يواكيم نيستروم (اسوج).
٨- جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٩- ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١٠- اندريس غوميز (الاكوادور).
١١- براد غيلبرت (الولايات المتحدة).
١٢- مايكل برنفورس (اسوج).
١٣- كنت كارلسون (اسوج).
١٤- جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
١٥- تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٦- اميليو سانشيز (اسبانيا).
١٧- مارتن خايتي (الارجنتين).
١٨- كيفن كارين (الولايات المتحدة).
١٩- انديرس باريد (اسوج).
٢٠- تييري تولان (فرنسا).

وهذا ترتيب اكثر اللاعبين دخلا:

١- ليندل ١،٩٨٧،٥٣٧ دولارا.
٢- بيكر ١،٤٣٤،٣٣٤
٣- ادبرغ ١،٠٢٨،٩٠٦
٤- نيستروم ٨٤١،٢٤٢
٥- فيلاندر ٦٤٩،٦٥٢
٦- غوميز ٦٠٨،١٢١
٧- نوا ٥٧٥،٠١٥
٨- غي فورجيه (فرنسا) ٥٠٤،٨٢٠
٩- لوكونت ٤٤٩،٤٢٢
١٠- باريد ٤٣٨،٠٣٦
١١- ميشير ٣٦٠،٨٨٨
١٢- سانشيز ٣٢٨،٥٦٦
١٣- سلوبودان زيفويينوفيتش (يوغوسلافيا) ٣١٩،٠٤٩
١٤- غيلبرت ٣٠٨،٤٩٢
١٥- تولان ٢٨٧،٣٤٠
١٦- كارين ٢٧٤،٠٥٠
١٧- كونورز ٢٥٣،٥٤٣
١٨- توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا) ٢٤٥،٨٢٤
١٩- ماكنرو ٢٣٨،١٧٢
٢٠- برنفورس ٢٢٧،٦٣٥

وهذا رأس لائحة اكثر اللاعبات دخلا:

١- مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ١،٩٠٥،٨٤١ دولارا.
٢- كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) ٨٣٣،٧٥٥
٣- هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٦٩٥،٨٤٦
٤- ستيفي غراف (المانيا الغربية) ٦١٢،١١٨
٥- بام شرايفر (الولايات المتحدة) ٥٦٦،١٦٢
٦- هانا مانذليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٤٢١،١٤٥
٧- كلوديا كوده ـ كيلش (المانيا الغربية) ٣٦٧،٩٠٦
٨- غبرييلا ساباتيني (الارجنتين) ٢٦٤،١٢٩
٩- زينا غاريسون (الولايات المتحدة) ٢٢٦،٨٩٩
١٠- ويندي تورنبول (اوسترالي ...) ٢٢٤،٠٩٠

دورة اديلايد

● في الدور الثاني من دورة اديلايد الاوسترالية الدولية، فاز الاوسترالي مارك وودفورد على الاميركي باد شولتز ٦ـ٤، ٥ـ٧، ٦ـ٢، والاوسترالي والي ماسور المصنف سابعا على الاميركي كيلي جونز ٦ـ٤، ٦ـ٢، والاسوجي يوهان كارلسون على الاوسترالي دارين كاهيل ٦ـ٧، ٧ـ٦، ٦ـ٣، والنيجيري ندوكا اوديزور المصنف ثامنا على الاوسترالي بيتر كارتر ٦ـ٢، ٦ـ٤، ٦ـ٣، والاميركي مات انغر المصنف رابعا على الاوسترالي براد دريويت ٦ـ٢، ٦ـ٣، ٧ـ٦، والنيوزيلندي بروس ديرلين على الاوسترالي شاين بار ٦ـ٢، ٦ـ٤، والاميركي دان غولدي على الاسرائيلي جيلاد بلوم ٧ـ٦، ٦ـ٤، والاوسترالي جون فيتزجيرالد على ادي ادواردز من جنوب افريقيا المصنف خامسا ٦ـ٤، ٦ـ٤، والهندي راميش كريشنان المصنف اول على الاوسترالي مارك كراتزمان ٤ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ٣.

دورة بريزبين

● صعدت التشيكوسلوفاكية هانا مانذليكوفا المصنفة اولى الى الدور الثالث من دورة بريزبين الاوسترالية الدولية بعدما فازت في الدور الثاني على الفرنسية ماري كريستين كاليجا ٦ـ٠، ٦ـ٠. وفازت الاميركية هيذر لودلوف على الاوسترالية ويندي تورنبول المصنفة رابعة ٦ـ١، ٢ـ٦، ٦ـ١، والاوسترالية آن مينتر على الاميركية آن هنريكسون المصنفة حادية عشرة ٧ـ٦، ٦ـ٤، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثالثة على الاميركية هو نا ٧ـ٦، ٦ـ٤، والبريطانية آن هوبس على الاوسترالية كارين باكومب ٧ـ٦، ٦ـ١، والاوسترالية ديان بالسترات على الالمانية الغربية اندريا بيتسنر ٦ـ١، ٦ـ١، وروزالين فيربنك من جنوب افريقيا على الاوسترالية ميشيل جاغارد ٦ـ١، ٦ـ٤، والاميركية بتسي ناغيلسن على مواطنتها تينا ميشيزوكي ٦ـ٣، ٦ـ١، والكندية هيلين كيليسي على الالمانية الغربية كلوديا بورفيك ٦ـ٢، ٤ـ٦، ٦ـ٤، والاميركية اليز بورغين على جنيفر مونديل من جنوب افريقيا ٦ـ٣، ٦ـ٢، والاوسترالية ليز سمايلي على ايلنا راينآخ من جنوب افريقيا ٦ـ٤، ٣ـ٦، ٦ـ٤، والهولندية ماذون بولغراف على دينكي فان رنسبورغ من جنوب افريقيا ٦ـ٢، ٤ـ٦، ٦ـ٣، والبريطانية سارة غومر على السويسرية ايفا كرابل ٦ـ٢، ٦ـ٣.

سلة نبتون

استضاف نادي ابناء نبتون مساء اول من امس في قاعته فريق الكهرباء بيروت لكرة السلة وفاز عليه ٧١-٦٩ (الشوط الاول ٢٣-٣٠). قاد المباراة الحكم الدولي قسطة فلوطي والحكم الاتحادي شارل حلو.

الشباب والرياضة

دعا العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة رؤساء الدوائر والاقسام في المديرية الى اجتماع يعقد في ٦ كانون الثاني للبحث في شؤون ادارية تتعلق باعمال المديرية ووضع روزنامة النشاطات الرياضية المدرسية.

جولة من أولمبياد الشطرنج الـ ٢٧

كاربوف على زولتان ريبلي

كانت الجولة التي فاز فيها بطل العالم السابق في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف على المجري زولتان ريبلي في المرحلة الرابعة، الاجمل في الاولمبياد الـ٢٧ الذي اقيم في دبي.

فالبطل السوفياتي ترك خصمه في حال جمود شبه تام ليشن هجوما مميتا في جناح الشاه كللته تضحية رائعة بالوزير.

وهنا نقلاتها:

جولة انكليزية

كاربوف (الابيض)	ريبلي (الاسود)
1. c4	c5
2. Nf3	Nf6
3. Nc3	e6
4. g3	b6
5. Bg2	Bb7
6. 0-0	d6
7. d4	cxd4
8. Qxd4	a6
9. Rd1	Be7
10. b3	Nb-d7
11. e4	Qc8

سميسلوف وافرباخ وغوفيلد اشاروا الى ان لعب الوزير الى (c7) مباشرة يؤدي الى:

(12. Ba3	Nc5)
(13. e5	dxe5)
(14. Qxe5	(والابيض متفوق
12. Bb2	0-0
13. Nd2	Qc7

الوزير يعود ليحتل المربع (c7)، وخسارة الوقت في وضع مغلق كهذا ليس لها ذلك التأثير الكبير.

14. Ra-c1	Ra-c8
15. h3	Rf-e8
16. a3	Qb8

بنقلته المقبلة يضع كاربوف المربع (c5) تحت سيطرته.

17. b4	Re-d8
18. Qe3	Ba8
19. Qe2	Ne8

ازاء عدم اختيار الابيض خطة واضحة يراوح الاسود مكانه.

20. Nf1	Bb7
21. Kh2	N8-f6
22. Nd2	Ne8
23. Re1	Ba8
24. Nb3	Bg5
25. Rc2	Rc7
26. f4	Bf6
27. R1-e1	R8-c8
28. Nd1	Bb7

هذا الفيل يحتل المربع (b7) للمرة الثالثة دلالة عجز الاسود عن القيام بتحرك فعال.

29. Qd3	Bxb2
30. Nxb2	Qa8
31. Nd1	a5
32. Nd4	...

نقلة قوية تستغل النقلة الاخيرة للاسود التي اضعفت المربع (b5).

32. ...	Rd8
33. Nb5	Rc-c8
34. N1-c3	Qb8
35. Rd1	N7-f6
36. R2-d2	...

يركز ضغطه ضد البيدق الضعيف (d6) مبقيا القطع السود مقيدة.

36. ...	h6
37. Qe2	Ba8
38. Kg1	Bc6
39. Kh2	e5

لتفادي تقدم البيدق المقابل، لكن الابيض بنقلته المقبلة يهيىء لهجوم كاسح بالبيادق في جناح الشاه.

40. f5	Qa8
41. g4	Qb8
42. h4	Qb7
43. Bf3	Qe7
44. Kg3	...

يخلي الخط الافقي الثاني لتأمين انتقال الوزير الى (h2).

44. ...	axb4
45. axb4	d5

تحرك معاكس في الوسط لمواجهة هجوم الابيض في جناح الشاه لن يكتب له النجاح.

46. cxd5	Bxb5
47. Nxb5	Qxb4

كان من الافضل عدم ابعاد الوزير عن خطوط الدفاع.

48. g5	hxg5
49. hxg5	Nh7
50. d6	...

نقلة عميقة كما سيتبين بعد قليل.

50. ...	Rc5
51. Rb2	Qc4
52. Qh2	Rxb5
(52. ...	Nxg5)
(53. Rh1	Nxe4+)
(54. Bxe4	...)

ليس لدى الاسود اي "كش" كون الفيل يغطي المربع (d3).

(54. ...	Qxe4)
(55. Qh8	(مات
53. Qxh7+!!	...

تضحية رائعة لا مجال لرفضها بسبب الرد: Qb8 مات، وهنا نرى اهمية نقلة كاربوف الـ٥٠، كما سنراها حين استسلام الاسود، بتغطيتها المربع (e7).

53. ...	Kxh7
54. Rh2+	Kg8
55. R1-h1	f6
56. Rh8+	الاسود يستسلم
56. ...	Kf7
57. g6	مات

الكهرباء الزوق يدعو الزمالك

وجه نادي الكهرباء الزوق دعوة الى فريقي الزمالك المصري لكرة السلة والكرة الطائرة لزيارة لبنان في شباط ١٩٨٧ وتاركا له تحديد التاريخ.

وفي حال استجابة النادي المصري، سينظم النادي الداعي دورة تشارك فيها نواد لبنانية من الدرجة الممتازة.

طائرة القلمون

قرر نادي القلمون اقامة دورة صاعقة في الكرة الطائرة بين ١٢ و٢٥ كانون الثاني بمشاركة ٢٠ جمعية رياضية من الشمال والجبل وبيروت.

واعلن نادي الخبية البوشرية مشاركته في هذه الدورة.

قوى اتلتيكو

ينظم نادي اتلتيكو الاحد ٢٥ كانون الثاني دورة مصغرة في العاب القوى على ملعبه في ادما في اشراف اتحاد العاب القوى. ووجه الدعوة الى نوادي المريميين والجمهور والانطونية وحفرون اهمج وهومنتمن بيروت وبرج حمود وجونية للاشتراك فيها.

عبد المجيد استقبل تامير



وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ـ الى اليسار ـ لدى استقباله المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية الجنرال ابراهام تامير. وبدا الى اليمين سفير اسرائيل في القاهرة موشي ساسون. (اب لايرفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

تحقيقه. واضاف انه ناقش ذلك مع تامير، مكررا ان مصر تدعو الى عقد مؤتمر دولي من اجل تسوية سلمية. وسئل عن موعد زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز لمصر، فاجاب انها ستتم بمجرد الانتهاء من اعداد جدول الاعمال. وقال ان موقف اسرائيل واضح وهو كما سبق ان اعلن في لقاء الاسكندرية (بين الرئيس حسني مبارك وبيريز) ويعتبر في هذا الاطار موقفا ايجابيا.

ووصف تامير المحادثات بانها كانت مفيدة، وذكر انها تطرقت الى زيارة بيريز "الذي تلقى دعوة لزيارة القاهرة منذ بضعة اشهر". وسئل هل ثمة امكان لقيام رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بزيارة لمصر فاجاب: "... اعلم". وقال ردا على سؤال آخر انه ناقش مع المسؤولين المصريين افكارا جديدة تتعلق بعملية السلام، لكنه رفض الخوض في التفاصيل.

● في القدس اكد بيريز ان مورفي سيزور اسرائيل قريبا.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان مورفي سيحاول اقناع اسرائيل بالموافقة على بداية رمزية لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

(وصف، اشا، رويتر)

"العدالة الثورية" تنبه شيراك

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

جواسيس من شبكة تابعة للاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" وهم:

ـ يوسف يهودا بنستي
ـ هنري من
ـ ايلي سرور

والذين كانت مهمتهم جمع المعلومات عن المقاومة الاسلامية ورموزها وارسالها الى اسرائيل عبر المنطقة الشرقية عبر ضابط اتصال اسرائيلي يلقب "شلومو" والسعي الى اثارة الفتن والنعرات المذهبية في المناطق الاسلامية.

وقد تم تنفيذ حكم الله في حق هؤلاء ردا على القصف الاسرائيلي الجبان الذي تعرضت له قرى الجنوب والبقاع الغربي والحوزة العلمية الصامدة في صديقين والاعمال الارهابية التي يتعرض لها اهلنا في فلسطين المحتلة. وقد سبق ان حذرنا اسرائيل مرارا من اننا لن نسكت ابدا عن قصف القرى وقتل المدنيين وتهجير المستضعفين بل سنرد الصاع صاعين ولن نسلم جثث هؤلاء المجرمين الا بتحقيق الشروط الآتية:

١ ـ وقف الاعمال الاجرامية التي تمارس ضد اهلنا المستضعفين في جبل عامل والبقاع الغربي وفلسطين المحتلة.

٢ ـ الانسحاب الكامل من الشريط الحدودي في الجنوب اللبناني.

٣ ـ اطلاق جميع المجاهدين المعتقلين في سجون الصهاينة خصوصا سجن الخيام.

وما لم تتحقق هذه المطالب فاننا لن نكتفي بعدم تسليم جثث هؤلاء الجواسيس بل سنستمر في اعدام الجواسيس الباقين الموجودين لدينا.

ونحذر اسرائيل من مغبة التمادي في اعمالها الارهابية معاهدين امتنا واهلنا على الاستمرار في المقاومة نهجا وممارسة حتى ازالة هذه الغدة السرطانية من الوجود.

والنصر للمستضعفين في مسيرتهم العادلة.

منظمة المستضعفين في العالم".

"منظمة العدالة"

كذلك تلقت "النهار" بيانا من "منظمة العدالة الثورية" التي اطلقت قبل اسبوع الرهينة الفرنسية اوريل كورنيا تضمن سلسلة تنبيهات للسيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الذي كان شكر سوريا ولبنان والجزائر و"مسؤولين فلسطينيين" اثر اطلاق كورنيا.

ولا تزال هذه المنظمة تحتجز الفرنسي جان لوي نورماندان. وشددت في بيانها على أن لا علاقة للحكومة اللبنانية باطلاق الرهينة وان الفضل يعود الى "سوريا وايران وبعض الشيء الجزائر".

وهنا نص البيان الذي ارفق بصورة "بولارويد" بالالوان لنورماندان:

"بسم العزيز الجبار.

بعد التصريحات الاستفزازية التي اطلقها شيراك وتجاهله التام للجهات الحقيقية التي كان لها الدور الفعال في اطلاق الرهينة وبعدما اطلق العنان لخياله مختلقا وساطات وادوارا لجهات ساقطة موجها الشكر اليها على جهودها. لا يسعنا الا ان نلفت نظر شيراك ومن تتيح له مقدرته تفهم ما نقول من اركان الحكم الفرنسي الى التنبيهات الآتية:

اولا: يجب على شيراك والمعنيين ان يمارسوا عملهم السياسي على اساس صافي القيم والمبادىء وان يراجعوا ادبياتهم الشخصية والادارية والسياسية. فانتم تعلمون تماما لمن كان الدور الفعال والحقيقي في اطلاق الرهينة وليس من الاصول ان تهدروا رصيدكم ومن تمثلون في الحكم من الاحترام في مقابل تصريحات مختلقة وابراز بعض الساقطين فيها مثل (الرئيس) امين الجميل و(السيد ياسر) عرفات

ثانيا: ان اطلاق الرهينة كورنيا كان نتيجة مبادرة حسن نية تجاه فرنسا كدولة وشعب وليس كاشخاص ونتيجة لجهود حثيثة قامت بها ايران وسوريا وبعض الشيء الجزائر ولا نفهم لماذا يحاول الجزائريون اعطاء دور لعرفات مع علمهم التام بان ابرازنا لاسم الجزائر انما هو من قبيل الاحترام لهم فقط ونتمنى ان يراجعوا انفسهم. اما بالنسبة الى شيراك بعدما سمعنا الشكر الذي يوجهه الى عرفات وامين الجميل ما كان ينقص الا ان يوجه الشكر الحار ايضا الى صدام حسين الذي كان له دور في اطلاق الرهينة بحسب خياله

ثالثا: ان تصريحات شيراك السلبية التمييعية ومحاولته اعطاء دور لعرفات وامين الجميل وجهات من صنع خياله ليس من شانها الا تعقيد قضية الرهائن وهي بمثابة اعتداء صارخ نحتفظ لنفسنا بطريقة وتوقيت الرد ... لم تصدر تصحيحات لما جرى...

واخيرا لا زلنا نلفت النظر الى استمرار دعم نظام صدام بالسلاح ان هو تصميم على ابادة شعب العراق المسلم وسياتي اليوم الذي نفتح فيه هذا الملف.

والنصر للمظلومين والمجد والخلود للشهداء.

منظمة العدالة الثورية

الملك حسين

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١

الملكي الهاشمي السيد مروان القاسم ووزير الخارجية السيد طاهر المصري ومندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة السيد عبدالله صلاح، وكذلك الوفد المرافق للكاردينال اوكونور.

وتناول رئيس اساقفة نيويورك والوفد المرافق له الغداء الى مائدة الملك.

ومن المقرر ان يغادر اوكونور الاردن الى اسرائيل اليوم.

● في مدينة الفاتيكان ... الناطق باسم الكرسي الرسولي ... رئيس اساقفة نيويورك ... بالتوجيهات الدائمة للفاتيكان ... مقابلة المسؤولين الاسرائيليين ... مكاتبهم في القدس وقال. "لا ... الا ان اكرر ما اعلنه الكاردينال اوكونور اخيرا عن رفض اي كاردينال ... اسرائيل مقابلة موظفين حكوميين ... القدس".

ويذكر ان الكرسي الرسولي لا يعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

● في القدس اثار رفض رئيس اساقفة نيويورك مقابلة المسؤولين الاسرائيليين ردود متفاوتة. وفيما انتقد رئيس ... حاييم هرتسوغ اوكونور، قال ... الخارجية شمعون بيريز انه "يعود ... اوكونور تحديد طبيعة ... لاسرائيل".

وجاء انتقاد هرتسوغ ... اساقفة نيويورك لدى استقباله ٢٠٠ شخصية مسيحية من الا... المحتلة في مناسبة نهاية السنة ... الرئيس الاسرائيلي. "يجب ... الزعماء الدينيين بأن الحوار من ... السلام لا يمكن ان يتم في ظل ... الحقائق".

(مترا، و ص ف).

ناكاسوني: لن نصير قوة عسكرية كبرى

اكدت امس الحكومة اليابانية ... الغت قيودا مفروضة من عشر ... على الانفاق الدفاعي. غير ان ... الوزراء السيد ياسوهيرو ناكاسوني كرر التزام اليابان الخيار ... مطمئنا معارضيه والعواصم ... المجاورة الى ان اليابان "لن ... عسكرية كبرى".

وقال ناكاسوني ان الحد الاقصى للانفاق الدفاعي، الذي ... ١٩٧٦ بواحد في المئة من ... القومي الاجمالي، طرح من اجل ... البلاد "حدا ادنى" من القوة ...

ووافق مجلس الوزراء الياباني ... موازنة متقشفة للسنة المالية ... تبدأ في اول نيسان ١٩٨٧ ... زيادة نسبة ٥،٢ في المئة في ... الدفاعي. وبذلك ترتفع ... الدفاعية الى ٣،٥١٧ مليار ... ياباني (٢٢ مليار دولار) او ... ١،٠٠٤ في المئة من الناتج ... الاجمالي

واثار قرار الحكومة المعارضة ... اعتبرته تراجعا عن السياسة ... انتهجتها حكومة رئيس الوزراء ... تاكيو ميكي لضمان عدم عودة ... الى النهج العسكري والنفوذ ... السلمي بعد تجربة الحرب ... الثانية. وافادت وكالة ... اليابانية للانباء ان ردود الفعل ... هذا القرار تراوح بين الـ... العواصم الآسيوية المجاورة ... والرضا في الولايات المتحدة و... شمال الاطلسي. وتوقعت ... الاتحاد السوفياتي بالخطوة ...

(و ص ف)

شؤون البلد والناس

قداس رأس السنة

يحتفل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عوده بقداس رأس السنة وعيد ختانة السيد، التاسعة والنصف من صباح غد الخميس اول كانون الثاني ١٩٨٧ في كنيسة مار نقولا في الاشرفية. تنقل اذاعة لبنان وقائع القداس والعظة. ويتقبل المطران عوده تمنيات المؤمنين بعد القداس في باحة الكنيسة.

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي برنامجه لشهر كانون الثاني تحت عنوان "حصاد عام ١٩٨٦: نظرات تقويمية":

ـ الخميس ٨ منه: ندوة سياسية يشارك فيها السادة: النائب نجاح واكيم والمحامي فؤاد شبقلو وجهاد الزين.

ـ الخميس ١٥ منه: ندوة فنية يشارك فيها السادة: سمير صايغ، عمران القيسي، فيصل سلطان.

ـ الخميس ٢٢ منه: محاضرة اقتصادية ـ اجتماعية للسيد حسين حمدان.

ـ الخميس ٢٩ منه: ندوة ادبية يشارك فيها السادة الياس شاكر، عباس بيضون، احمد فرحات.

الرابعة بعد ظهر كل خميس في مقر اتحاد الكتاب اللبنانيين في وطى المصيطبة.

رامي سامي ثابت

رزق السيد سامي ثابت وقرينته السيدة سهى حمدان مولودا ذكرا سمياه رامي وهو باكورتهما. (مستشفى الروم).

الينبوع السماوي سقى التعاليم والدساتير

(اهداء الى الدكتور حسن صعب)
"الانسان حيوان اجتماعي لا يستطيع العيش والبقاء الا في التعاون وبني جلسه".
(ارسطو)

الذين يدرسون علم الاجتماع دراسة عميقة ويتتبعون نشاته وتطوره يقرون ان هذا العلم في غاياته واهدافه، في الاسس الاجتماعية التي يتضمنها، انما هو مستقى من ينبوع سماوي، من الوصايا والآيات والحكم والامثال المبثوثة الكتب الدينية التي تدعو كلها الى الالفة والمحبة والتضامن والتآخي. فقد دفعت هذه الكتب الدينية، وما تكتنز من المثل النبيلة والاهداف السامية، بعض ائمة العلماء الى وضع علم خاص باحوال البشر ينظم امورهم ويجمع شملهم ويحدد لهم الطريق السوي لتعاملهم بعضهم مع البعض، في اطار من السمو والمثالية، اطلقوا عليه اسم "النظام الاجتماعي"، وهو ما يسمى في عصرنا "علم الاجتماع".

ان الاجتماع الانساني ضروري لمقومات الحياة البشرية، وبخلاف ذلك لا يكمل وجود البشر، وما اراده الله من خلقهم ومن اعتمار العالم بهم واستخلافه اياهم. فاذا حصل هذا الاجتماع للبشر وتم عمران العالم بهم، كان لا بد لهم من الحكم الوازع يرشدهم الى خير الامور واصلحها في علاقاتهم بعضهم بالبعض، لئلا تستشري في القوي منهم روح الشر، وكذلك ضبط عوام الخلق وتقييدهم عن التقاتل والتنازع وارتكاب المعصيات. وان هذا الحكم الوازع يكون بشرع مفروض من عند الله يتخذه الناس بأنسحاق فرضا واجبا ولازبا، فيقربون من ربهم بالطاعة والعبادة ويقيمون شرائعه حكما عادلا بينهم. وهذا الشرع يأتي به نبي او رسول يودعه الله من خواص هدايته ما يجعله مميزا عن الناس فيقع التسليم له والقبول منه. وان لنا في حياة الانبياء والرسل اثبت دليل واوضح برهان.

ليس في وسعي ان افسر الرسالات والشرائع التي اوحى الله بها الى الانبياء والرسل فكانت هديا ونورا للعالمين. فعلم الدين، وعلم اللاهوت، وعلم الشريعة، هذه العلوم العظيمة، لست من معرفتها بخبرة واقتدار، غير بعض الاجتهادات الخاصة التي حققتها بنفسي وحصلت عليها من مطالعاتي. اما الوصول الى الله، ومعرفته معرفة عميقة وشاملة، وكشف الغطاء عن الغاية التي ارادها من خلقه الانسان على صورته ومثاله، فانا والبشر جميعا عاجزون عن ادراك ذلك. وان مثلنا في هذا البحث، مثل صبي جلس قرب البحر واخذ يفرغ ماء، يريد ان يصل الى القاع. مع اننا اذا نظرنا الى ذواتنا بعين بصيرة وبنفس منفتحة وجدنا الله في كل ذرة من حياتنا ووجودنا. يقول بولس الرسول في ٢٧ و٢٨، الاصحاح ١٧ من اعمال الرسل: "لكي يطلبوا الله لعلهم يتلمسونه فيجدوه، مع انه عن كل واحد منا ليس بعيدا، لاننا به نحيا ونتحرك".

ان الثقات في علم الاجتماع، وفي مقدمتهم اوغست كونت (١٧٩٧ - ١٨٥٧) مؤسس علم "الطبيعة الاجتماعية" القائل: "ان لا سبيل في البلوغ الى كمال المعرفة الا باتخاذ اوضاعها من الملاحظة والخبرة". وقد وجه، فيما بعد، طريقة علمه الى الناحية الانسانية فاطلق عليه اسم "علم الاجتماع"، وهناك من كبار قافلة العلماء: كابرئيل تارد (١٨٤٣ - ١٩٠٤)، اميل دركهايم (١٨٥٨ - ١٩١٧) موريس هالباقش (١٨٧٧ - ١٩٤٥) وسواهم.

المتفق عليه عند هؤلاء العلماء وامثالهم، ان نقطة الانطلاق في علم الاجتماع نشات من فكرة مآلها: ان المجتمع هو حقيقة اوجدت نفسها، وان هذه الحقيقة لها عناصر متعددة تتفاعل فيها. منها: عنصر الطريقة الجماعية في الشعوب تجاه الاشياء. عنصر الطريقة الجماعية في التفكير. عنصر الطريقة الجماعية في العمل. وان مصدر هذه العناصر كلها هو ضمير جماعي. فاذا حللنا هذا الضمير الجماعي نجد فيه عناصر اخرى غريبة لا يعرف لها مصدر، يطلقون عليها اسم "الطبيعة الجماعية" او "الظاهرة الجماعية". ويرى اميل دركهايم: "ان المجتمع هو مصدر الحوادث الادبية والدينية".

وكثيرون هم علماء الاجتماع الغربيون - واقول علماء الفلسفة ايضا - بحثوا في نشأة الدين، وابدوا آراءهم فيه. اقتصر هنا على اثنين منهم: دركهايم وغوبو.

- دركهايم: في رأي هذا العالم "ان الدين ظاهرة اجتماعية وليس ظاهرة فردية قط. المجتمع لم يعبد الها ودينا معينا بقدر ما عبد نفسه. والاديان كلها وحدة مطلقة استمدت عقائدها من الاديان التي سبقتها". ويخلط دركهايم بين السحر والدين فيقول: "ان السحر كالدين يحتوي عقائد وعبادات وشعائر. وله كل مظاهر الدين المختلفة من حفلات، وقرابين، وصلوات، واناشيد، ورقصات، وغيرها. ثم ان السحر نفسه امتزج بالدين امتزاجا قويا". فاذا نظرنا الى الحياة الاجتماعية، في ارتباطها الوثيق كمجموعة بشرية، وجدنا ان هذا الربط القوي بين السحر والدين الذي يقول به دركهايم، لا يستند الى قاعدة منطقية، وان حربا وصراعا شديدين قاما، كما يقول التاريخ، بين السحر والدين، وكانت الغلبة دوما للدين. ثم اذا رجعنا الى اعلى التاريخ، الى الحياة البدائية، وجدنا هناك "المذهب الطبيعي" الذي يقول بتأليه كل شيء في الطبيعة: النهر، الحجر، الشجر، الرعد، العاصفة، الشمس، وغيرها، هذه الاعراض الطبيعية التي ينسب اليها قوة روحية. فدركهايم، وان كان يرى ان عبادة الطبيعة هي اقدم العبادات على الارض اطلاقا، يعترض على هذا المذهب فيقول: "ان الصلوات والقرابين للانسان البدائي للعاصفة، مثلا، كي تكف عن الهبوب كانت عبثا، ولذلك فلسوف يتبين للانسان ما في التوجه نحو عبادة الطبيعة من اخطاء وعيوب".

- وغوبو: يقول غوبو: "ان الدين في كل الجماعات البشرية لم يكن في اول امره الا الاخلاق نفسها. وكانت الاخلاق البدائية دينا. ولم تنفصل العلوم، ومنها الفلسفة، عن الدين، الا بعد تطور استغرق مئات السنين. بل آلافها. واذا كان للدين من سبب للاستمرار فلأن الانسان ما زال غير مكتشف كنه الوجود اكتشافا تاما. واذا كنا لاحظنا فروقات في نوع الاساطير، او الاعتقادات الدينية، فان للبيئة الجغرافية دورا بارزا في ذلك التنوع. ثم ان الدين الى زوال، الا ان زواله لا يتم مباشرة، ولا من خارج. فهو ينتج من زوال شروطه الحياتية والاجتماعية. وهذا الزوال بصورة تدريجية مع تقدم الصناعة والعلم والسمو الخلقي في الجماعات البشرية. وقد يدوم ذلك فترة طويلة، الا ان الافكار لا تقطع، فهي ماضية قدما في طريقها، وان توقفت في الطريق، من حين الى حين، كجنود متعبين".

هذه آراء دركهايم وغوبو في الدين. اما آراء علماء الاجتماع في الدين امثال اوغست كونت وكابرئيل تارد، وموريس هالباقش، وسواهم فلا اظنها تقل شأنا من حيث التفسير، عما يقول به دركهايم وغوبو. ومن حيث المبدأ، مع اقرارهم جميعا بأن الدين اكبر عمل اجتماعي تعرضت له البشرية في حقبة طويلة من الزمن، ومع اقرارهم ايضا بأن المسيح هو فيلسوف اجتماعي خالق الطبيعة وموجد التفاعل الروحي المتسلط دائما على المادية. في الواقع، لا يطبقون هذا المبدأ الا على المجتمعات المسيحية. او التي لا تزال في طور البداءة. والسبب في ذلك انهم يعتقدون ان مجتمعات عصرنا الحاضر تغيرت وجهة نظرها الى الدين (...)

في الجذور

قد يكون في ما ينهب اليه هؤلاء العلماء من آراء خاصة بعلم الاجتماع ما هو صحيح، من الناحية العلمية، كما قد يكون العكس. فلست بالرجل "الحكم" للفصل في هذا الموضوع الخطير. لكن اعرف واعتقد: ان الله قوة خير، وانه صانع الحياة والموت، وهو الذي يوحي ويعمل ويدبر. وان الدين هو فلسفة الحياة وأس نظامها. وان نفس الانسان تتغذى بالدين وتعمل بموجباته دون ان يشعر صاحبها بهذه التغذية الروحية، وبهذا الفيض الالهي ينسكب في نفسه. وان من يتعمق في دراسة احوال الامم والشعوب يجد ان ارفعها قدرا، واعظمها مكانة، تلك التي تكون في نظمها اقربها الى الدين واحرصها على التمسك باحكامه. ثم ان في اعماق النفس البشرية حاجة ماسة الى التدين بدين ما، الى معتقد يجد الانسان فيه الاستقرار والطمأنينة. والدليل على ذلك ثابت في التاريخ. فالرواد الذين اكتشفوا المجاهل في اقطار الارض، وتوغلوا في امصارها، لم يجدوا في قبائل البشر قبيلة واحدة بدون دين، فالذين لم يعرفوا الله تمثلوه، بحسب تصوراتهم وتخيلاتهم، في آلهة اتخذوها لانفسهم معتقدا، وهذا يعني ان الناس لا يستغنون عن الدين، تدفعهم الى ذلك غرائزهم وتأملاتهم الروحية. اما الذين يزعمون ان ليس للدين هذه القوة الخارقة، وان ذلك كله نتيجة التأدب بآداب الحضارة والتهذيب الطبيعي فليسوا على حق، لأن في الحياة امورا كثيرة تجبههم. منها: ان ما يصدر، احيانا، عن المتأدبين بهذه الآداب، انما هو ثمرة التربية الدينية التي بثها فيهم آباؤهم، او امهاتهم، المتدينون ايام حداثتهم، وان الدين هو الذي هذبهم، هو الذي قادهم الى الطريق السوي، وهم لا يشعرون. وان معظم المبادىء التي يعملون بها انما تلقوها عن اناس متدينين، او انهم ورثوها عن اهل دين. ان العلاقات القائمة بين الناس لم تقررها القوانين المدنية والدساتير الزمنية، وانما قررتها وشرعتها التعاليم والاحكام الدينية. ان قوانين الدول، ودساتير الامم والشعوب، انما استقت من احكام الدين ونهلت من ينابيعه الروحية. والا كيف وجدت هذه القوانين؟ وكيف وضعت هذه الدساتير؟ كيف قامت وكيف تأسست؟ ان لم تكن اتخذت من الدين ينبوعا ومصدرا؟ ان احكام الدين هي التي تحدد علاقات الناس بعضهم ببعض وتقررها على نهج لا تنجح فيه القوانين المدنية، لانها، هذه القوانين المدنية، لا تتناول ولا تستطيع ان تتناول جميع ما تتناوله التعاليم الدينية واحكامها. منها النكاء وتحويله الى طاقات خيرة، وجعل الاحساس والارادة في مكان من السمو والمثالية. يقول ريمي دو غورمون: "في ظلال الدين كان الوهم حقيقة، والحقيقة من الوهم". ويقول مونتسكيو في كتابه الصارم "روحية القوانين": "انه لشيء مدهش، ومدهش حقا، هذا الدين الذي يبدو ولا غاية له غير اسعادنا في العالم الثاني، فاذا هو يحقق سعادتنا على الارض ايضا". ويقول رينه سلفان في كتابه "جذور التفكير الحديث": "ان الحضارة التي ننعم بها حاليا مصدرها المسيحية، ولم تكن قط خارجها. حتى الشيوعية، التي يقال انها استوحت الديانات البدائية ووعدت الانسان بفردوس مادي ستنهار، عما قريب، كما انها، في ذاتها تساعد على خطة العناية الالهية. وانه بفضل الشيوعية ستصبح الكنيسة، وتعاليمها الدينية، وحدها الممثلة لمصالح الانسانية الروحية".

نسأل، في ختام بحثنا هذا، اليس للديانات الشرقية جذور في "علم الاجتماع"؟ ان تاريخ الشرق، والشرق منبع الديانات، النور الذي شع على العالم، يؤكد لنا باثباتات، لا يرقى اليها الشك، ان "علم الاجتماع"، وغيره من العلوم التي تتصل باحوال البشر، تعود كلها الى هذا النبع. فاذا رجعنا الى اعلى التاريخ، الى قبل الميلاد بسنين بعيدة، نجد هناك حكماء وفلاسفة قدموا اجل الخدمات الانسانية. نذكر منهم، بوذا مؤسس الديانة البوذية. من تعاليمه فكرة النوفانا التي تقول بالفناء الذاتي في الوجود الكلي، وتلاشي الرذائل وامثالها في ملازمة الفضائل المعاكسة. وان لهذا الحكيم كتابا يسمى "انجيل بوذا" وفي هذا الكتاب كثير من الامثال والحكم يتخذها البوذيون كدستور لمقومات حياتهم الروحية والاجتماعية.

ونذكر ايضا من هؤلاء الحكماء والفلاسفة كونفوشيوس مؤسس المذهب الكونفوشياني وهو دين الدولة الصينية (غير الشيوعية). من اهم تعاليم هذا الدين واجب تقديس ارواح الجدود، وواجب المعاملة بالحسنى بين الآمر والمأمور والآباء والبنين والمواطنين بعضهم مع بعض. هذا الحكيم الذي من تعاليمه في ميادين الاخلاق والنظم الاجتماعية انبثق تاريخ الحضارة الصينية. وكلنا نعرف ان الحضارة الصينية هي من الافخم والارقى في حضارات العالم. حتى لتعد نواة الحضارة البشرية. تغلغلت في النفوس وتفاعلت في شعوب وامم كثيرة.

اما في التاريخ الحديث فنحن سعداء نعيش في عصر الكتب السماوية حيث للوصايا والآيات والحكم والامثال التأثير القوي في نفوسنا. اذا تمسكنا بها بلغنا "سدرة المنتهى" وحققنا للانسانية المكانة الاسمى حضاريا واخلاقيا.

"ان من يقبل كلامي ويؤمن بالذي ارسلني تكون له الحياة الابدية" (الانجيل)

"تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي". (حديث شريف)

ميشال اوبري

الكتب والدور الأكثر مبيعا في المعرض الـ ٣٠ للكتاب العربي

من النادي الثقافي العربي معلومات احصائية عن الكتب الاكثر مبيعا في المعرض الـ٣٠ للكتاب العربي الذي نظم بين ٣ كانون الاول و١٤ منه في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة:

"اولا: الكتب الاكثر مبيعا:

- فئة أ - (ثمن الكتاب دون ٤٠ ل.ل.):

١ - الاسلام في تاريخ الشعوب الشرقية، ترجمة محمد هلال وعلي مهدي، منشورات دار الفارابي.

٢ - الدعاية السياسية، تأليف غي دورندان، ترجمة رالف رزق الله، منشورات المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر "مجد".

- فئة ب - (ثمن الكتاب من ٤٠ الى ٧٩،٩٥ ل.ل.):

١ - هي اغنية، تأليف محمود درويش، منشورات دار الكلمة.

٢ - فيدل كاسترو واسرار عن الثورة كوبية يرويها قائدها، تأليف فيدل كاسترو، منشورات دار الفارابي.

- فئة ج - (ثمن الكتاب من ٨٠ الى ١٥٩،٩٥ ل.ل.):

١ - لبنان واللبنانيون، تأليف قسطنطين نيسكوفيش، ترجمة يوسف عطا الله.

٢ - المسألة الطائفية في لبنان: الجذور والتطور التاريخي، تأليف سليمان تقي الدين، منشورات دار ابن خلدون.

- فئة د (ثمن الكتاب من ١٦٠ الى ٣٤٩،٩٥ ل.ل.):

١ - الشخصية، تأليف ريتشارد س. لازاروس، ترجمة سيد محمد غنيم، منشورات دار الشروق.

٢ - غرائب العالم، تأليف ميشال مراد، منشورات المكتبة الشرقية.

- فئة هـ (ثمن الكتاب ٣٥٠ ل.ل. وما فوق):

١ - المورد، تأليف منير بعلبكي، منشورات دار العلم للملايين.

٢ - ملويات العالم في بيتك، تأليف صدوف كمال وسيما عثمان ياسين، منشورات دار العلم للملايين.

- فئة و - (كتب الاطفال والاحداث):

١ - لعبتي الصغيرة، اعداد ل. مايورفا، توزيع دار جنة الاطفال.

٢ - السندباد، منشورات دار الشروق.

- فئة ز - (الكتب الجامعية):

حققت الكتب الاتية المقررة في المناهج الجامعية مبيعات جيدة: الاتجاهات السياسية والاجتماعية في لبنان والمشرق العربي، تأليف وجيه كوثراني، منشورات بحسون الثقافية، توزيع مؤسسة نوفل. القانون التجاري: الاوراق التجارية والافلاس، تأليف مصطفى كمال طه، منشورات الدار الجامعية للطباعة والنشر. قوانين الاحوال الشخصية في لبنان، تأليف بشير البيلاني، منشورات دار العلم للملايين.

ثانيا: دور النشر الاكثر مبيعا:

١ - دار العلم للملايين.
٢ - شركة المطبوعات اللبنانية - دار الفارابي.
٣ - المكتبة الشرقية.
٤ - مكتبة لبنان.
٥ - دار المعارف.
٦ - المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
٧ - دار الآداب.
٨ - الدار العربية للموسوعات.
٩ - دار الباحث.
١٠ - منشورات عويدات.

وحققت دار فريد صايغ المتخصصة بالبرامج التعليمية للغات الاجنبية بوسائل سمعية بصرية ارقام مبيعات تضعها بين دور النشر الاكثر مبيعا، لكن اللائحة اعلاه لم تشملها بسبب طبيعة مبيعاتها. كذلك لم تشمل اللائحة مبيعات دور النشر المتخصصة بالملصقات الثقافية.

ثالثا: تجاوزت ارقام المبيعات الاجمالية للمعرض الـ٣٠ ١٩٨٦ ارقام معرض عام ١٩٨٥ بنسبة ٦٦،١ في المئة. ومما لا شك فيه ان غلاء اسعار الكتب ساهم في زيادة نسبة مجموع مبيع هذه السنة، لكن ذلك لا يعكس نسبة عدد الكتب المبيعة والتي تنقص عن العام الماضي للسبب نفسه.

رابعا: قدر عدد زوار المعرض هذه السنة بنحو ٧٠ الف مواطن".

"من يوميات جورج عبد المسيح" كل الوضوح في كتابه

جورج عبد المسيح ومحمد يوسف حمود، سنة ١٩٥٦ في الشوير

عندما قدم لي بديع جمال هذا السفر "من يوميات جورج عبد المسيح" (●) وطالعتني على وجه غلافه صورة للمؤلف التاريخي قنفذية فسيفسائية كأنها من نقوش جدران المغاور الاثرية المتآكلة، قلت: رحمه الله.

قلت "رحمه الله" لأني خلته، ذاك الذي ينضح الثمانين وراءه، صار في عداد الراحلين الذين لم اعلم برحيلهم على الاثنتي عشرة التي رحل عليها لبنان الى اللارجوع. خصوصا انني لم اعد التقيه وهو الذي كان يذرع الشوارع والاودية والقمم انسانا مربعا، بل قل مكعبا، على تعلين عمرهما من عمر نضاله التاريخي... وخصوصا انني لم اعد اقرأه وهو الذي كان يكتب على الجدار او على راحته ان لم يجد ورقة او آجرة يحفر عليها بقساوة قلمه التي لا ترحم... وخصوصا خصوصا انني افتقدته طويلا طويلا مميزا بين ذوي الآراء الفكرية العقائدية من امثال الاراخنة السادة المتكاثرين، وبين ذوي التصاريح القيادية السياسية من امثال الدهاقنة الزعماء الارتجاليين المزايدين، وهو الذي كان يبز كل ذي رأي مفكر عقائدي بتدبيج فلسفي باسمه او بالنيابة عن سواه من عمداء الحزب الذي بقي رئيسه خمسة عشر عاما او تزيد، لا يتخلى عن رئاسته ولا عنها يحيد، وهو الذي كان يهز الرأي العام يقال جورج عبد المسيح. وجورج عبد المسيح يقول، في الوكالات الاعلامية وعلى صفحات الصحف وبالاذاعات بصوت اجش كأنه الزئير المخنوق، من منزل آوى اليه لا يعرف مكانه سواه، هربا من الانتداب. او من مغارة اقتحمها ففر ما فيها رعبا منه، هربا من الاستقلال!

وتأكدت ان الله قد رحمه اذ لم ار على الصفحة الاولى اهداء منه بخطه العبمسيحي "الى الاديب الكبير، شاعر الصبر المعهود، محمد بن يوسف آل حمود" وهو الذي لو جمع جميع المداد الاسود الذي دلقه بكتاباته، منه اليه ومنهم اليهم، لكان اطول من ليلنا المتطاول، بصفته رئيس الحزب وحده، وعمداءه كلهم وحده، ومجلسه الاعلى برمته وحده، قائدا وكاتبا وفيلسوفا ومحاضرا وخطيبا وسياسيا وديبلوماسيا لم يعرف تاريخ النهضة كله احدا مثله بعد المعلم الزعيم انطون سعاده العظيم!

بكل حذر من قنفذية الحق في عبد المسيح - من شوكه القنفذي الذي يحاذره كل من يحاول الاقتراب منه او مواجهته، تصفحت هذا السفر كله. لأرى اسم دار النشر التي نشرته فلم اره، وتذكرت كتابا للمؤلف كان قد اصدره في الخمسينات بعنوان "لأن الصحف لا تنشر" ضمنه كل ما كان بوده لو تنشره الصحف ليطلع الرأي العام على رأيه الخاص... وقلت: ان جورج عبد المسيح نشر جورج عبد المسيح لأن دور النشر لا تنشر... ولولا مقدمة بتوقيع يوسف قائد بيه مختصرة هذه المرة، على غير عادته في التدفق العبمسيحي، لما تأكدت ان خضم اليوميات هنا من مطبوعات ومنشورات ١٩٨٦. بقي ان اسأل "العم" الذي لم يربح اللوتو: من اين لك هذا الذي في جنون الدولار، اصدر كتابك الضخم الفخم جلدا وورقا وطباعة ولا "عروبة" وراءك او امامك كالسوى تمول لاحتدام الاموال بالقيل والقال وبارتجال الاحزاب واصطناع الرجال وبدفع الشباب وقودا الى جحيم الاقتتال:

اذا قلت لك يا قارىء "النهار" انني قرأت ٦٧٧ صفحة كبيرة لالخصها لك، فلا تصدقني. لم اقرأها لاسباب اهمها انني اعرفها كلها، اعرف محتواها وفحواها، بالتسلسل من ١٩٣٢ سنة تأسيس الحزب حتى ١٩٦٠ سنة بدء حرماني سماع صوت عبد المسيح "لأن الصحف لا تنشر" وسنة انزوائه بل قل انكفائه وانطوائه واكتفائه بتدبيج رسائل واجوبة منه اليه ومنهم اليهم اخوان الصفاء وخلان الوفاء الذين طبعهم بطابعه النفسي اكاد اقول والشخصي... وانها لرسائل وفيرة غزيرة لو جمعت في كتب وكتب وكتب لاكتظ بها بيت "العم" عبد المسيح في بيت مري من المحراب الى الباب. ولتكدست فوق سوابقها مؤلفاته المتلاحقة: ("زينون الرواقي" و"ميكل اورشليم" و"قواعد السلوكية اليهودية" و"شروح في الاقتصاد" و"من قتل المالكي؟" و"من قتل يونس عبد الرحيم؟" و"رسالة من رسالة" و"لأن الصحف لا تنشر" و"رسائل الى الملوك والرؤساء العرب" وسيال من "محاضرات") تحت الآلاف من نسخ سفره هذا الجديد الضخم المحتوي القليل القليل من يومياته التي ستتلاحق في اسفار لاحقة لاهثة في ضباب سكايره واربداد قهوته. للوصول الى بحة صوته الفاعلة عميقا وبعيدا في حركية التفاعل المجتمعي مع من يلقنهم شروح دروس التعاليم او يدربهم في المخيمات على الصراع الفكري والقتال العسكري بمبادىء المروءات الحالمة هنا بالاضافة الى مكتبة لا يحصى ما فيها من تراث الحزب السوري القومي الاجتماعي - من محفوظات ما كتب منه وعنه ما صدر من نشراته ومنشوراته وصحفه وكتب اعضائه، ومن مؤلفات مؤسسه وزعيمه ومقالاته ومحاضراته منذ عشريناته في العشرينات الى اربعيناته في الاربعينات. ومن مخطوطات يكفي ان نقول ان اكثرها بخط عبد المسيح لندرك كم هي كثيرة وعلى ماذا متراكمة. رحم الله مكتبة اسد الاشقر في ديك المحدي، ومكتبة يوسف الاشقر بجوارها ومكتبتي في بحمدون بجوار مكتبة شوقي خيرالله ومكتبات الوراقين ودار الكتب اللبنانية الكبرى في بيروت التي ناشتها مكتبة الاسكندرية فاستجابت

لم يخطىء التماسيي الامين عجاج المهتار عندما قال عن شاه التعرف الى تراث الحرب. فليذهب الى بيت مري حيث الامين عبد المسيح المؤتمن عليه. من اول كلمة قالها سعاده حتى آخر شعرة تجيث من حلمة راسها!

لمعلومات من لا يعلم ان بقايا من رفات الزعيم، من جلدة راسه وقطعة قميصه وحبل اعدامه يا تزال محفوظة في صندوقة رصاصة لدى عبد المسيح الذي اوعز الى رفقاء له متسببين في صحب الرحولة عداة الناس عن تجوز ١٩٤٩ على اعدام عجزهم. بلملمتها والاتيان بها اليه. تلك البقايا الشاخصة التي كي فوقها ميشال الديك في دمشق قبيل توجهه الى عمان ليقول هناك لرياض الصلح "خذها من بن سعاده!" تلك البقايا التي يحلم عبد المسيح بدفنها يوما باجلال تاريخي في تراب الشوير الذي منه انطون سعاده. لتعلو عليها ضريح للخالد تعلوه عمارة الخلود عزوبة مصباتها على آفاق الملال الخضب كله تعرف مجد لبنان اعطى لن لانه اعتداه!

حلم.. يوجر ان لا يطول فيتحجج فيعلم.. حلم انبون واليقظة!

ومن ذوي "العم" بالحفاظ على تراث سعاده وضرب سعاده ورفات سعاده".. منول نسر نعيمي - اليس هو رفيقة الزر واسيه الاول وحليفته الاول" نبس عن الذي اعطى شبابه وجونة بحمولة ويمضي شيخوخته على احر منتظرة كما اعطى ماله ومال احيه ومال اخته ومحنه. كما اعطى صحته وبصريته واضواء نقله وعينيه وروائع اعصابه بلفصيته التي باتت منذ اربع وخمسين ولا تزال تساوي وجوده. قائما سبب واذع قروي مما اورث الجنود على رفعة من الارض يستنبتها ببذيه البصل. ذلك الجامعي العقائدي الرسالي النضالي المستشهد البطل؟

بلى، ولقد اكل المعول من راحتيه ما تعقى مما اكله حديد مطابع جريدة الحزب في دمشق "البناء" ايام كان يشحم دواليبها بدمها تتمشي وتطبع وتصدر عنها الصحيفة اليومية لسورية الطبيعية كلها وللانتشار السوري في العالم كله. محررا بقلمه اكثر موادها مشرفا بنفسه عليها من عنوانها الى اعلانها، فلا يأكل الا واقفا او سائرا. ولا ينام الا حين يستفيق انعام رعدا!

وايام كان "العم" يكتب التعليقات في "البناء" الدمشقية على مؤتمر باندونغ المتشيوع سنة ١٩٥٥ وكان المتشيوعون اخطبوط الشام يخططون للخلاص من رئيس الاركان في الجيش السوري عدنان المالكي لأنه لا يجاريهم، اخترقت رصاصة صدر المالكي في ملعب دمشق واخترقت هي ذاتها صدر يونس عبد الرحيم الذي قيل توا توا توا انه القاتل وانه انتحر، وانه من الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي خطط، وان جورج عبد المسيح هو الذي حرض، فعليهم عليهم يا عرب!

اذا كانت تهمة التحريض هي هي، فلقد كنت، انا كذلك، في عداد المتهمين بالتحريض على الاغتيال، وحكمت علي المحكمة المحمومة بخمسة عشر عاما سجنا، وبخمسة اعوام تدمرا، وبخمسة اعوام ابعادا، وبمئة ليرة سورية لم اسددها لأنني كنت وبقيت حتى اليوم في بيروت منتظرا دفتر شيكات محمد علي الشماع. واقسم انني لم اسمع باسم عدنان المالكي الا بعد مصرعه انا المتهم كغيري بالتحريض على قتله!

ترى، لماذا اصر اخوان عبد المسيح بالرضاعة على انه هو المحرض على اغتيال المالكي؟ الجواب في ان هذا الاصرار تلاشى بعدما لم يعد عبد المسيح رئيسا وخلت منه ومن "الجناح المتطرف" معه، لحلف بغداد ساحات السياسة في البلاد!

ثم من قتل اديب الشيشكلي الهارب بعيدا بعيدا عن الوطن وعن العالم العربي الى مزرعة نائية في منائي البرازيل؟ لماذا لم تتهموا اخاكم عبد المسيح بقتله ايضا يا اخوان عبد المسيح بالرضاعة والفطام والمدرسة والتخرج؟!

وفي هذا المجلد "من يوميات جورج عبد المسيح" المستخرجة من مستودع الذاكرة، مرحلة من تاريخ فكر وايمان وجهاد واستشهاد، ومن تاريخ نهضة في تاريخ وطن، ومن احداث رهيبة في تاريخنا الحديث كانت الارهاصات الدالة على ما سيحدث - وقد حدث - في لبنان والشام والعراق والاردن وفلسطين بشكل خاص وفي العالم العربي والشرق الاوسط بشكل عام.

وان عبد المسيح في كتابه هذا الملآن تنظيرا وتبشيرا وتحذيرا من مفتاحه الى مقفاله، قلم طيع طواعية الفكر النير في من اهتدى، وطواعية الكلمات انصاعت لمن لم يكف عن تطويعها خمسين عاما حتى بات بها غضبا عن عنجهية الادب اديبا متواضعا. وغضبا عن تجهم الفلسفة فيلسوفا مشرقا. وغضبا عن ميمنة واشنطن وميسرة موسكو سوريا قوميا اجتماعيا ولا اصفى. يلاعب وجه الشمس راد الضحى كما يداعب في الليل وجه القمر.

اذا كان الرجل اسلوبه كما يقال، فان "العم" الذي كان معمي الاسلوب ممعج العبارات في ما مضى من مقالاته وكتبه المطلسمة هو الوضوح كل الوضوح في كتابه هذا الخالي من التبرج البعيد عن المكيجة المنادي من النيل الى الفرات. بلادكم يا ابناء الحياة ... انه الايمان والانسان... فإهداء الكتاب "الى المعلم، والى جميع العاملين بهديه لانتصار الحق" مختصر الفحوى. ومن ذكروا في سياق اليوميات بحسناتهم وسيئاتهم هم المحتوى.

مأخذ واحد على عبد المسيح، هو تقوقعه في بيته في بيت مري حتى كأن هذه القرية هي الوطن كله وعاصمته البيت العبمسيحي الصغير... كيف خلى لسواه ساحات العلن، واكتفى بالتأملات والتأوهات مع الرهبان المتنسكين باماميته في صومعة لا يرضى عنها نداء الوطن؟ لماذا لم يعد العملاق في اعمدة الهيكل؟ ان العمود والعملاق المتداعي عبدالله سعاده يأبى ان يتنحى لئلا يخلو الهيكل للشماشنة!

وخطيئة اخيرة اسجلها على عبد المسيح الذي اتى على ذكر رفيقه الامين اسد الاشقر مرارا وتكرارا: كيف لم ينتحر بطعنة من قلمه ذاك الذي ود ان يقول كلمة الضمير القومي الاجتماعي يوم انطفاء الاسد بعيدا عن عرينه فرده وصده؟ كيف لم ينفجر شريان ضميرك بالآهة الحرى على غياب رب البيت الذي كان في ديك المحدي. والذي والذي، وانت تذكر ما الذي .. ؟ انا ادري، وانت تدري، وسوانا يدري ان اسد الاشقر ما زال يوصي اهله بك في بيته وقلبه حتى قبيل اند سيورثك. فكيف يا انت كيف؟ قل لي كيف؟ وقل معي: لو لم يتجب اسد الاشقر سوى آمال وغسان ونظام ونحال وسورياه، لكفاه ذلك ذكرا وذكرى.

اتراه موقع ببت مري الجغرافي في الكنتون اياه فوقعك؟ اتراه ذاك المغلق على صوتك اطبق؟

اود ان يكون في ذلك عذرك. اود ان تقول انت ذلك. تعال قله هنا، من حيث قال معلمك كلمته الاولى وكلمته الاخيرة. تعال وقل علنا ولا تخف كنتونا او يوسف قائد بيه وابرهيم يموت والياس سركيسنا وبديع جمال اشتاقوا لك ولا تقل ان الصحف لا تنشر. ان صحيفة "النهار" تنشر لأن غسان تويني ما زال شمس النهار.

ولن اقول كل رأيي في كتابك هنا، لأني لم اقرأه كله ولن اتناوله بالنقد لأنه ٦٧٧ صفحة ولأن شهادتي فيك مجروحة. حسبي ان يقرأه سواي من طويلي الاعمار، وحسبي ان اقول ان بديع جمال رجاني "غض النظر عن الاغلاط المطبعية" فقلت له، اطمئن، حتى عن الاغلاط اللغوية انا اغض النظر... ويا ويلك يا عم ان تناوله القرصي عبدالله نقدا بمتسرة!

من يومياتك يا جورج عبد المسيح التي كلما لك، يوم واحد عليك ان لم تعد فيه الى قال جورج عبد المسيح، وجورج عبد المسيح يقول، لن يغفر الوطن لك. لأن الوطن لا يغفر ان ينأى بنوه عن معركة تقرير مصيره، ويغفر ما دون ذلك. غفر الله ما تقدم من ذنوبنا وما تأخر، ويرحمنا تعالى بغفرانه

محمد يوسف حمود

(●) ٦٧٧ صفحة من القطع الكبير - ١٩٨٦.

الدخول الى الطبية

من ادارة الفرع الاول لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية بفروعها الثلاثة (طب عام - طب اسنان - صيدلة) استمرار قبول طلبات الاشتراك في مباراة القبول للسنة المنهجية الثانية للسنة الدراسية ١٩٨٦ - ١٩٨٧ والتي ستجرى صباح الثلاثاء ٦ كانون الثاني لدى امانة سر فرع الطب العام في مبنى مستشفى الساحل طوال ايام العطلة الجامعية التي تنتهي في ٣ منه. والاحد والاثنين ٤ و٥ منه من الثامنة صباحا الى السادسة مساء

امناء الاميركية

قال رئيس مجلس امناء الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور فريدريك هيرتر ان المجلس انتخب الدكتور راي ايراني رئيس شركة "اوكسيدينتال" للنفط عضوا فيه

والدكتور ايراني من مواليد بيروت تخرج في الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٥٣. حصل على شهادة الدكتوراه في الكيمياء الفيزيائية عام ١٩٥٧ من جامعة جنوب كاليفورنيا. وعمل في عدد من الشركات والمؤسسات الاميركية وتولى القيام ببحوث علمية في حقل الكيمياء ونتيجة ما يزيد عن ١٥٠ براءة اختراع مسجلة باسمه في الولايات المتحدة الاميركية ونشر نحو ٥٠ دراسة علمية في مختلف المجلات العلمية

طلاب الكتائب

اصدر مكتب طلاب اقليم المتن الشمالي في حزب الكتائب بيانا اثار فيه موضوع نتائج الدورة الاكمالية لشهادة البكالوريا القسم الثاني بفروعها الثلاثة. محملا وزير التربية الرئيس سليم الحص "مسؤولية التأخير في اصدار النتائج - التي جاءت عبر غاز: [illegible] شيء يتصل في هذا [illegible] النجاح في الشطر الغربي من العاصمة جاءت مرتفعة من [illegible] اما في الشطر الشرقي من العاصمة فجاءت النتيجة [illegible] في المئة في الفروع الثلاثة

"الشباب التقدمي"

زار وفد من "منظمة الشباب التقدمي" دمشق وعقد لقاءات مع المنظمات الشبابية والطالبية السورية والعربية. فالتقى قيادة اتحاد شبيبة الثورة السورية وبحث معها في العلاقات الثنائية واتفقا على توقيع بروتوكول للتعاون المشترك.

واجتمع مع الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي التي اكدت وقوفها الى جانب الشباب اللبناني كذلك قابل رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سوريا السيد هيثم سطايحي وناقش معه موضوع التحضيرات الجارية لعقد ندوة طالبية دولية للتضامن مع سوريا واخيرا اجتمع مع اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلاب العرب

احتفالات اخرى بالميلاد

توزيع الهدايا في احتفال حركة النجدة

اقام امس فرع جونيه للصليب الاحمر اللبناني حفلة ميلادية لاطفال العيل المهجرة في مركزه ووزعت رئيسة الفرع السيدة رينيه الخازن والمتطوعون في الاسعاف الاولي ثيابا وهدايا على ٥٠٠ طفل.

● احيت حركة النجدة اللبنانية متعاونة مع "مؤسسة سعيد فريحة الاجتماعية" الميلاد بحفلة رعتها السيدة ماري جورج فغالي.

وتكلم رئيس الحركة السيد لبيب الاسمر ومما قال مخاطبا الاطفال: لبنان، ها نحن اليوم نشاركم في فرحتكم "انكم تعيشون اليوم مشردين من دياركم وفي وطنكم تائهين ضائعين. علامات استفهام ترتسم على وجوهكم حول المصير المجهول الذي ينتظركم. الى كل واحد منكم اتوجه في هذا العيد طالبا منكم ان تؤلفوا ميليشيا صلاة ومحبة لانكم انتم تستطيعون انقاذ لبنان".

ووزع بابا نويل هدايا وحلوى ووزارت سيدات الحركة بعض العيل المهجرة.

● احتفلت رابطة قدامى المعهد الانطوني بالاعياد بقداس رأسه رئيس المعهد الاب سمعان عطاالله وحضره اعضاء الرابطة. وتولى الخدمة الاب شربل غانم وجوقة مار يوسف حارة البطم.

وبعد القداس تكلم رئيس الرابطة الاب بطرس عازار عن معاني الميلاد وشكر للحضور تلبيتهم الدعوة. وختاما كوكتيل

اختتام دورة مربي الاطفال

المشاركات امام بعض الاشغال التي انجزت في الدورة (ماصيف ناصيف)

بعقلين - "النهار":

اختتمت امس في بعقلين الدورة التدريبية لمربي الاطفال التي نظمها مركز التدريب الاجتماعي في المديرية العامة للشؤون الاجتماعية ضمن مشروع تطوير رعاية الطفولة الذي تشرف عليه "اليونيسيف".

وتكلم مدير المركز الدكتور هاشم الحسيني على اهمية التربية ودور المربية في التنشئة. وتحدثت رئيسة قسم الخدمات الاجتماعية الدكتورة هدى عبد الباقي عن مستوى الدورة.

وشكرت السيدة سعاد كيلاني للمشاركات ما قدمنه ولادارة المدرسة استضافتها الدورة.

وكانت الدورة بدأت في ٢٣ من الجاري وحاضر فيها الدكتور رشراش عبد الخالق عن "الطفل في الاسرة والمدرسة والمشاكل السلوكية"، والسيدة كيلاني عن "نمو الطفل والاساليب التربوية"، والسيدة بيا ابو عجرم عن "النشاطات التربوية للاطفال". والسيدة حسانة جمال الدين عن "تنمية القدرات الجسدية لدى الطفل". والدكتور بديع الداعوك عن "امراض الاطفال". وعرض السيدان صالح فرشوخ وحسين شوفي لطريقة صنع اشغال يدوية ودمى متحركة. وقدم الصليب الاحمر اللبناني نماذج من الاسعافات الاولية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المحامي حمد مهدي حيدر
(قاض سابق)

والد الدكتور عاصم. شقيق الدكتور عدنان حيدر (نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى المدني) والمرحوم احمد حيدر (ابو ربيع). اصهاره المحامي الدكتور هاني سليمان والمرحوم مصطفى الكيلاني وحسين حيدر

تقبل التعازي في الثاني والثالث للرجال في منزل شقيقه الدكتور عدنان حيدر في كركول الدروز شارع طلعت حرب المتفرع عن شارع الجزائر وللنساء في منزله في برج ابي حيدر
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا
آل حيدر ومحجوب والكيلاني

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
احسان حسن السريح

اولادها سمير وطلال وجمال وهيثم الحصري. شقيقها حسين السريح. صهرها وفيق مزهر
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل ولدها طلال في كورنيش المزرعة خلف بناية وقف الروم بناية الداعوق ط ٤

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس الخوري يوسف ابي راشد

زوجته اميرة خليل سالم
بناته روزيت وسيلفي ولمنا
اشقائه الخوري يوسف والدكتور مارون وترب وماري ارملة المرحوم نبيه الاسطى واولادها. اوديت ارملة شقيقه المرحوم عبدو واولادها وماري ارملة شقيقه المرحوم الدكتور حان واولادها ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣١ كانون الاول واول كانون الثاني في منزل الفقيد في وادي شحرور
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميلاد طانيوس النعيمي

زوجته نبيهة مناسا
والد خليل وجورج وانطوان وسيار وماري زوجة ميشال رعد وهند زوجة ميشال الاسمر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى ظهر اليوم الاربعاء ٣١ كانون الاول في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه عين الدلبة - كسروان
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١ و٢ و٣ كانون الثاني في منزل الفقيد في فرن الشباك قبالة كنيسة مار نهرا ملك برسق

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف سليم حاطوم

حامل وسام عضوية الامبراطورية البريطانية
زوجته كلير امبراوس عبد
اولاده ريما وليلى زوجة رشيد سلمه وسمير حاطوم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣١ كانون الاول في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في باحة الكنيسة، ويومي الخميس والجمعة ١ و٢ كانون الثاني ١٩٨٧ في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع المنتزه ملك انطوان ايوب قبالة كاراج الشمالي الطابق الثاني
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج عبد المنعم حسن جواد قبيسي

والد الحاج سميح ومحمد ومصطفى وحسن يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣١ كانون الاول ويوارى في جبانة بلدته زبدين - قضاء النبطية
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قبول تعاز

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسن محمد عز الدين

عمه يوسف
اخوته عدنان وابرهيم واحمد
صهراه حسن فران وحسن نحلة
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩٨٦/١٢/٣١ و١٩٨٧/١/١ في منزل والده في البسطة التحتا شارع القاضي قبالة جيم بيضون
الاسفون آل عز الدين والحسيني وعموم اهالي شحور

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
لطوف حنا لطوف سعد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٣١ كانون الاول في كنيسة الايقونة العجائبية في دير راهبات المحبة البيت المركزي في الاشرفية، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه دوما قضاء زغرتا حيث يوارى
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢ و٣ كانون الثاني ١٩٨٧ في منزل ولده المهندس حنا سعد في الاشرفية شارع ابن اسحق ملك فيكتور هاشم
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٣١ من الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
منير عثمان البراج

شقيق صلاح وكمال والمرحومين محمد ومحمود. عم عثمان ومحمد
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزل خلف الجامعة العربية بناية الحايك الرقم ٣ الطابق السابع. قبل الظهر للنساء وبعده للرجال

ذكرى اربعين

في مرور [illegible] على وفاة المرحومة
فاطمة امين عويدات (ام احمد)

وبه حسن احمد عويدات
فتتلى اي من الذكر الحكيم يوم الجمعة ١٩٨٧/١/٢ في منزل زوجها في بئر حسن شارع السفارات بناية عويدات الطابق الرابع

ذكرى اربعين

تصادف غدا الخميس ١ / ١ / ١٩٨٧ ذكرى الاربعين للمرحوم
محمد خليل عيناني
"ابو [illegible]"

فتتلى اي من الذكر الحكيم في حلقة خليل شهاب في [illegible] من الساعة الثالثة الى السادسة للرجال، وللنساء في منزله في راس بيروت

ذكرى اربعين

تصادف غدا الخميس ١ كانون الثاني ١٩٨٧ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبد الرحمن رشيد ادريس

والد السيدة عبد وراهي ومحيي وغنلي ادريس. اصهاره سمير غلاييني ونواف حلواني
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في الروشة ملك حلواني ومحلاتي فوق مطعم [illegible]

ذكرى اربعين

تصادف يوم السبت ٣ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
محمد حسن مروة

اولاده خليل ومحمد وكريم
والمنعم [illegible] سليم كانوبل
شقيق خليل وهلا زوجة طلعت الزين وهلا ارملة المرحوم حسن سويدان والمرحومين احمد وحسين
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في الظريف شارع [illegible] بناية الحاج على سانيا [illegible] من الساعة التاسعة حتى الاولى ظهرا للنساء ومن الثالثة حتى السابعة للرجال

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
فؤاد نجيب معضة

تتقدم بالشكر من جميع الذين اسهموا في مصابها بفقيدها وتخص منهم الرئيس كميل شمعون والآباء الافاضل والرسميات العامات واركان حزب الاحرار وسائر الشخصيات. سائلة الله الا يفجعهم بعزيز

شكر على تعزية

زوجة الفقيد جوليا حاصي شرباتي وولداهما مارون وماري وشقيقاه جورج وكميل واشقاؤهم يشكرون جميع الذين اسهموا في مصابهم بفقيدهم المرحوم
جورج عبد شرباتي

سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات وتبرعات للجمعيات الخيرية سائلين الله الا يفجعهم بعزيز

هكذا من الأصل

الجامعة الاميركية في القاهرة: ازدهار خلافاً لجامعة بيروت

في تحقيق لوكالة "رويتر" من القاهرة ان نشاط الجامعة الاميركية في العاصمة المصرية كمركز للتعليم الاميركي في اكبر مدينة عربية يزدهر خلافا لما يجري في شقيقتها الشهيرة في بيروت التي ابتليت بالعنف الطائفي.

وزاد عدد الطلاب في الجامعة الاميركية في القاهرة التي لا يزال يقصدها ارباب العمل الذين يسعون الى توظيف ذوي الكفاية في اللغة الانكليزية.

ولم تعرف الجامعة الاميركية - وهي مؤسسة خاصة يعود تاريخها الى ٦١ عاما وتقوم في قصر شيد على النمط المعماري الاسلامي الى جانب ميدان التحرير الرئيسي في القاهرة - عمليات الاغتيال والخطف التي ادت الى رحيل معظم الموظفين الاجانب من الجامعة الاميركية في بيروت.

وصرح السيد ريتشارد بيدرسون رئيس الجامعة الاميركية في القاهرة ان تلميحات الى ان الجامعة تقتنص اعمال الجامعة الاميركية في بيروت امر اسيء فهمه. وقال: "ان استمرار المشاكل في لبنان ليس له سوى اثر ضئيل للغاية علينا".

وتحدد لوائح الجامعة عدد الطلاب الاجانب بنحو ربع مجموع الطلاب. ولا يمثل اللبنانيون نسبة كبيرة من هؤلاء اذ تصل نسبتهم الى عشرة في المئة تقريبا من طلاب الشرق الاوسط البالغ عددهم ٣٥٠ طالبا.

ومعظم طلاب الجامعة وعددهم ٤٧٠٠ من المصريين الذين ينتمون الى عائلات ميسورة ترى ان المردود المرتقب يبرر تكاليف الدراسة التي تصل الى الفي جنيه مصري (١٥٠٠ دولار) سنويا. ومعظم الطلاب الاجانب الذين يدفعون ٥٥٠٠ دولار سنويا من دول عربية وافريقية اخرى وهناك ١٤٠ طالبا من الولايات المتحدة.

ويقول بيدرسون ان عدد الطلاب في الجامعة - التي اسسها افراد اميركيون وتشارك واشنطن حاليا في تمويلها جزئيا - زاد بنسبة ٥٠ في المئة في السنوات الخمس الاخيرة. وعزا هذه الزيادة اساسا الى التحسن الكبير في العلاقات الاميركية - المصرية منذ مطلع السبعينات الامر الذي اوجد "مناخا ايجابيا للغاية".

والسيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس حسني مبارك ونجلاهما من خريجي الجامعة الاميركية في القاهرة. وعملت السيدة سوزان اربع سنوات رئيسة للمجلس الدولي لخريجي الجامعة.

"هجرة معاكسة" إلى الاتحاد السوفياتي وعائلات "المواطنين السابقين" عادت



سيدة تبكي لدى وصولها الى مطار موسكو مساء اول من امس. (اب لايزرفوتو)



عائلة اخرى عادت من الولايات المتحدة. (اب لايزرفوتو)

قبل ٤٨ ساعة من بدء تطبيق تشريع جديد في الاتحاد السوفياتي في شأن الهجرة وعودة المنفيين السوفيات، استقبلت موسكو نحو ٥٠ شخصا من "المواطنين السوفيات السابقين" في ظل رضا تام للسلطات.

وتولت وسائل الاعلام السوفياتية في انتظام اعلان هذه "العودة" لمواطنين كان بعضهم غادر الاتحاد السوفياتي قبل اكثر من عشر سنين. وعزت عودتهم من الولايات المتحدة الى عدم قدرتهم على العيش فيها وابرزت انتقادهم لنمط الحياة فيها الذي سبب لهم "خوفا من الغد" و"هوس التنافس والمال". في حين ان الحياة في الاتحاد السوفياتي هي اكثر استقرارا وثباتا على المستويين الاجتماعي والمهني.

ورأى الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف، في مناسبة وصول مجموعة من "المواطنين السابقين" يبلغ عددهم ٤٨ شخصا مساء اول من امس الى موسكو قادمين من الولايات المتحدة، ان امكان عودة المنفيين السوفيات الى موطنهم دليل على "ديموقراطية" المجتمع في الاتحاد السوفياتي. وكشف ان اكثر من الفي مهاجر سوفياتي بينهم عدد كبير من اليهود تقدموا بطلبات للعودة الى السفارة السوفياتية في واشنطن، قائلا ان عودة هؤلاء، ستثير مشاكل سكنية وعملية. لكنه اضاف "سنعمل على مواجهتها بنجاح".

ويرمي التشريع الجديد الى "تسهيل" عودة السوفيات الذين غادروا البلاد في شكل دائم وفقدوا تاليا جنسيتهم السوفياتية وهو سيطبق ايضا على المرشحين للهجرة. واوضح غيراسيموف ان "هذه القواعد الجديدة ابسط واكثر ديموقراطية". لان القواعد السابقة كانت "مقيدة ومبهمة" كما وصفها محللون اذ لا تسمح الا للسوفياتي الذي لديه اهل في الخارج بأن يقدم طلبا للسفر على ان تدرسه السلطات وتقرر سفره في شكل دائم او موقت.

(وحرف)

هارولد مكميلان انطفأ في منزله وبريطانيا حزنت على آخر العمالقة

هارولد مكميلان مع السر ونستون تشرشل في ١٩٥٨. (اب لايزرفوتو)

مع الرئيس الراحل جون كينيدي في ١٩٦٢. (رويتر تيليفوتو)

مع الزعيم السوفياتي الراحل نيكيتا خروشوف في ١٩٥٩. (اب لايزرفوتو)

هارولد مكميلان (٩٢ عاما)، اخر عمالقة السياسة في بريطانيا، غاب اول من امس وغابت معه اخر صفحات العهد الذهبي.

وحزنت بريطانيا. ربما لانها تذكرت انها كانت تنجب كبارا يقونها السقوط عند المنعطفات ولا يترددون في اتخاذ القرارات الصعبة. قصر باكنغهام قال ان الملكة اليزابيت الثانية تلقت النبأ بـ"حزن شديد". ورئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر اقرت ان وفاة مكميلان خلفت مكانا شاغرا لا يمكن غيره ان يملأه. واعربت بون عن حزنها لوفاة "صديق لالمانيا الاتحادية". وتحدث وزير الخارجية الاميركي السابق السيد دين راسك عما قدمه الراحل من "خدمات عظيمة لبريطانيا والعالم الغربي".

توفي مكميلان مساء الاثنين في منزله في ساسكس في جنوب انكلترا ومن حوله افراد اسرته وبعد مرض قصير. وقالت عائلته ان جنازته ستكون "حميمة" اي انها ستقتصر على الاولاد والاهل والاصدقاء.

ولد في ١٨٩٤ في عهد الملكة فيكتوريا من اب اسكوتلندي وام اميركية. ولمع خلال دراسته في اكسفورد وجرح ٣ مرات في خنادق الحرب العالمية الاولى. تزوج اللايدي دوروثي (توفيت في ١٩٦٦) ابنة دوق ديفونشاير وبذلك دخل الاريستوقراطية البريطانية.

انتخب نائبا في شمال انكلترا في ١٩٢٤ وتأثر بما خلفته الازمة الاقتصادية العالمية في المجتمعات الصناعية. هذه التجربة جعلته يؤيد انتهاج سياسة اقتصادية واجتماعية شعبية مما جعله يلوم تاتشر خلال اضراب عمال المناجم لرفضها الحوار مع المضربين ووصفها بانها "طاغية لامعة يحوطها رديئون".

عام ١٩٤٢ واتته الفرصة. رجل اسمه ونستون تشرشل كلفه الذهاب الى الجزائر للتفاوض مع انصار فرنسا الحرة بعد الانزال في شمال افريقيا. بين ١٩٤٥ و١٩٥١ ابعد حزب العمال عن السلطة ولكن حين عاد بدأ نجم مكميلان بالصعود: وزيرا للاسكان ثم للدفاع فالخارجية والمال قبل ان يخلف السر انطوني ايدن رئيسا للوزراء في ١٩٥٧. حمل مكميلان هموم بلاد اصابها غزو السويس بمشاعر الاحباط والتراجع ونجح في رفع معنويات الامة وتجديد الحلم بانكلترا سعيدة وموحدة وصاغ لنفسه صورة مشرقة تقرن القدرة بالبراعة. في عام ١٩٦٣ دفعه المرض ونيول فضيحة بروفيومو الى الاستقالة، فحل محله السر اليك دوغلاس هيوم.

اسلوب الاريستوقراطي المهذب اكسبه صداقة الرئيسين الاميركيين الراحلين دوايت ايزنهاور وجون كينيدي الذي تشاور معه خلال ازمة الصواريخ الكوبية لثقته بحصافة رأيه. قدرته وبراعته جعلتا الزعيم السوفياتي الراحل نيكيتا خروشوف يكن له اعجابا ممزوجا بالحنق والغضب.

عام ١٩٦١ قدم اول طلب بريطاني للانضمام الى السوق المشتركة واصطدم الطلب بـ"لا" قاطعة لفظها سيد الاليزيه آنذاك شارل ديغول.

ايد مكميلان تصفية الامبراطورية الآخذة في التفكك وبدا رؤيويا حين ندد عام ١٩٦٠ امام برلمان جنوب افريقيا بالتمييز العنصري ولفت الى ان "رياح التغيير" تهب على افريقيا.

حمل مكميلان لقب ايرل اوف ستوكتون وقبل عام ١٩٨٤ بعد تردد طويل لقب كونت.

اخر زياراته لـ١٠ داوننغ ستريت كانت في ١٩٨٥ تلبية لدعوة من تاتشر.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

مسؤول رأى نقصاً في التربية العقائدية

بكين: الطلاب تحدوا السلطات ثانية

تحدى امس طلاب متظاهرون السلطات لليوم الثاني على التوالي فسار نحو ٤٠٠ منهم داخل حرم جامعة المعلمين في بكين

وروى شهود عيان ان الطلاب تجمعوا في وقت مبكر صباحا واطلقوا هتافات تدعو الى مزيد من الديموقراطية. وقالوا ان الشرطة كانت خارج الحرم الجامعي ومنعت اي متظاهر من الخروج، مشيرين الى ان عدد رجال الشرطة كان اكبر من عدد المتظاهرين. واضافوا ان الطلاب قرعوا طبولا ورددوا هتافات تحض زملاءهم على ان يستيقظوا وينضموا اليهم. لكنهم فوجئوا بعدد رجال الشرطة الذين كانوا يحملون اسلحتهم الكاملة اضافة الى هراوات.

وصرح مسؤول في جامعة المعلمين ان "محرضا" من غير الطلاب اعتقل بعدما دخل الحرم الجامعي بقصد الاثارة.

وبذلك وصل العدد المعروف للمعتقلين الى سبعة منذ بدء موجة الاحتجاجات الطالبية في الصين قبل ثلاثة اسابيع. ووصف جميع هؤلاء بانهم من غير الطلاب.

من جهة اخرى تابعت وسائل الاعلام الرسمية تحذيراتها، مشددة على ان السلطات لن تتساهل مع "المخلين بالامن". وحذرت امس صحيفة "بكين دايلي" الرسمية من ان "سلطات العاصمة لن تتساهل حيال سلوك يدمر الوحدة الوطنية والاستقرار". وقالت "نحن ننتقد استخدام الحملات وحشد اعداد غفيرة من الاشخاص لخلق اضطرابات". في اشارة واضحة الى وسائل استخدمت ابان الثورة الثقافية التي عمت خلالها الفوضى البلاد بين عامي ١٩٦٦ و١٩٧٦.

ورأى نائب رئيس لجنة الدولة للتربية السيد هي دونغ شانغ. وهو رئيس لجنة شكلتها الحكومة للتحقيق في الاضطرابات الطالبية. ان مزيدا من التظاهرات "ليس مستحيلا" وان من السابق لاوانه التكهن بالطريقة التي ستعالج بها السلطات الاجتماع الحاشد الذي تردد انه سيعقد مطلع السنة الجديدة في وسط بكين. واعتبر ان "الطلاب يحتاجون الى مزيد من التربية العقائدية". واكد هي في مؤتمر صحافي ان السلطات ستتسامح مع الطلاب الذين تظاهروا حتى "الراديكاليين" منهم. وانها لن تعاملهم معاملة "المعادين للثورة".

(اب، رويتر، و ص ف)

زعيما زيمبابوي وزامبيا ناقشا فرض عقوبات على جنوب افريقيا

هاراري - رويتر، و ص ف - اجرى امس رئيس وزراء زيمبابوي السيد روبرت موغابي ورئيس زامبيا كينيث كاوندا محادثات استغرقت يوما واحدا على الحدود المشتركة للبلدين لاتخاذ قرار كما يبدو في شأن استراتيجية لفرض عقوبات على جنوب افريقيا.

وقد لزم مسؤولو الحكومة في مكان عقد الاجتماع عند بحيرة كاريبا على الحدود الصمت التام حيال محادثات الزعيمين اللذين يعتبران اشد منتقدي قوانين التمييز العنصري في جنوب افريقيا. لكن محللين سياسيين في هاراري عاصمة زيمبابوي تكهنوا باحتمال تحديدهما موعدا لفرض عقوبات محدودة على بريتوريا كجزء من تحركات دولية لانهاء التمييز العنصري. وقال احدهم: "من غير المحتمل ان يناقش الرجلان اي شيء سوى مجموعة العقوبات التي وعدا بها (...) ان هذا القرار قد طال انتظاره خصوصا الآن وقد بدأ المجتمع الدولي فرض عقوبات على جنوب افريقيا".

ويذكر أن الزعيمين التزما اتفاقا للعقوبات لمنظمة الكومنولث في آب الماضي يتعين عليهما بموجبه قطع الاتصالات الجوية مع جنوب افريقيا ووقف الاتجار بسلع مثل الصلب ومنتجات الفاكهة.

وذكر موغابي وكاوندا انهما سينفذان بعض الاجراءات قبل نهاية هذه السنة. لكن الحكومتين اكدتا انهما لن تنفذا الاجراءات الا في حال حصولها على تأييد لفرض حظر تجاري شامل خصوصا من الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان والمانيا الغربية وفرنسا. وهذه الدول هي اكبر المستثمرين الاجانب في جنوب افريقيا.

مفاوضون حكوميون فيليبينيون في جدة لاجراء محادثات مع الثوار المسلمين

غادر مفاوضون حكوميون فيليبينيون مانيلا امس متوجهين الى السعودية لاجراء محادثات تمهيدية للسلام مع الزعماء المسلمين الانفصاليين الذين يقاتلون منذ ١٤ عاما للحصول على دولة مستقلة في جنوب الفيليبين.

واوضح مسؤولون حكوميون ان فريقا من اربعة اعضاء يرئسه وزير الشؤون القومية السيد اكويلينو بيمنتال سيلتقي زعماء الثوار غدا وحتى الثالث من كانون الثاني المقبل في جدة حيث مقر "منظمة المؤتمر الاسلامي".

وكانت المنظمة التي تضم ٤٦ عضوا توسطت في محادثات سابقة بين الحكومة وجبهة "مورو" للتحرير الوطني بزعامة السيد نور ميسواري. واسفر القتال الدائر بين الطرفين عن مقتل نحو ٥٠ الف شخص.

وقال السيد اغابيتو اكينو احد اعضاء وفد المفاوضين الحكومي وسلف الرئيسة الفيليبينية كورازون اكينو ان مانيلا ستعرض على المسلحين حكما ذاتيا ولكن من دون انفصال عن البلاد.

وتقطن الفيليبين غالبية مسيحية. لكن عدد المسلمين يفوق عدد المسيحيين في بعض المناطق الجنوبية.

وصرح الناطق الرئاسي السيد تيودورو بنينيو ان الحكومة ترغب في اجراء المحادثات في الفيليبين مستقبلا و"اننا لا نريد للمحادثات ان تتخذ شكلا دوليا". واضاف انه يرحب "بمنظمة المؤتمر الاسلامي" كمراقب في المحادثات لانها قد تتمكن من توحيد الفئات المسلمة المحاربة، الا انه اشار الى انه لا يرغب في وساطتها.

في غضون ذلك اصدر الثوار الشيوعيون لائحة تضمنت ١٧ خرقا لاتفاق وقف النار الذي وقعوه الشهر الماضي مع الحكومة وبدأ تنفيذه في العاشر من الشهر الجاري لفترة ٦٠ يوما. وتضمنت اللائحة قيام القوات المسلحة بعدد من الاعتقالات وممارسة التعذيب والتهديد ضد انصار الشيوعيين. وقد تليت اللائحة التي بدت كأنها رد على اعلان القوات المسلحة ان الثوار خرقوا الهدنة. في مؤتمر صحافي عقده مفاوضو الثوار مع الحكومة. لكن احدهم وهو السيد انطونيو زومبل قلل اهمية هذه الخروقات قائلا: "نحن لا نعتقد انها تهدد استمرار وقف النار".

● في هونولولو (الولايات المتحدة) قال امس الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس انه يود العودة الى بلاده ليدافع عن نفسه امام المحكمة التي تنظر في الدعوى التي اقامتها حكومة مانيلا لاسترداد امواله في الولايات المتحدة والمقدرة بنحو ٧٥٠ مليون دولار.

(رويتر، وحرف، ي ب)

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤١ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة ٥ - ٢١ - ١٨ - ١ - ٣٤ - ٦
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ١٧): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٦٧٣،٣٦٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٦١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤١٨١ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٨٥،٧٢٨ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٩٣٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٣ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب ٤٢: ٢،٠٩٨،٩٧٦ ل.ل.